











سر رانی

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي قدس ذاته عن مدارك الايام وتشرنت صفاته  
 عن احاطة العقول والادام والصلوة على محمد وآله الطاهرين  
 بالآيات الباهرة وكشف عن حجب الشبهات بالمعجزات الظاهرة  
 وقال انما مدبنة العلم وعلى آيةها وكاوي كالبحر بآيةهم افنديهم رزوا  
 الله تعالى عليهم اجمعين وبه فاني لما وصلت الى احقاب العلم الالهي  
 في كلام الامام الهادي في خطبة الباز على مآثره الفاضل الجليل في  
 التقريب فتمت عشرة سنين في اسرار علم الميزان وما خلفت بكثرة  
 الجارب ومطالعة الكتب الموجودة في هذا الزمان حتى طالعت برهان  
 الجليل في عشر من مرة بالقبول والادعاء ثم فني الله تعالى عن الميزان  
 في كتاب الخواص الكبير المنسوب للامام جابر بن جابر رزق الله تعالى  
 بالرحمة والغفران ثم وصلت بعد هذا الفتح الى اسرار كنوز العلوم المحفونة  
 في دفين الرموز والاشارات ثم اردت ان اطلع بهذا السر الذي لم ينشر  
 اليه غير من الناس من حكماء اليونان ايقنا لوجه الله تعالى لا بخرجة  
 فيه الطالب من ابناء الزمان في كل وقت واوان في هذا الكتاب المسمى  
 بالسر الرباني وربته على مقدمة وتبع مقالات وجامعة مقدمة اعلم  
 ان العلم المسمى بالوحي علم متعلق بالاجساد المعدنية يعرف في اصول هذا  
 العلم اقلاب عين هذه الاجساد الى حد الكمال بستر الميزان في غير زمان  
 وحد الكمال في الاجساد المعدنية انقلابها الى غير الفضة والذهب  
 والوجه فقلب الاجساد الى فضة الى الذهب او الفضة عند الانقلا  
 وكذا ينقسم علم الميزان الى علم التركيب والي علم الاوزان وموضوع هذا

العلم

العلم الاجساد المعدنية وهي الذهب والفضة والنحاس والحدبد  
 والي رصيني والاسرب والرخاص والربيع الرخاج واما  
 الاجساد المنسحقة كالمقناطيس والرفيشا والههيج واللاز  
 وردو والشاويج العديرة والغير وزنج ولا ريب في كونهم في حكم  
 الاجساد والمنظرقة لما يخرج من كل واحد منها حجب ذائب منظر  
 بالاسنن واللا ريب ان التركيب الميزانية انما تكون في الاجساد  
 المنظرقة بتدبير الخاص واللاوزانية المسمية بالميزان لا يكون الا  
 في الاجساد والمنظرقة غير المكملات لانه تكليفيها ما لا يعتد بالبرهان  
 عند الامتزاج والافطرا ولا مطلوب في الميزان الا هذا الاعتدال  
 ولهذا السر قال الحكماء ان الجسد المستنزل ان كان مكلفا فصالح  
 للمركب وان كان منظرقة فصالح للميزان والسر فيه ما قال الامام  
 جابر في السر المكتوم ان الادوية اجساد مدينة صابغة كالخلقوس  
 والذهب المكس والمشر من المكس فان كبر نسبة الجسد شهرزالي  
 الظاهر تبارزه التكليل فيصنع الجسد بكونه نسبة الصابغة كالكرت  
 الاحمر في الاكبر الجسد للحي فليس فيه صبغ زائد يوشع في الاكبر  
 جسد انبته مائة انبساط وقال صير الاجساد والاجاد ولها  
 وانشار وابه الى تكليسهم الى حق ولا تغفلوا عن هذا فانه من اسرار  
 الخواص والبهان في ذلك ان الخلقوس يحترق الاسرب والرخاج  
 بصغر الفضة والنحاس المنظرقة بمنزج بكل واحد منهما واللاوز  
 فيهما صبغ النحاس واللاكار الاسرب المنزج بمنزج النحاس فانما  
 على النار كالاسرب المحترق الخلقوس شدة النار وكذا الفضة  
 تبقى صفرا بعد انقصال النحاس بالجلال نادا عرف ان موضوع  
 التركيب الميزانية الاجساد المكملات بالتدبير وموضوع الاوزانية

الاجساد المنسحقة  
 لا يخرج من كل واحد  
 منظرقة

المكس ما لا يعتد بالبرهان  
 المطر الميزان الا عند

صير الاجساد والاجاد  
 اسرار الى تكليسهم

موضوع التركيب الميزانية  
 المكملات بالتدبير  
 الاجساد المنظرقة



المسببة بالميزان الاجساد المنطرفة الغالبة لا منسوخ فاعلم ان الاسرار  
 الميزانية الناقصة القابلة للاختلال فانه بعض ما في حكم الرتبة وبعضها  
 في حكم الكبريت فيمكن ان ينولد منها في معدن نادر الحكمة جسد الفضة  
 او الذهب وجوهر الاكبر كما ينولد منه الجوهر الثالث من الغيايط  
 والطريق الاقرب لذلك ما في الاجساد المنطرفة بالنظر النام ولما  
 الشمس والقمر في جسد ارضي كماله من معدن لا من المزاج ومما يترتب بين الاجساد  
 كمراتب القطبين النيرين في كواكب الافلاك ولهذا السر انهما لا يخلان  
 في عالم الموازين الا لشيء الثقلين والروني والصفاء وهما كالخبرة في آفاق  
 الاجساد الميزانية الى احد النيرين في حال الاعتدال الا ان الفضة تفضي  
 عن رتبة الذهب في كبر الساسن والذهب ناقص عن رتبة اكبر  
 الحمة في الصبغ النام واما الاقرب في صبغ الرنيق الرجراج والناكر  
 والرحاص وهذه الثلاثة في مرتبة الاكبر بين الاجساد واما  
 الاسر ب فبحكم الذهب في الثقل والرزاقية والحديد في حكم الفضة  
 بالقيام على الروباص والماء يصبغ في حكم الرنيق المستخلص ولهذا  
 يذهب الحديد كالروصا واما الروح التوتية في صبغ معقد  
 على الاكبرية ولهذا يصبغ النحاس في صبغة كالدذهب ويعلقه  
 الى كبة الذهب ولذا لا يخبره الكبريت في سبك النيران ولا تفتلوا  
 عن صبغ الذهب النيرين الصفرة والفضة المائلة الى الحمة انما توجد  
 في التوتية المدبرة وما اشبهها فقد ملك **الحكمة الاولى في**  
**الميزان بالاسر ب** قال بليثاس في سر الخليفة آية الابرار اول اجساد  
 التي تولدت من الرنيق وانما تغيرت هذه الاجساد في موضعها بقدر  
 البقاع والاماكن وبقدر اختلاف الطبايع في نشوئها وانما ابتدأت  
 الاجساد في اول نشوئها تكون ذهبية ولكن عرست منها الاعراض فقبلت

السرور حذر ان كاسا في معدن لانه  
 كما يفسد الرنيق في كواكب الافلاك  
 ولذا لا بد صلاحه في عالم الموازين  
 الا للروني والصفاء وهما كالخبرة  
 في آفاق الموازين

المعصية في رتبة الذهب وكر الساسن  
 والذهب ناقص عن رتبة اكبر الحمة  
 المعصية النام

الاكبر في حكم الذهب في السلس والارابه  
 واحده في حكم المعصية بالقيام على الدبال

المرتب يرب احمد

الروح النيراني وهو على الاكبرية  
 ولذا اسس الحكيم لصبغ الذهب  
 وسلكه الى كيان الذهب

الابرار اول الاجساد التي تولدت من الرنيق

تغير الاجساد بعد البقاع

فهم

لونه ورجحه لاجرمه فيم الاجساد ذهب وجوهر مثل جوهره الا انهما  
 اختلفت بالاعراض التي عرضت لها فاعقدت في عم الذهبية بالالوان  
 والطعوم والارواح لا بالجواهر والظاهر في كلام هذا الحكم الفاضل انه  
 في كل جسد جوهر ذهبي كجوهر الذهب وهذا الجسم جسم ذهبي معتدل  
 المزاج وهذا الجوهر جسم لطيف نوراني كالروح في الاجساد المحتلطة  
 بالاعراض الغريبة وهذا الجسم النوراني كالروح السارية في اقطار  
 الجسد الكثيف وهذا الجسم الذهبي وهو حار رطب قريب الى الاعتدال  
 وهذا الجسم النوراني يسمى روح الجسد وباطنه كما يسمى الكشف جسم  
 الجسد وظاهره وقد اشار بليثاس الى ما ذكرنا بقوله ان الابرار انما ابتدأوا  
 في اول نشوئهم لكثرة الحرارة والبس وذلك ان الرنيق الذي كان في معدن  
 شدة الطبايع فاض جوفه كبر تبا فلما افراط الكبريت وطا طلبة الطبايع  
 فلم يسم حمة الطبايع فصار ظاهره بارداً باساً وموجوده وباطنه حاراً  
 باساً وهو روضه وانما صار ليشا في الاذابة لكثرة لين روضه وقد  
 اكد الفاضل بالجسم والجسد الظاهر الكثيف واراد بالروح الجوهر النيراني  
 السماوي في اقطار الجسد الظاهري ولهذا الجوهر النوراني اذا خلص  
 عن ادران الجسد الاسري بالماء المنطرفة يسمى بالاسر ب النقي واذا  
 انحل بالماء بالخلال رجع الى الروحانية ولا يبقى فيه اثر الجسد انية متلصبا  
 بالماء الا لشيء وهو لين العذر الجواني في عرف الحكاء والطريق الاقرب  
 في نظير الاسر ب تكليفه بالمياه الحادة الحلاله او بالملاح المدبرة  
 ثم اسبغ المجلس بالرب والنظرة والابنة في تلك الحال حتى يستحل  
 من المجلس روضة بيضاء كالفضة في الروني والصفاء غابة الرزاقية  
 وهذا الاسر ب الظاهر باهت وباطنه احمر كالفضة الخارجه عن المعدن  
 الذهبي فانه في هذه الفضة ذهبية تبا وباطنها ذهب خالص كامل

في كل جسد جوهر  
 ذهبي معتدل  
 المزاج

روح

نظير

مياه مطهرة

ماء الهوى

لبن غدير

الاسر ب الظاهر  
 باهت وباطنه  
 احمر



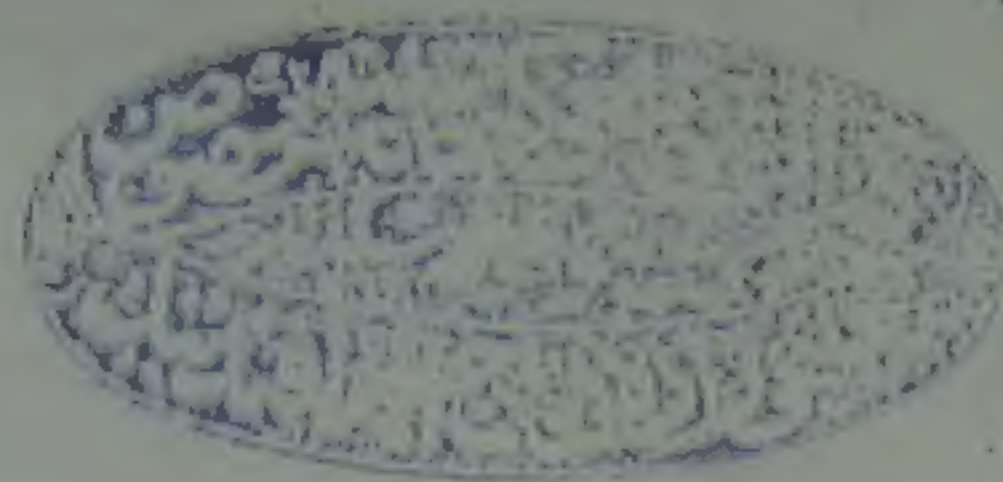
الذهب الطاهر السود  
في الحلك

الاسر اوب الى الذهب  
ورس روح ماله  
درهم واطن  
الاسر احمر الى الذهب  
المسحوق

طريق اسرار روح  
الاسر  
كل من اسر  
ياخذ الاملاحة  
نصفه

العبارة ولهذا السبب ان الاسر الطاهر النقي بغير الحلك اسود في  
غاية السواد وهذا الاسر بالمسحوق الظاهر فضة بالقوة وباروح الطنج ذهبت  
بالحل كامل بالقوة ولكن روحانية الاسر غالبة على جسده ائبنة ولهذا  
تقلد في ثقل الذهب واقر الى الذهبية من سائر الاجساد ولا شك  
ان باطن الاسر باطن من الذهب المعدن في وجه احد اثار الاسر بين  
معقود بنوع من الجوهر فيمكن انخله بنوع من الحرارة فيصير باطنه تدبير نيقا  
اجاجا وهذا اصدار كان المحر ولا يمكن بهذا في الذهب الخاص بالانضغ  
والاعتقاده على الذهبية بالمرآة النام وتاثيره ان في باطن الاسر ينفع  
في الكبريت الاحمر فيعقده الرنبي على الاسر فيجعله على الرواحي بلعيط  
وهذه الخاصية لا يوجد في الذهب قبل القاء الاكس في ثقلها ان صبغ  
الاسر الظاهر اكثر من مقدار حده لما في باطنه زايلا كذا يحترق بالترقيق  
اسرنا احمر وهذا لا يوجد في ذهب العامة ورايه ان في باطن الاسر  
كبريت يظهر هذا الكبريت عند الذوب بمر النار فيزيد كلما بطلا فيمنع الاجار  
والاجاد وهذا لا يوجد في ذهب العامة وخامسها ان الاسر يقبل  
الاصباغ اكثر من الذهب لما في باطنه صبغ ولذا يحترق الاسر بالزنج ولا  
يحترق الذهب والطريق الاقرب في انسياط الروح في جسد الاسر  
تكلبه اولا بمقدار سدس من الرنبي العامة فان الرنبي عند العامة بالاكس  
نفوذ في جسده وتسريره في اقطاره وتمتد في برونه فيخرج جرم الاسر  
بما في الرنبي في الرطوبة المائية ثم يجرد الرنبي عما في الاسر من الكبريت  
التجرد ولذا ينسحق في غايه القوة ويذوب بابس النار ثم يكبس  
باصد الاصلاح المدبرة ثم يوضع في الهة التصعيد او في الهة الاطراف  
الاسفل في كل تصعيد بالتدريج النام وعلامة النهاية في هذا التدبير ان يصعد  
الذهب حرا كالسيل فينزل ثم يوضع المصعد في هذا الفجر حتى يجل واجهه من

الذهب



الداخل

الذهب  
الاسر

الذهب  
الاسر  
الذهب  
الاسر  
الذهب  
الاسر

خبر الحمر

الحمر

المصنف  
روح القدس  
لبنان العذراء

المحبة الصاعدة بشدة النار ثم يقط الملح المحلول بالماخل ويؤخذ  
الاسر المصعد مع الرنبي فيجعل في الهة الشدج بعد سحقه بالقدح  
عشر في الملح الخال وهو الملح المدبر الحار الذي يجعل الهة القابلة بابس  
النار فيبقا ارجاجا ثم يوضع الاتبع المدبر على المصعد حتى يشح  
ويصير ماء رايقا كالشع الذائب ثم يخرج عن النار ويترك حتى يبرد  
ويجتم ثم يؤخذ هذا الشع ويصق ويوضع في الهة الخلل حتى يجل اللطيف  
الروحاني وينفصل عنه الكيف بالبورق مرارا كثيرة حتى يصير جدا  
جدا في غايه الصفا وهذا الجسد ذهب روحاني رقيق جسداني كبريت  
نوراني اسر في المنظر روح في المحر وهذا الجسد خير من غيره التركيب  
الاسرية وقد اشار خالد بقوله وفي شمس قسما لانات فضضة وقد  
اشار بالكتبوا العالم الى الاسر المحلول وقد اشار بهذا الامر بالبد  
اليز الى النفس الجامعة بين الروح والجسد وهذا البد الصنع الكافر في  
الاسر وهذا الكبريت ظاهر ابيض وباطنه احمر فربى وقد اشار اليه  
المراكشي بحرق التيجين حيث قال في حذرة في الذهب المصنف ومثليه بحرق  
التيجين ومثل الكل اسر يك المصنف يبلغ القلي فكله رومن وانما قال اسر يك  
لان الاسر المحلول المدبر الماهر لا يوجد عنه غيره اصلا وهذا الاسر  
المصنف هو المشار اليه بروح الصغين في ظرف الحكار وسهول العود  
المحلول وقال الفاضل في تفسير كلام الامير خالد والمراد بالبد  
المميز الذهب الفرو وقد اشار به من المثلث بالحكمة بالاحمر ناقص  
واراد به الصنيع وهو الكبريت الاحمر وهو الكبريت الاسر المحر  
بخلات في الايج في معدن الحكمة الالهية وتدبير هذا الصنيع يكس  
بالنار وخذله بمكس بالاملاح ثم يحلل بالماء الخلال والتركيب الاول  
من هذه الثلاثة ان يؤخذ من الجسد جزء وجزء من الصنيع وثلاثة اجزاء



من الرق المحلول ولا يمكن اختلال هذه الاجزاء وامتزاجها بالآثار  
 التامة بدونه الملح المدبر التام وهذه الملح يمتزج بهذه الاشياء ويجعلها  
 بادي حرارة حتى يصير المجموع بعد الانعقاد جوهرا واحدا جديا  
 وينفصل بالطبع عن الملح المحلول ولا بد بعد هذه الانعقاد ان لا يبقى  
 في الجوهر اية من الملح المدبر ثم يمتزج بثلاثة اجزاء من الروح المحلول في  
 ثلاث دفعات ولا بد ان يزيد في كل تنقية وزنه الجوهر في الثالث مقدار  
 السدس ويصير الجوهر بعد الثالث احمرا فريحا ثم يلقى جزء منه عشرة  
 اجزاء من الشمس ثم يلقى جزء منه على القمر المرزنجبيل بقوة الاكبر  
 فيصير القمر ذهبيا كمالا على الخالص واقا التركيب القوي في الاسرار  
 المحلول ثم يلقى بعد التسخين واحد منه على النحاس المثق بجب حقة  
 الاكبر ولا تغفل في الجزء الواحد من الرقح النفسا برصيص البياض  
 والجزئين منها يصير الحرة في التركيب واقا الاوزان الاسرية في الحرة  
 ان يؤخذ ثلاثة اجزاء من الاسرب الحمر وجزء من الشمس وجزء من القمر  
 ويذاب هذه الثلاثة بالبورق يخرج جسد احمرا فريحا ثم يذاب هذا  
 الجسد بمنته في القمر المدبر يصير المجموع ذهبيا كمالا على البياض والسر في هذا  
 المنزلة تحبب الاسرب بالزجاج الحمر حتى يكون احمرا في غاية اللين كالنحاس  
 ولو كان هذا التركيب من الاسرب الحمر المكس مع النيرين المكسبين على  
 الوزن المذكور يخرج جوهرا احمرا في غاية الحرة يلقى واحد منه على عشرة  
 من القمر المرزنجبيل يخرج الجبس ذهبيا كمالا على الخالص وفي اقدار  
 تحبب الاسرب بالزجاج المدبر في عشرة مرات ولا بد ان يكون في المرتبة العشرة  
 اسود في غاية السواد مكسا كالزجاج فقد وصل الى الاكبر الذهب  
 بدونه التركيب فان الذهب من يظلم عشرين مثقالا في القمر المرزنجبيل وذهب  
 فانما على الخالص وقد اشار اليه القوم بحجر الاسرب وليس من شأنه

في هذه الحرة والروح وثلثه  
 الاسرب المحلول م  
 فايده

زاج حمر

حجر اسرب بالزجاج الحمر

الذهب

الذهب قبول الاصابع وقد اشار القدماء الى ما ذكرنا بما قال  
 سيدنا موسى عليه السلام خذ البحر المستقي بالنظر طيرس والعشرة الفاع  
 التي ذكرنا ذبيحوس واعلم ان الصمغة هي التي يجدها الكبريت لا تجده  
 ابد الا في تلك الصمغة واجعلها خمر الذهب الذي هو الصمغ  
 اخلط بالصمغة واجعلها الى ان ينغقد فانك تجده ذهبيا طيحا ونجده  
 الى ان ينغقد ونجده فانك تجده ذهبيا طيحا الى ان تجده فريحا والمراو  
 بالنظر طيرس الجسد الروحاني وليس هذا الا تحبب الجسد بالاصابع بدونه  
 الماء والالهى وهو الرقح المحلول وانما كشفت هذا السر المكتم ابتغاء  
 لمضات الله ولوجه الله تعالى فانكم ذلك وادعوا لمن يابح لك بهذا  
 السر المصور الذير لم يصح به احد في الفضلاء الى الان واقا الطريق الا  
 بعد من التركيب الاسرية ان يؤخذ لبن العذراء في المزج المبيق  
 المدبر بلح الطع وبصاف اليه جزء من الاسرب المكس الحمر بالزجاج المثق  
 فتدبر هذا المكس بالعبد المحلول بالماء الحار ولبن العذراء حرا يخل  
 المجموع بالاختلال التام ويصير جسد لطيفا نورا كمالا السواد  
 وان دبرت هذا الجوهر بلين المحلول فيه جزء من العبد الحمر جوهرا  
 الحرة الا ان كمالا منها يظلم فلما فرغ من الجسد الناقصة لكون هذا  
 المدبر في الجواهر الغريبة البجدة عرب بطرا الاولى ولهذا يسمى  
 هذا التدبير بالتدبير الابعد فرغف القوم ولما الاوزان الاسرية من  
 الطريق الابعد ان يؤخذ ثلثة اجزاء من الجسد الاحمر الحار الصالح الخارج عن  
 الاسرب الغيظ المكس بالزجاج وجزء من الذهب وجزء من القمر  
 يذاب هذه الثلاثة بالزجاج المدبر المحوفا يخرج جسد احمرا  
 سبعة دراهم والرايد في اوزان الاجساد خلاصته الزجاج المبر وهو  
 في حكم الحديد المذاب واذا اعلق بهذه السبعة بتعليق وار الصرب يخرج

الصمغ  
 هو لطرط  
 احمد الزاوي  
 هو كبحر احمد  
 الزاوي

اما الهى وهو  
 روح المحلول  
 ريت المص  
 القل  
 الكبر المحلول  
 بالزجاج الابيض  
 تدبير القدم

خلاص الزاوي المدبر  
 في حكم الحديد المدبر  
 زجاج مدبر



عن جابر

اولاد الكركند الحكمه

الصلو جابر رطب زائد الرطوبه  
وحمل بارد رطب ظاهره رصاص  
وباطنه حديد

اتخذ جوهرا

ضربه

الرصاص هو الكركم

اربعة وراهم ذهباً كامل العيار وهذا عمل الرجوشى الاعشى وعلى  
استاده وقد اظهر عند الطالبين ولكن كتم تدبير الزجاج في غايه الكتمان  
وقد وصلت اليه بعد وصول التدبير البنايه احد نظامه من بطول  
التجارب في الشهور والسنين والايام واشكر ربك الذي اظهر هذه النعمه  
المباركه في شجرة افهام الفضلاء من ذور العرفان وقد قالوا ان اولاد  
الاسر يكونون الحكمة الملهمة ومن دخل فيها فقد امن من الفقر والعناء فما  
في الزمان المعقولة بجمهر الفناء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ويهدي  
للطراط مستقيماً المقالة الثانية في الميزان المتعلق بالرصاص والقلع قال  
الاستاذ جابر بن جابر عليه الرحمة والفضل ان القلعي في طبيعته حار  
رطب بجبر مجري الذهب لولايته زيادة رطوبته فيه ونقصه في حارة  
من مقدار حرارة الذهب وقد اشار بهذا الامام بهذا القول ان باطن  
المشتر في الطبع الذهب والنقص في الذهبية من الذهب بزيادة الرطوبة  
ونقصان الحرارة ولذا اذا انبطر روح المشتري بالتدبير لا يكون ذهباً بل  
بل بالقلعي وقال هذا الامام في كتاب السبعين ان القلعي بارد رطب وان  
ظاهرة رصاص وباطنه حديد وقد اشار بهذا القول الى ما قاله الحكمي في كتاب  
في تربية النفس ان الاثني جوهرا معدل الى الغرورية والطلاوة والصفاء والحق  
رطوبة كثيرة فلذلك لا يفرق في رطوبته ونسبة في سواده مع بيه وبه  
مع برودته وبرودته مع روصه لامج جسده وهو نقي للجسد فلذلك  
كرمت طبيعته لانه يرجع الى اصله الذي ابتداء له باجود تدبير لمن  
عرفه وهو اذ كانا واصفي جوهرا من الابار ولذا ارتفع عن كيان  
الحديد الذي هو قسم المريح وسفل عن الابار الذي هو قسم رطل فصار  
وسطا بين جيس الابار والحديد والظاهر في هذا الكلام ان في القلعي  
الذهبية وهو روحانية الخلق والحديدية وتظهر به جسيمة

القلعي

القلعي والجسدية وهي الرصاصية الظاهرة ولهذا السر ان  
الحديد القلعي اذا كان مطرا عراضه الظاهرة تكون بهذا الجسد  
الظاهر الرصاص الظاهر النقي واذا حصل فيه لطافة وبياض الاكل  
بالادوية المبيضة صار جساماً لطيفاً كالخمر الرطوبية والبرودة الى  
الاعتدال الحديد بغير الظاهر الابيض المذاب ولذا اجوز منه ويزيد  
وثلاث في الحديد المبيض بغيره جساماً واحداً قريبا فالظاهر الحكمة  
فلذلك قال الشيخ الامام جابر بن جابر الصوفي وباطنه حديد وقد  
اشار بهيناس الى الفرقا الذي في قوله وهو اذ كانا واصفي  
جوهرا من الابار ولذا ارتفع عن كيان الحديد الذي هو قسم المريح و  
ذلك ان كان الجسد جسيمة الكامنة في جسدية البنية المختلطة بالاشياء  
الغريبة ورفقة هذا الحال لطافة وهي عبارة عن القوام الكامنة  
بكثرة الرطوبة فينجم بالضرورة ان لا يكون كيان القلعي الطيف في كيان  
الحديد المائل الى اليس في المزاج وقد اشار بهذا الفاضل بقوله  
واصف جوهرا من الابار الى روحانية الرصاص فان الصفات الجوهري لها  
يكون لا تحال الكبرية في الطبيعة في الكامنة الكثيرة وانعقادها باليس  
التمام فيكون اسفل عن رتبة روحانية الاسر لجوهرا باليس  
عن الاعتدال ولذا قال استاذ المتأخرين جابر بن جابر الصوفي  
في كتاب التاسع من جلد السبعين ان القلعي يختلف فيه فان بعضه  
قال انه بارد رطب ورجح القدم الاول وقد اشار الى تمامه بالذائير  
بقوله ورجح تدبير روحانية الرصاص بالاشياء الحرة فانه لا يمكن  
ان يصل الرصاص الى الذهبية بدونه العلاج وقد اشار اليه جابر  
في نهاية الادب انه اذا دخل عليه الادوية الحرة اصره لكن البطاوة  
البياض وذلك لانه يكاد ان يكون معدل بين الذهب والفضة

القلعي مختلف فيه



بالفضة بالقوة واخراجها عن القوة الى الفعل بعلاج البياض والقوة  
وانت الى لزوم الاعتقاد لما ذكر بقوله والفقول فيه قريب مما  
الى التدبير القريب التسلل المرام والطريق الاقرب في تطهير الرصاص  
ان يكلس بلح الخيل في النار المعتدلة ثم يغسل بالماء العذب ثم يذاب  
بالرب والنظرون ثم يجعل كذا حتى يصير الرصاص طاهرا من جميع الاوساخ  
ثم يكلس بالاصح الذهبية ثم يكلس بها الرصاص الطاهر في اناء من الكمية  
في قدر فخار ثم يستعمل في الالة المستعمل فانه يخرج ايضا كالفضة  
البيضاء والابعاد التدبير حتى يكون ايضا كالنخل او العاج والرصاص  
في هذه المرتبة يسمى بالحديد المبيض التام وهذا الجسد الابيض مماثل  
للفضة الخالصة في النقي واريدها في الحساسة اللطيفة والذاتية  
بالفضة ويجعلها سريرة الذوب بكمية المدبرة فتخرج الى جود  
في الحديد المبيض القائم على النار حتى يكون الخرج فضة خالصة قائمة على  
الروباص ولو لم يكن هذا الرصاص المبيض مماثل للحديد لا يمنع  
امتزاجا بالمزاج التام فاعلم ولا تغفل عن هذه الحقيقة فانه  
هذا احد الاصلح في مفايح الميزان وهذا الرصاص اللطيف يقوم  
مقام غير الخيز في كسر البياض واذا شمع هذا التدبير بعد التكلين  
بالمياه الحارة يعبر زيقا سياتا فاذا اخذت جزءا منه فزاد فضة  
وجزءا من الملح المشمع ودبرت هذه الثلثة بالنار المعتدلة حتى يصير  
جوهرا مشمعا فرغاية الانحلال فيبقى واحد منه على عشرة في النحاس  
المدبر يقوم فضة خالصة على الروباص واخذت جزءا من الرصاص المشمع  
بالا لطلال وتدبر يدلين العذراء وهو الاسر المحلول بما ذكره القطر  
ولا بد للبي مقدار ثلثة اشكال الرصاص المدبر بصير الجوهرة جوهرا ابيض  
كالرصاص يلقى واحد منه على عشرة في النحاس يقوم على الروباص واخذت

طهر الرصاص

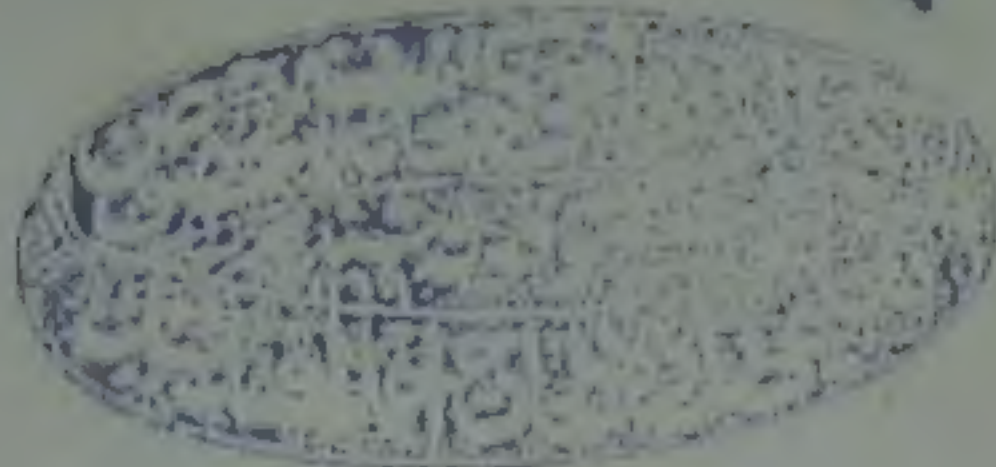
انوار في قدر فخار

حديد مبيض  
احد اصناف معادن المرات

قادر به

حمر كبريت السام

لبن العذراء او لبن  
الحول بآء  
العلل



هذا الجوهر بالكسر المالح المحلول بين العذراء او حتر بصير اخر مماثل  
لا السواد يلقى واحد منه على خمسة من الذهب الناحض واما الطريق  
الابعد في الرصاص ان يؤخذ جزء من الرصاص وعشرة اجزاء من الفضة  
للا لينة فيصغر اجزافها بعد ذوبها معا بالمبرد ثم يكلس بالملح الكلس  
في اناء الزجاج ثم يغسل الملح بالماء العذب حتى لا يبق في الجسد الكلس  
اثر الملح اصلا ثم يشمع المدبر بالعقاب البلوري حتى يذوب كالشمع  
بابر النار ثم يؤخذ منه العقاب بنجار الماء حتر بين الجوهر خالصا  
من اثر الملح ثم يلقى جزء منه على النحاس المنقى يقوم فضة خالصة على  
الروباص واحسن منه في التراكيب الرصاصية ان يؤخذ الرصاص  
ويذاب في الموقد الحديد ثم يوضع هذه المعرفة على النار الدارجة  
بجهد الخفيف حتى يخرج الرصاص فتوضع على راحة الرصاص جوده  
زبيق سوقي ويغطي بظرف من النحاس حتر بجهد الرين برجة الرصاص  
ثم يصعد هذا الجهد المعقود بالنار القوية في القعر الخشن يلقى منه  
سحت الخفيف قطعة من الرصاص في غاية البياض واذا القيت جزء  
منه على عشرة من الفضة يلقى واحد منها على عشرين من النحاس المدبر  
يقوم على الروباص وهذا الجهد المعقود رصاص في الصورة و  
الكبير في الحقيقة ولو القيت جزء منه على خمسة من المشع يطلع من  
الروباص بقلبه الى عين الفضة في اللون والصفاء ولا يبقى فيه  
اثر المصفر والسقود ولو القيت جزء منه على عشرة من القرم ودبرته  
بما ذكره فكل من الجوهر المشمع في غاية القوة واللاطف والصفاء واما  
الماوراء الرصاصية البياض ان يؤخذ جزء من الرصاص وجزء من  
الاسر وبذاب احدهما بالآخر حتر بصير اجدها سالكا الى البياض وهذا  
الجسد الكريم في عرف الحكماء وهذا الجسد اذا قام بالحديد بعد تبخير  
بسم الله

بهر

عقاب بلوري

نحاس رقيق رصاص  
نحاس رقيق رصاص  
عقد اولاد

مطلد زبيق معقود

قادر به

عقد معقود رصاص  
الكبريت في الكيفية

الكبريت



بصا بون الحكمة فرو باص واذا امر بالزواج الا حرم بصير حبه اذ بها  
 نبأ فاعلم على الخفاص واما كونه الجسد القريب فضته خالصة بالفعل  
 افا يكون باضافة الغضة بسر الميزان الذر تحية العقول في ادراك  
 ما يوجب هذا السر الميزان اعني اقلاب العين فربما ساعده  
 الزمان وقد اشار اليه الامام جابر بسدس العشر وهذا القدر  
 بقوم مقام الاكبر في سر الاستحالة بدور هذا المقدار في الميزان  
 واما كونه الجسد الذهبي ذهبيا بالفعل فاما باضافة الشمس النورانية  
 في الاعتدال كالمخ في الطعام وقد اشار اليه الامام بنسب الكل  
 الحسنة قال الحكيم ربع الجسد يعقد كل الماء ولو زاد هذا المقدار او  
 نقص لا يمكن سر الاستحالة وهو المراد ومثاله الزعفران فاما المقدار  
 المعلوم منه يخرج الشبه لوقتها ولو كان اكثر او اقل لم يعمل هذا العمل  
 اصلا ولا يكون تأثير الزعفران في اخوانه الشبيه بالتخليق على بطن  
 الانثى كجود مقداره وقد اشار القوم الى القدر المعلوم بالحانة وهو  
 خمس العشر او سدس وقد جرت به بالتمن بالمقاييس لا بمقادير الكيل  
 فصار سر الاستحالة فرغاية الحال وهذا فرغاية الكشف في سر  
 الميزان الذر لم يصل اليه اكثر الفضل حتى انكره الطوائف وفيه  
 مع كمال فضلهم في الاسرار الهيمية لغصودهم في الخواص الدانية  
 الحاصلة بكثرة التجارب في البراهين ولذا امر فواكلام فيها الى انوار القوم  
 اسرار الحكيم على وجوه حكمية تحية العقول في ادراكها ولو جاء  
 بعد الفاضل الحكيم واطلع على اسرار المذكورة فكنته المبسوطة  
 الحان ان تلاميذه الاستاد العارف في علم الميزان وبالله الذي  
 لا شريك له ان هذا الكتاب احسن من كتب هذا الفاضل لما فيه من  
 ما ادعى الله به الفاضل بالرموز والاشارات ولا تغفل عن كتابي

صاوي الحكمه

في الاوزان

خاصة خزانة

بمذاقنا

بمذاقنا في جوهر الاسرار المكشوفة بدور الطلسماء والله بهدري  
 يشاء الى صراط مستقيم **المقالة الثالثة في الميزان المتعلق بالحديد**  
 جسده اسود لا حرقه بالاجزاء الكبريتية المختلطة بالحديد عند كونه  
 في المعدن واما الجسم اللطيف الكائن في جسده جوهر ابيض فربما  
 الاعتدال الذهبي في الميزان وقد اشار القوم الى جسده الحديد بالبعد  
 الواضح لانغقاد زينة بالاشياء الغريبة الكبريتية الكثيرة  
 ولذا كان خفيف الوزن متجاذل الاجزاء وبصير فتد انفسه اضرار  
 الاجزاء الكبريتية الذئبية فيه لعدم وصول النار الى الداخل بسبب الغياض  
 منافذة بشدة اليوسنة عند الانغقاد ولذا يحتاج في الاذابة الى  
 المعين كالبورق والاصلاح وهذا الجسد مع شدة اليس والعتابة  
 يتغير بطلبة الهواء والخدشات والسرقة لانه ياتي الاجزاء البورية  
 ويضطج الاشياء الغريبة في الاوزان فيظهر الصفة الكاسنة في  
 الحديد بعد انحلال اجزائه فيصير لها شيئا فاعلم في لونه الزعفراني والبراهي  
 على كونه الحديد ان برادته اذا اقيت على زنجار الحما يكثرت فيه  
 البرودة بطلبة النور في حرارة قوية تاربه كما يحدث في اصناف  
 فليس القشر بالعقاب واما البرهان على البورق في فان طعم  
 الحديد حامض والحوض في اصناف البورق واما الملوحة في الحديد  
 الاجزاء اليابسة المحترقة فيه مرة والرطوبة الحقيقية فيه عذب واذا  
 انكسرت المارة بالعذوبة قامت الملوحة كما وبه عند الحكيم والطريق  
 الا قرب من اصلاح الحديد عند بار البرق والحق مراراً ثم يوضع في البودرة  
 ويحصل هذا العدد في النار الشديدة فاذا استقر الحديد يلقى عليه  
 الا بليج المسحوق يلقى على حرقه يذوب ويخرج فليق عليه المسحوق  
 يلقى الفل حرقه يذوب كالصا صوم يسبك بالزجاج مراراً كثيرة

عبد الواسع هو جسد الحديد عند القوم

زنجار حقا

كل شئ من الحديد

طعم الحديد حامض وخصوصاً  
 اجتماع البورق



حر يكون جسد ابيض ثم يبرق في العظم المودع حتر لا يبقى فيه راحة  
 المركب وهذا عمل محب لار فيه ولكن يحتاج الى صنعة السبك شدة  
 البراز واداء اخذ برادة هذا الجسد الطاهر والعم البرودة مع الزينج  
 بواسطة التنا در والمخل في غيرة الحديد ثم يصفى الزينج ويذاب البرادة  
 في غايه اللين والصفاء لانه في ذوب في يكون الحديد وهو بوجه الصفا  
 وطح الطح والازنجر والنظرون والعقاب معونة به من البيض والكل  
 منها وزر سدس الدرهم وهو يطين كل جسد وقد كتمه الحكاء غايه الكتمان  
 واقراب ما ذكره في طلي البرادة باحد المياه الى ادة ثم ذوبها بالاشياء  
 المذكورة حتر يكون جسد طاهر في غايه البياض واقراب منه ارباب  
 البرادة بقدر ربه في الذر ينح اقلان ثم يذاب الجسد المذاب ثانيا في الطح  
 والمركب ثم يكررا استنزال بالنظرون والذيت ثم يذاب بهور الحديد  
 حتر يكون جسد ابيض مما ذكره في غايه النقي ومن الاسرار المكتومة  
 انه يخلط برادته بقدر ربه اذ يبرادة الشبه قبل التدبير فانما يخرج  
 اجزاء الحديد بسرعة الزوب وتذيرها بالخاصية الباقية في الشبه من  
 التوتيا ثم يدبر بالاشياء المذكورة حتر يصير جسد ابيض كالقرف في الرولف  
 والصفاء وهذا الجسد الكبر المشتهر بغيره على الرواقص وينتزع بالقر  
 الخاص على سائر الميزان فيصير فضة خالصة قائمة على الرواقص وهذا الحديد  
 الطاهر في رباب الحرة اذ يكلس بالطح الحامس في القوة الحكة ثم يفصل عن  
 الطح بالماء الحار ثم يشح بزرنجار الحكة المتخذ في النحاس المطهر حتر يكون  
 اصفر كالزعفران ثم يؤخذ منه التودشاد بالماء الحار حتر لا يبقى فيه اذ  
 في الغفران ثم يذاب بالبورق فيستنزل منه جسد احمر منطرقا كاللؤلؤ  
 القوي في الصفرة والصفاء وهذا الحديد شقي بالمزج الحار وليس فيه ظل  
 اصلا واقراب منه ارباب يغرس صفائح الحديد في الزيت الحار بعد جيعها حتر

بورق يطين كل جسد

بورق ابيض

استقبل بالكار

زني حكما فياس معلنة  
اولا

رني حتر

بالنار والشرط فيه ان يصنع الزيت في الاوانع المتعددة وتغرس  
 الصفائح في زينة بالسعة حتر تطفئ بعد الصفائح المحبة فراوانها  
 الاداس فيمكن من الحبة الواحدة عشر تغيب بل الكثر منها فيبلغ  
 عدد التغيب الى المائتين في حبات وبرتق الى الالف فرمات  
 حمة ولا بد من تبديل الزيت اذ اسود بالاداساخ ثم يدبر الاسخن  
 بهذا التدبير وبستنزال بالنظرون والبورق فيخرج نحاسا اصفر ثم  
 يؤخذ جزء من الحديد وجزء من النحاس المدبر ثم يذاب بالبورق فيخرج هذا  
 جسد احمر ثم يبرق بالاسرب حتر يبقى الحديد في وزنه ثم يبرق بالبورق  
 البابس حتر لا يبقى فيه راحة الاسر ثم يحتر هذا بطح في الزيت مرارا  
 حتر يخرج منه ما بقي من الوسخ والسواد ثم يعاد السبك ويرجم بالطح  
 والبورق فيخرج جسد ذهبي في غايه النقا واقراب منه ارباب يؤخذ جزء  
 من النحاس وجزء من الشبه ثم يبرق بعد ذوبها بالاسرب ثم يدبر  
 بالحمل الخاضع من القياص بالغرس في الزيت او في المخل الذر في البورق اذ  
 طح القل بعد حمة مرارا حتر يصفو جميع الاداساخ فيصير جسد اصفر  
 كالذهب في الصفاء واقراب منه ارباب يؤخذ اذ فية في برادة الحديد وثلاثة  
 اواق من الزنجار السوف وسته درهم من العقاب البورق ورطل  
 من المخل الحاد او ماء الليمون يركب الحديد بهذه الاجزاء ثلثة ايام ثم  
 يغسل ونسبك الحديد بالاستمولية فيخرج جسد احمر ثم يذاب بالبورق و  
 يغرس في الزيت حتر يصير جسد طاهر في غايه النقا واقراب منه ارباب يؤخذ  
 جزء من الحديد وجزء من النحاس ويوضع في الماء الفاروق ويكون على وجه  
 لا يبقى منه الا الجسد آتية اصلا ثم يحفظ ارضية الماء كالتراب ثم  
 يستنزل هذه الارضية بالبورق فيخرج منها جسد اصفر في غايه الصفا  
 ثم يذاب بالبورق ويغرس مرارا في دهن البيض يصير في غايه النقا واقراب

١٢٠



بدل ما فاروق

حمد من نفوس وارواح  
ما السواح اودنه كانه

حمد من

مقدم  
مقدم من الاطباء  
اجاز المعادن عند الحكماء

كل من الما الفاروق ما معتبر الحارة احسن من الصفات قد سار  
الطاهر الجدل الى هذا بقوله في نهاية الطلب فانه اخذ من مقدار علم  
استخرج ما حار حلال بحيث انه اذا التقى فيه شيء من النفوس والارواح  
والاجساد والبرادات تخلق وتنقسم الى اقسام فانه يصل ذلك  
ايها عالم الى استخراج الجواهر الصالح من روال العرض الفاسد  
في اسرع وقت واقر به وهو قد انتهى بنا التعليم الى حد لا يحل  
الكثرة ذلك في كشف الاسرار والابضاح واذا وصل الطالب الى  
الحديث المحرر الطاهر فله اوزان كثيرة في الحق واقر به ان يمزج بالذهب  
بواسطة القمر الممزج ولا بد فيه من ستر الميزان حتى ينقلب الحديد الى  
عين الذهب بالاستحالة التامة وهذه الاستحالة تدور بالاغلا  
الذهبية في حد الامتناع فتستر الميزان ان يؤخذ من كل واحد من هذه  
الاجزاء الثلثة مقدار معين يحصل عنده تركيب المقادير المزاج  
الذهبي وهو حار رطب في الاعتدال وهذه الاعتدال لا يمكن بدونه  
الاطلاع على الامزجة الموجودة في الحديد المدبر والقمر الممزج هو الذهب  
الحالص وهذا في حد الاعتدال فانه لكاء صرحوا بامزجة الاجساد  
ولم يشيروا بالامزج كل جسد في ابي مقدار ابي هذا الجسد وقد سار  
اليه الاطباء في الادوية المفردة بمقدار الشربة وهذا جلد ما كنهه  
الحكام وقد اوصى اليه الامام جابر في بعض المواضع بالافوا المختلقة  
والحق فيه بغبر مزاج الذهب درهم منه جوف تام والفضة نصفه و  
النحاس ثلثه والفضة ربعه والاسرب خمسة والحديد عشرة والمارصيني  
نصف العشر وهذا بحسب اوزان الغبايط واما بعد الطهارة فيغير  
بواطن الاجساد في الموازين فانه باطن الاسرب ذهب وباطن الذهب  
اسرب فيؤخذ بعد التدبير جود الاسرب وخمس من الذهب بهذا

اذ

اذا ظهر اسرية الذهب وذهبية الاسرب واما اذا اظهر بالتدبير حديدية  
الذهب ونحاسية الاسرب فيؤخذ ثلث درهم من الاسرب وعشر درهم  
من الذهب المدبر فكل جسد من الاجساد حواص الاجساد واما الجواهر  
بواطن الجسد فيظهر في كل جسد بحسب مراتب التدبير ولهذا في كل جسد اوزان  
جميع الاجساد بالعدة فلهذا ستر الميزان ان يعرف مراتب الاجساد  
المدبرة بالفعل واخذ المقادير منها بالاوزان الباطنة حتى يؤخذ في الكبر  
اعتدال النيران فينقلب الى عينيتها بالاستحالة التامة وقد كشفت  
في هذه المقالة ما كنهه الحكماء من الاولاد والاصدقاء ابتغاء لوجه الله تعالى  
فاشكر الله ربك وادع لنا بالعدة والاصال واما التركيب الحديدية  
فبانه تخلص الحديد بالماء الحلال وهذا احد اصابع المفتاح الاعظم  
وبالماء المقطر من الاملاح المنسوبة الى المروج ثم يشمع بلين العذراء  
حتى يكون جدير الطيف فيقوم هذا الحديد المدبر مقام الحديد ثم يؤخذ  
جود منه وثلثه اجزاء في الميزان يشمع بالماء الالهي هو الطيب حرمته  
ثلثه امثال فيلقى واحد منه على الكثير من النحاس المدبر فاقام على الرواق  
وهذا الماء الالهي هو الزين المدبر بالذريق المبتقن ولذا يسمى بروج  
الصمغين وتخصيل هذا الماء غاية الصعوبة بل كمال المهاراة في الحكمة  
رايت يوما في ولدنا الصغير شيء كثير من الماء الالهي فقلت له اين وجدت  
هذا قال اخذته من العطارين للجرى ثم دخلت على بايعه فسالته عنه  
قال هذا الماء اخرجته من معدنة كذا سنة المعادنة وليس فيه صمغ ولا  
تدبير اصلا فبعد هذا علمت بالحق اليقين ان جود الكبر يوجد في  
المعدن يصنع التمثال انقاد الحكيم وقد عرفت بعد هذا ان تدبير الحكام  
الحكم واخذت جميعا بالنش القليل ولا فرق بينهما وبين الاركان المدبرة  
في الباب الاقصى في جميع الاحوال والله بهدبر من يشاء الى الهدى

شفا

شفا

الاعظم  
احد صانع  
املا في حرمته

ما الى سحر  
سحر في حرمته  
ما الى جوبه نافع  
لازم جدا

ما الى



وهذا الجوهري يفتح بالماء الا الهن حشر بصير احمر فربما يفتح الفضة  
 المدبرة ذهبها كامل الجوارثا بنا على التعليق والخاص وهذا  
 الباب الاقرب للجواني في الحرة والبياض وانما تكليس الحديد المبيض  
 ونجته بالاشياء الحرة كالزاجات المحلولة والادوية الحرة كالحرس  
 البيض المنقطة بالكبريت حشر بصير زعفرانا مشتمعا بابس  
 النار فربما ان التركيب المميز لينة البرانية الجوانية يفتح واحد  
 على عشرة من القهر المرز في الشمس ويحج في التعليق والخاص بالكم  
 ولانابره من زعفران الحديد قبل وصوله الى الذوب القوي  
 فالصواب ان يتخذ من الحديد المذاب وانما انحل هذا الحديد  
 بالماء المعشر بصير زعفرانا لطيفا واذا شمع هذا الزعفران بالزنجار  
 المحلول بد من القهاب صفه فيصير جوهرا اصباغ في غابة الاحتكام  
 وهذا نهاية الكلام في هذا الباب والاداء **المقالة الرابعة المتقدمة**  
**بالماء صيني** اعلم ان الناصبي جسد حار يابس معادونه في  
 بلاد الصين وانما يذوب بالقلقي والبورق في اقرب ذوبان الحديد  
 في الزمان وبقاربه ذوب النحاس وانما ذبته الحكيم في اسرار الاقدار  
 حشر يقارب ذوب الفضة ثم يذوب حشر يذوب في اسرار دوران  
 الفضة واذا وصل الى هذه المرتبة يبين الحديد بالنا حصة لانه هذا  
 الجسد حار يابس في طبعه يبرسه عطفه جدا مفرط فلا يمكن ان يبين  
 للحديد الحار البابس المفرط البسوسة بالطنع بل تليينه الحديد من  
 الخواص قال الفاضل الجليل في البرهان ويصنع منه الالات و  
 المثرب والمرابا وغير ذلك في الاول في يقبل البياض في القلع  
 كما يقبل النحاس والحديد والظاهر من كلامه انه يكون بين الحديد و  
 النحاس جنس اخر واخبر عنه الامام جابر وغيره انه جسد ذائب

ساروب

وهي من كبر الماء لظهور  
زعفران الاول

حاصر حار

وفي الخاف

وفي الخاف للاجساد الغشبية فرقة الذوب ومن يهونه لها فربما  
 الكسرة وقلة القبول للنظريين والامداد وانما يتحل من المضرة  
 بالسبك كالمسند روية والترتية وهذه الاوصاف انما توجد  
 في المادة الصلبة وفرا لا وانما المجلوبة من بلاد الترك فان هذا الاوصاف  
 تسحق بالحديد في السند ان يذوب الغريب في النحاس وانما المادة  
 الصلبة فتكسر عنه النظريين ولا يذوب النحاس بل ابطا من  
 الحديد في الدوران وليس في كل منها اذابة للحديد بالنا حصة قبل الذوب  
 وانما بعد الاستنزاع يلج القل مرارا كثيرة فتخرج من الادوية المجلوبة من  
 بلاد الترك جسد ابيض حديد يوصل الرصاصين ويدين الحديد  
 كارتا ص وعلقت بعد العمل ان الحار صير هو الجسد المحبوب من الترك  
 لا غير وبنو الجسد في معدنه شبه الحكاء الى الكوكب المنتزع من العطار  
 وهذا الجسد كونه من المركب المعدني لم تعد جوهرا حار احم الاحكام فربما  
 وهذا من المعادن السبعة عند هذا الجسد بين النحاس والقر في اللطافة و  
 الامتزاز في هذه السراة النحاس الطاهر المكلس بالاسرب النقي القوي  
 يوصل الرصاصين ويدين الحديد ويذوبه في مقدار السبك القوي  
 في هذا الجسد المصنوع طبع الحديد وقد تدل عليه التجربة بالبرهان في  
 اقرب الزمان وانما وصلت الى هذا بعد الاطلاع على طبع الاجساد  
 وانما يبين الى اي جسد كان ينسب الميزان وقد فتح الله لنا ابواب كنوز الحكمة  
 ونظمت جواهره في خزائن كنيه ولا تغفل عنها فانها تليق بالفضائل  
 وصل اليها ولم تظهر عشر عاشر بالاباريز والاشارات ولا يخطر ببال  
 ان الحديد اذا انزل بالنا حشرين بصير فضة بيضاء بين النحاس بل النحاس  
 يكون حديدا اذا انزل بالنا حشرين في الزمان فاذا ما نزع بالقر يحصل منها  
 بالوهر القوي لا يكون فضة الا بعد الخزن عن زوبان الحكاء وهذا

في الخاف

فان من جسد محبوس في الترك لا غير

الى العطار

احمد بن مع اكا صيني



من جملة ما كنه القوم وقد اشار اليه الامام جابر في نهاية جث قارو  
 الاماني بابي العجب ان باب القبل اذا سمح به الرنين والنوش در  
 والقلع المختلفة لانه لا يندوسد اذا صاحقت بناب القبل ينضت  
 بسر لورام الان في باصا لم تنبض الا بعد النضج الكثير في الزمان  
 الطويل فجزء هذا القوم على انه ربر والعظام واعتقدوا حجر  
 القوم هو القل قد تبروه وتعبوا فيه انفسهم واقوا اعمارهم  
 وزعموا ان العظام اذا تكلفت حتى تنبض بالنار ثم ادخل عليها  
 القل حرقا حرقه عظيمة عجيبه في بيته وكان ذلك اكبر اصباغا للفضة  
 ذهبها والنحاس والزنك كذلك قلت هذه الاجاد الثلاثة الفضة  
 والنحاس والزنك لا يصغر هذا الاكبر بغيره لكن اذا خلطت و  
 واختلطت اختلافا كثيرا لم تسبك والقيت جدا هذا الاكبر الا  
 انصبغت ذهبا درافته به هذا انفس كلامه قال الفاضل في كل  
 في شرحه اعلم ان عظم القبل اقوى العظام قوة واقوى عظام فرونه  
 التي هي رابضة مقلوبة في داخل راسه واهلها في رقبته بابي بارزين  
 وفي شدة الحاج منافع كثيرة وفيها تقوية للطلع بغيره و  
 للثا در والارواح والاجسام على الفلاده واما اذا كانت هذه  
 المفردات مجتمعة وصحت بناب القبل واسودت فانه يحتاج  
 الى التزجيدات والاستئصال لانه عظم القبل البز هو الحاج بمسك  
 الاوساخ اسفل الاناء وبخرجه الصاعد ويستعمل في  
 مع الحاج فانه تستعمل في قبا وان بقي شيء من السوداء في القل  
 وقال للملك اقول هذا الفاضل اظهر ما من الشيخ ان يرضى  
 المركب منه كونه كبر التزجيد والاستئصال في قبا لاسوداد فيه  
 ولم يشتر الى الميزانية الكائنة من الرنين والقلع والنوش لدر

الحاوية بالمثل

عظم الغير اقوى العظام قوة  
 واقوى عظام فرونه

في شدة الحاج منافع كثيرة

عظم الغير هو الحاج

المسقى

نوش الحسني كالحا

المسمر بالنحاس الكافور واللبان البياض وما دسج اصلا هذه  
 الميزانية بناب القبل وتعلمها بالرمز القريب وقد بدل عليه ذكره  
 في مقابلة الميزانية الشمسية ولا شك ان بناب القبل وحده لا يكف  
 في تبيين الجسد القوي ولذا اشار الشيخ رحمه الله في زبدة الهندية العظام  
 بالقلع المدبر فافهم ولا تغفل عن هذه هبات القوم فانها من الزمان  
 الاقدام ثم قال للملكي واما عظام السك فانها تقارب عظام  
 القبل وكذا الخلوة والتدريس ثم عظام الادبر ثم عظام البصر  
 والغنم وسائر العظام وفنونا البيض وهذه الاشياء كلها اذا  
 كلفت وابيضت بالنار ثم حلت بماء الغيب وعفت حتى تجل  
 ثم قطعت ما درافا فانها تنقى الاجاد والوسخة في اوامرها بنقبة  
 تنقية عجيبه واذا اضيف اليها القل المدبر وحلت معه ثم عقدت كان  
 در او بنسبه الاكبر ففعله ولكنه يدخل في علم الميزان لا في علم الاكبر  
 فاذا جمع بين الناس والفضة والرنين ملحقه ثم الحقت في بوط بطون  
 الحكة ثم يوش بالنار ثم يسبك بمسك النحاس فانه النحاس خارج الفضة  
 وتنقى من اوساخها ويخلص الى اللون احمر ويخرج غالب الرنين مع كبار  
 النار ويخرج الجسد المتميز من الجسد بن سائر معلوم ذهبا نارا واما ما  
 بالذهب مثلا بمثل بعد امسائه والرنين في شئ من السوداء في القل  
 العمل حتى يصير جوهرا في غاية الصفا فخرج بالذهب بنسبه ثم يكر عليه  
 السبك الى ان يقوم ذهبا نارا وكر عليه من طرح الدوار فانه يقيمه  
 ممازجا فظن قوم بهذا الن شرا الى الجرم المكرم من العظام وهو باطل وانما  
 هو افعال في الحلال الاطلة في عمل الميزان وكذلك فكل القطر حجم القوم وهو  
 ابيض باطل وانما له خواص اذا تبريد به القوم فيصنع من العظام  
 المدبرة ومن القل المدبر وادنا في شابه الاكبر في فعله تقية الاجاد

عظام السمك تقارب عظام الغنم

في شدة الحاج منافع كثيرة  
 عظم الغير هو الحاج



الاسمكة لانه لا يقسمها وانما بقوم بستر الميزان فمعرفة مفيدة تدان في حلة  
 وكشفنا ما وسر من الاسرار فذكرنا سرنا من انوار الله تعالى فابتننا  
 فيها ما لم يذكر الشيخ وانما حققنا ما في الحداشر والمعادن والحفايد  
 واللوازم ان فطنت لذلك فان فيها ما غا وغنا لمن يقنع فافهم  
 واعمل بحقيقة ما يعمل وهذا الفاضل اظهر قطعا كثيرة من علم  
 الميزان بين السر والظاهر فانه عادة هذه الاسناد بسط الفوائد في  
 حلقها مع ستر الحقائق ولا يرب جنبه ان تكلم به او يباينها بالنار  
 لا تقبل التعقيب والاختلال بما والعقب وغاية ما نزل من بحر  
 الحرة في ما والعقب تكلم العظام والافاندة فيه اصلا غنة السبك  
 في النيران فلا يظهر في ظاهر هذا الكلام نتيجة اصطلاح باب الفيل من مبر  
 على اصطلاح القوم فانه الفيل الانبيوع ونابه القزوين القلوب في  
 داخل بارزة في فيه وهر الشا والمضعة المنسوب الى دخل فانه الفيل  
 من الحيوان منسوب الى رطل وقد مر هذا الفاضل الجلد في عظام الكوكب  
 فانه ادم اول ما ظهر في اول دور رطل وعدو ادم عدد رطل في الحشا  
 فالتدبير المذكور النور في المحلوس بما والعقب فذلك ان  
 تعرف التث درو المنسوب الى رطل في نظام القوم والالاجل لنا  
 كتبه اكثر من هذا في المنام والادب بالفتح الزجاجة المصطلح فانه ما  
 الطل ما الزجاجة قد صرح به جابر في رموز الاسرار والزجاجة الجوه  
 المنسوب الى رطل وقد اشار الى الغيب الرطل في تكرار الزجاجة اصل  
 من الفلح والغيب في تكرار الجوه المنسوب الى رطل متعارف بالزجاجة  
 في جميع الازمان ولا شك ان هذا الجوه المدبر اذا اخل بالنور  
 المدبر يصير وادبر بص الاخر بالبورق كراص العوام وهذا  
 الدور قطب البورق

نات ورمس  
 عند القدم

الفيل السابق

الفيل منسوب الى رطل

آدم ظهر في اول دور رطل  
 وعدد آدم عدد رطل

فيل في الزجاجة مصطلح زجاجة وز  
 لا يدرك ان تعرف  
 تارة والمنسوب  
 الى جمل الكلام  
 منسوب حجة

زجاجة في اول رطل  
 جوه في جاده متعارف  
 لجمع الزمانه

واساسها

واساسها وقد صرح به هذا الدوار في  
 كتابنا المسمى بدر الانوار ولا تفصل عن كتابي هذا  
 فانها دفاني الاسرار والعرض من الصالح  
 هذا السر الكرم اطهر ما انعم الله به الدفاني  
 الحكمة التي خير اكثر اكمل في ادراكها وانه يصور  
 اعراضها في التي نتاجها وقد كنت قاصرا عن  
 تعقبها خوفا من فتن ابناء الزمان والله المستعان  
 وعلمه الحكمة المعاملة الى السر المستعمل بالحق اعلم  
 ان الراس طاهر جاريات وباطنه بارد وطيب  
 وسره حار وطيب في الاعنة ال فان الراس  
 في معدنة راس منقذ بالراجية والكبر وله اطعمة  
 حامض لما في الراجية وسره دوت اشد الحيلة  
 لما في الكبرية المدسة للاج وانه اسره الزمان  
 وهذا الجسد اذا كان طاهرا في الاوس الكبرية  
 الراجية ابيضته كرمي الحمرة والحمرة كرمي  
 مجرى الذهب وادنا اخل بالمال الكمال يصير  
 زينة راجا وهذا الراس ممدوح الفضل  
 يتوهم تمام الجسد اكد يد وكاس النور وهو اع  
 في الكرم اللاحق وانني ان الراس اعجب المعادن  
 فانه جسد يلمس يابس صابره على النار رطل الدود  
 مع انه نكر ويدوب مادته اواره عند السمع  
 بالسمات ويصير في الطين بكون التصديقات  
 مع العقاب ويصير بدنه منقذ البين في دينا

قطب نوراني وانه اورد  
 مصر في

النحاس ظاهر حار  
 باصه بارد رطل حار  
 حار رطل في  
 الالفة ال رطل مفضل

الراجية

الحاصل ما حلال الجسد في راس  
 في راس حار رطل حار  
 في راس حار رطل حار

الحاصل في راس حار  
 في راس حار رطل حار  
 في راس حار رطل حار



مطهر

طریقہ اولیٰ ۲۰ قطبہ کا

احسن از بنجامين محمد الحارثي الظاهر  
بعد عليه بالما المعشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسبیح کا سر

عوضہ

بشر

خزف دارکار السطی

ارکان تنیسی  
وقت زرشور  
وقت باطلی  
وقت باطلی  
وقت باطلی  
وقت باطلی

وفابی



على الحكماء

في اكثر المقام وفي كلامه اشارة الى تعليق الحكماء وهو ما كنا نقوم  
ما في الحرف في شكل الحرف وهو احكاما بارها بس في بي وقد اشارة الى  
صاحب رتبة الحكم بالشاويج واث رالية الحكم في نهاية الطلبة بعض  
الاوتار الحرة ولكن هذه الاشارة اليه ليس بما ودهنا لان تعليق القدم  
ليس ما ينقص عن الاجاد والغرض بهنا اخذ ثوابات وتنقية  
بتعليق الحواص بين تعليق الحكماء واما امراد الامام باليوم والليلة  
ظهور نور النار في الطرف وبرودة وقد اشار الشيخ في بعض كتبه  
الى هذا المعنى بحمل الاجساد يومها وليلة في شدة البرد والحرارة على  
ذلك ان الزاج مع الثقب والزنجار يحرق جسد النحاس ويغسله لولا  
في النار مقدار هذا الزمان وهذا الامام لم يشر الى سبك النحاس  
بعد كل تعليق اعتمدا على فهم الطالب الزكي والا لا يوجد فائدة  
في تكرير التعليقات بل يكفي طور بقائه مرة واحدة في شدة البرد  
ولابد ان يكون الاوزار مبلولة بالجلي بعد سحقها ناعما والاكمل الجدية  
مكاتبه كبريتية الزاج ولا بد من التعليق وفودنا الخطب فانما تميزه  
مشر وطوليب النار ولا تغفل عن هذه التكت فان التجربة تبيحت  
ما طلع لوفع شرور الاوتام وقد اشار الشيخ الى شدة الطمعة  
من هذه النحاس الطاهر ولم يذكر ميزان الذهب ولكن اشار اليه بقوله  
وان مزج منه بالعرض فان مزج صيغة مجهول ومنه مفعول ما لم  
فاعلمه والضمير راجع الى النحاس والعشر بالضم واللام فيه للمعبر  
والعشر المحو وبين القوم ما يعبر سدره في سر الميزان وقوله ووزج  
الجسج بالذهب عطف تفسيره في هذا المزمع ولا تغفل في كلام القدم  
عن المزمع بوجوه الاعراب وقال هذا الامام في كتاب الزهرة ومن  
مجايب الخواص في منقحة الميزان ان يوضع من الكبريت الاصفر ومثله

نار تعليق

مقام

ملحما ومثل نصفه زاجا ومثل الزاج زنجارا ويعلج الجسج بالخل  
والمار ويزاد عليه من الكبريت شي بعد شي ثم يحفف الجسج بالنار  
ويصحج بر من صفرة البيض ويضع ذلك ثم يلق على القفص و  
ان القى على المسح بصفرة واخرج به مقلولة افا من به بالذهب لم يغير  
الى لونه البنية بل ابد فر نورها ويصفرها كلونها فانظر في هذا  
الباب وتكرير تجده في طرائف افعال الخواص وفي ظاهره كانه  
متماقض وليس كذلك اذا نأكلته فاعلم ان هذا الشيخ هو  
الحل وليس له نظير في الحكماء وغير سقراط وبليساس وهذا الامام  
قد اظهر في هذا المقام سر الميزان من الخواص فان الطريق الابعده  
اخذ القباط من غير تدبير ولا شك في ان النحاس في غابة اليس  
والفساد لان جوده من الاوساخ والادارة ولا يمكن اخراج  
الاشياء الغريبة في جوده بقوة النار وحدها بطول الزمان  
فان كبريتية كحرق جوده بقوة النار وتجعله نوبالاصفر ولا يغفل  
عن هذه الكبريتية بكثرة الاستعمال لشدة اشتدادها بالزاج الناعم  
لقدرتها في اصل تكوينها بحسب الزاج ولهذا الترتيب النحاس  
المكلس بالكبريت اذا ذابت الصفرة بدو الرق باص لا يصلح  
فيحتاج في التنقية الى التدبير في الطريق الاقرب وما يشبه الاكبر  
في الصريح الابعده من علم الميزان وقد اشار اليه الامام بالمر القريب  
واراد بالمر المنسوب الى النحاس واراو بالجسج ما عدا الكبريت  
اذ لا فائدة في غلبه الكبريت مع هذه الاشياء الثلاثة واشتد قوله  
بالخل والماد الى تكرار الغليان فان الواو للجسج في الحكم ويجزى بمعنى  
او التنويعية وليس في الواو معنى الترتيب ولا فائدة من ان  
يقلع الجسج بالمار الحلال خلاصة الاجوا وانقضا لها من الارضية

الميزانية

ان النحاس المكلس اذا ذاب  
الغزير يدور الاصاص

سلح



الكثيفة فانه النار تفرق بين اللطيف والكثيف ثم يصفى الماء المحلول  
فيه الاجزاء اللطيفة ثم يغلى الارضية الباقية بالخل الى ذوق حار ينزع الكبريت  
الكامنة فيها ويفصل عن ترابيتها بصفى المحلول بالخل ويضاف  
اليه محلول بالمار بعد طرايز المار والنجفيف ثم يسقى الكبريت بجميع  
المحلولين شيئا بعد شيئا وقد اشار الشيخ الى طريق هذا السقي بقوله  
ويزاد عليه من الكبريت وقوله من الكبريت بيا نرجع الضمير المحرور وقوله  
شيئا بعد شيئا بالباد المستمدة بمعنى طين الشئ على نار الفخ كالمشوي  
فيصير اشارة الى التوبة بعد تشوية وقوله ثم ينجف بالنار اشارة الى  
امتزاج الكبريت بالاجزاء المحلولة فانه الحرارة الجففة تذيب الكبريت  
فيلزم الاختلاط والمزاج ثم يسحق بدهن صفة البيض مثل وزنه  
ويشبع بذلك واسرار الشيخ الى علامة التدبير التام بقوله ثم يلقى منه  
على الفضة فانه يصير فانه هذا الجوهير اذا لم يصيغ الفضة عند الالتقاء  
اما الفضة المدبر او لاحتراقه في التدبير ام مكتوم غير تدبير الوهي  
المذكور وقد بينته في كتابي المسمى كشف الاسرار فيمنك الاسرار  
ولا تفعل عن كتابي هذا فانه كثر في كثر الاسرار وهذا الاسناد  
لم يبين درجة الصبغ وجنسها اعتمادا على ما ذكره من اصولهم فانه  
الزاج يصفر والزنجار يحمر والكبريت يسود والقراسير بالي الصبغ  
لا يفيد في المزاج لانه المراد حالة الاجساد الناقصة الى عيب الفضة  
والذهب ولا يؤثر الصبغ في الاحالة والاسحالة اصلا بل مانع  
للزاج التام لا فواجه الجسد غير مزاجه الاصل بالزاج العارض غير  
كيفية الدوار وقوله اذا مزج بالفضة وممزج بالذهب  
بشرط الالتقاء في التبعيض واخراج الخل وقوله لم يغيرها الغير  
المستمر راجع الى الدوار الخلق وكذا الضمير المستمر فيلزم بزيادة الصبغ

شيء بعد شيء حتى يطلع الشئ على  
نار الخبز

مدرك كشف الكرار

اصح اليه

رجع اليه ايضا لاشك ان ما شير الشئ في البسيط بالصبغ المستمر وبعده  
في المزوج انما يكون بالخاصية كجذب الحديد المغناطيس وكذا قوله الشيخ  
ونكر فيه فانك تجده في طريق الخواص وفيه اشارة الى ان هذا الباب من  
طرائف الخواص بين الفضلاء الكرام وقوله بل زبر فزادها وبصغها  
ظاهرة كانه منفا قض اشارة الى التناقض الظاهر بين وبصغها وكلمتها  
وبين قوله لم يغير الى لوز البسة وقوله ليس كذلك اذا ناطقة اشارة  
الى دفع ذلك التناقض لانه الصبغ صبغة احد هما العلية والظهور  
كصبغ الابيض بالازعفران وثانيتها صبغ الاسحالة وهو انقلاب الشئ  
من جوهري ويظهر بكونه ويلبس بصورت بعد خلق صورة نفسه فانه وال  
المدر لم يغير لوز المزوج الى لون البسة لعدم تباينها بصبغ العلية  
بل يصبغها اي المس من الفضة بصبغ الاسحالة كونهما اير  
الذهب والفضة وقوله سر التاثير بالصبغ الثاني دونه الاول في  
غاية الخفاء ولذا اشار اليه بالتأمل الثاني وبما به هذا السر الفاضل  
ان وسخ المس طعن قوي لقبول الصبغ في المزوج ولا يبقى قوة الدوار  
بعد اوجاج الظل والاصح لصعده وحانية قبل بقوة البزاج  
فلا يوجد منه الاسر القيمة المعينة للاسحالة بستر المزاج وانما الطب  
الكلام في تفسير كلام الامام الهمام فانه الفاضل الجليل في فترة في  
برائة على وجه التخليط والرمز والسر والكتابة ولا يعرف هذا  
الا بتطبيق التفسير فادعونا بعد هذا الى اليا سر والايام الى يوم  
القيمة وهذا الفاضل استاذ دبر في المعارف الالهية وقد وصلت  
بها الى تلك رموز الحكماء وعلت بها دقايق كتب الامام قدس سره  
ولكن انما غالب بكثرة التبارك في المزاج بالدليل والبرهان وما استغنى  
احد من هذا العلم عن الامام بيناس من مناسير القوم ذلك فضل الله

تاثير الشئ في البسيط بالصبغ  
وبعده في المزوج انما يكون  
بالخاصية

تفسير صبغ الاسحالة



قال فتدبر اعلم ان السليمانية خلقت على الاصل  
 وقدره الذرات اذا خلقت على هذه البسطة وانارة وسوده وبينته وحره وقبله فقال الى قال اولون  
 الى لون وليس في الدنيا ينوم مناه وهو الى الاله وهو ما عيني الجوهرة الذرة وسره منه لم يمت ابد

اذا اراد من السليمانية

نور في الدنيا

اعلم ان السليمانية  
 في الدنيا  
 في الدنيا  
 في الدنيا

بوتيه في الدنيا والاله والفضل العظيم **المقالة السادسة في**  
**الجزء المخلوق بالزئبق** قال بليساس في سر الخليفة ان الطيف المخلوق  
 الاجاب والمذابة واصل هذه الاجاب والزئبق انما كانا في صورتهما  
 في معدنة فلما سخرت من القوة رقر الى العلوصا عدا نار باهم الحرارة و  
 صار بخارا لطيفا وخالفا فلما بلغ غايته في الصعود وحصره المعادن  
 فلم يجد مخلصا ينفذ منه فيثبت مكانه بخارا وادعم الحر منبره وغلظ و  
 اجتمعنا اجزائه فصار شكا ثقلا لا كان ندبا ما انقلب ما في جميع محضرا  
 الى اسفل ثقله وغلظ لانه في الثقل السقوط فلما صار في قرار  
 الوعاء حركته النار لها ولها صراخا الى العلوصا خفيفا لانه صار بخارا  
 لطيفا ثم غرض له بر من جميع ما في غلظا وكان في كل مرة من صعوده  
 يلطف ويرق لانه صار هو انما لطيفا وقد سخر الحر من النار بالزئبق  
 فيه على وجهه وهو الدهن المركب من الماء من اول الخلقة وهو النور  
 يمنع الماء من ان يصير جوا فلما استمدت الحرارة الى الغنى بما فيه من الحر  
 قوي ما بطن البرد فصار حارا ليس فقوير على التحليل لطافته ولان  
 كل حار ليس هو محمل الاشياء فلما لطفت الزئبق في معدنة وفقر على كل  
 الكبريت بطافته اجنة في جوفه بطول الطيف وليس التذبير  
 فلما انحل الكبريت صار مستجنا في باطن الزئبق فصار الزئبق لليسب  
 جدا فحمله وحصره رطوبة الزئبق ان يفرقا كافترا الى الابل انزل كبش  
 الرطوبات فصار للجسد مذابا واعتدل عليه الحر وطينه طين لينة فابيض  
 وصار جيدا محمولا يسمى ذلك المحمل زئبقا فظاهرة ابيض وباهنة  
 احمر منه على الزئبق الذي هو اصل الاجاب والمذابة كيف كان  
 في معدنة وكان جسده حارا لينة وبروده بارد وباسا انتهى كلامه في  
 ان الزئبق لما كان جادا محمولا وفيه اوساخ الكبريت مما جاع الى انزل

كل حار ليس هو محمل الاشياء

ظاهرة الزئبق محمولا

في السليمانية الكبريت  
 الى الغنى  
 الاملا

منه الاوساخ

منه الاوساخ بمياه الاملاح وغيره من الاشياء الغضائية ثم الى عقده  
 بروح الاجساد والاجسام فان الزئبق اذا انعقد بغير الروح او  
 بالاكبر لا يدخل في ابواب الميزان لا بوضوح هذا العلم الاجاب والمذابة  
 بالاجماع وهذا الجسد انما ينعقد على حدة المذابة كراية كل واحد من  
 الاجاب والمذابة كراية باص والروح توتية والنحاس والمديد  
 والحار صبر واما انعقاده على الفضيلة او الزئبقية لا يمكن بالاكبر  
 فضلا عن سائر التذبير ولا يعتمد على ظاهر احوال الحكما فان اكثر تار من  
 واثارات واما انعقاده بالاجساد المنسحقة كالآدم والمريض  
 ونحوهما ففي حكم الاجساد وفي حكم المعقود به واما كونه انعقاده  
 بالكسارت والزاجات في حكم المعقود به راحة الجسد الظاهر بغير حدة  
 لطيفه ووحايتها في غايته النقا وهذا الجسد في طبعه ما يعتمد في الظاهر  
 وكذا الاجساد الروحانية ستة انواع ونوع الجسد في زئبق محمول  
 في الاجساد وهو المسمن بالزئبق الروحاني من الزئبق اصنافه  
 كثيرة في معادنه للكار واما المنعقد منه منسحقا بالاجساد المنسحقة  
 وغيره داخله في التركيب او بالزئبق او بالزئبق وهذا الانعقاد نوع  
 من التخفيف ولا يثبت على النار البك فلا يحصل منه الماد الا  
 بالتصعيد المعتاد فيكون انعقاده في غاية السهولة بروح الاجساد  
 ولذا انعقد اكثر الطالبيين الزئبق في النار الدامية بالبحث  
 المتخذ في النحاس ولا يقدر على عقد الزئبق التي بهد التذبير اصلا  
 ولا بد ان يعلم ان العقد بالروح امر غير مكتوم واما اعلا به بعد  
 العقد الى المنظر المثبت على النار البك فمن الاسرار القامضة  
 قد اثارت اليه المتأخرون في تذبير الارواح وحاديات فيه نرا  
 قريبها الى ما كان في اصنام بليساس وقد صرح به الامام جابر

الروح المعقود في الارواح  
 او بالاكبر لا يدخل في  
 ابواب الميزان

الروح المعقود في الارواح  
 واكد به وحاصره

فانه

الروح المعقود في الارواح

العقد بروح  
 الاجساد

تذبير الارواح



في الواضع التي لا ينقل الذين لا المعنى المراد من بطن وتلويح و  
 اشارات ومن لم يقدر على استخراج الزبانيح من الاجساد لا يملك  
 اطلاق المعقودات الا كان الاجاد ولم يشتر الى تدبيره غير القائل  
 بالمحيط في رتبة الحكم وسببها ان الله تعالى واما هذه فقد  
 اشار المعقودات اذا انقلب الى كيان الاجاد ثم انحل وجع  
 الى الزبانية كل واحد من المعقودات الثابتة فكانت هذه الزبانيح  
 اركان الاكاسير الروحانية في غاية الكمال واللطافة فيجب على  
 الطالب ان يعقد الربيع بعد عقده بالشبوب والاطلاع به الى الجسد  
 ان فص الظاهر النقي بتدبير الحكيم ثم يتدبر هذا العقد بالاطلاع  
 المحلولة وبالاواني الغيرة المحترقة حتى ينشقر ويخمد ثم يثبته مع  
 الخبيزة من زبانيح الاجاد وهذا المعقود اذا انعقد برأيه الكارب  
 العطارين واذا انعقد برأيه التوتية يسمى بالتوتية العطارين  
 واذا انعقد برأيه النحاس يسمى بالنحاس العطارين واذا انعقد  
 برأيه النحاس يسمى بالنحاس العطارين واذا انعقد برأيه  
 من الاسر يسمى بالزنبق الاسرني والفرق بينهما ان الاسر العطارين  
 ظاهره اسر وباطنه زنبق واما الزنبق العطارين فظاهره زنبق و  
 باطنه اسر مدبره والواحد الرنبي يعقد زنبق العامة الظاهر على  
 الاكسيرة وهذا التاثير لا يوجد في الاسر العطارين لعدم القوة  
 بالجسدانية في باطنه اصلا ولهذا السر الزنبق العطارين في حكم  
 اكسير الاجاد والاسر العطارين في حكم الزنبق العطارين عليه  
 الاكسيرة وكذا الحال في سائر المعقودات برؤايج الاجاد ولا  
 تغفل من هذه المعقودات فانها اساس التركيب والاوزان  
 واما المعقودات برؤايج الزاج والزنجار والمرقش المصنوع

لم يعدر على اسراج الرابح الا  
 لا يملك لقلب المعقودات

يكن على الطالب بعد السعي  
 بالشبوب والاطلاع رايه

مطهر في عقد السعي  
 على التفصيل

مطهر في العقد واما السعي

الحديد

من الحديد والنحاس والاسفند والس وبالاخذ والخشب والمفاسيس  
 وبالشارنج والمقشيش واللازورد والدينج والمركب والافلبيا  
 فان المعقود بكل واحد منها ان كان مكسبا يدخل في التركيب  
 وان كان جسدا منطوقا يدخل في الاوزان والطريق الاقرب في  
 ان يدبر بهذه الاشياء بالتدبير النام ثم يتحقق به الربيع  
 المغسول ثم يدبر بهذا المعقود بالاطلاع المحلولة بالوانه الثابتة  
 الغيرة المحترقة حتى يتجدد ثم يلقى عليه الجسد المحلول ليكن جسدا  
 ذاتا ثابتا على النار ثم يدبر بهذا المعقود بتدبير الجسد العاقل حتى  
 يتم المراد واما الاحمر منه فاذا سقى الزاج بماء العقاب المحر يكون  
 احمر كالزنجفر الرمان ثم يستمع به من العنبر ثم يلقى على الفضة  
 المرزقة تكون ذهبا فانها على الخلاص والروياص واما الابيض منه  
 اذا شمع بلين العذر او يكون اكسير اللبياض الشجرة واما الطريق  
 الابعده بان يؤخذ الزنبق السوقي ويدرس بالاطلاع السبعة في  
 يتجدد ثم يظهر بالاشياء المذكورة في الاجاد ثم يدبر منه التركيب  
 والاوزان واما استنباط الزنبق من المعقودات فامر سهل  
 ولكن تدبيره بعيد لا فائدة فيه دخلت برؤايج الشام على السعي في  
 فوجدته في غاية اللزوم واو حالي فعال قد تجرت في عقد الزاج  
 وانا ظفرت اليه فقلت له هذا امر سهل فقال بالله هل يدرك  
 فقلت قد علمت مرارا كثيرة ولو علمت معنى هذا العقد اخذت  
 في الاسر حنين ورما وعقدت برأيه الف درهم من الزنبق  
 الفرار فانبط هذا الفاضل من هذا التعليم فقال يا ولدي اني احو الكرم هو هذا البعد لا غير فقلت  
 لحيته فليكن يصح هذا الكلام بدونه البهيماء فتمت واشتري على  
 وقال خلصني من الطغوت والادهايم في هذا المنام ثم اظهرت له

مطهر في العقد واما السعي

الاسر في عقد السعي

الاسر السعي  
 استنباط الرنبي المعقودات  
 فان سحر سهل

عمل المولود

له يا سيدى الجسد الذي بعثه  
 الشيطان الى هذه



مادة الجرم ولم يعتمد عليها وقد مات المرحوم محمد ورافاته مرقده  
والعرض في هذا الكلام ان هذه العقود ليست اركان الجرم لعدم  
سر الحالة فيها ولا بد في مادة الجرم الاستحالة لانها في قبيل الانفعال  
رايت فعليا في التراكيب لما فيها في الجملة من خواص الاجاد ومن  
الشروط اللازمة في العقد ان يكون بين العبد والجسد جبايا مانعا  
للاختلاط ولا يمنع وصول الرخا في الخارج من باطن الجسد الى العبد  
فان العاقبة هذا الدخان ومن هذه الشروط كسرت فيه عند العقد  
بالاجاد البطينة النوب فان دخانها انما يخرج بالنار القوية  
والزئبق يغرق في النار النصفية فلا يمكن العقد بوجوه المانع  
للطيران ومن هذه الشروط النار التدرجية ولا بد من النار المحيطة  
حتى لا يفر العبد الى الوسط من شدة النار فان الوسط اعدل  
الامكنة بالنسبة الى الجوانية الملائمة للنار ولا بد من ذلك جبايا  
العقود وتشتيعه بالزئبق المصعد والعقاب بعد غسل اوساخ  
بالمياه الحارة ولا تغفل عن النكسة فانها من لوازم عقوبات الموازين  
والعلم **المقالة السابعة في الميزان المتولد بالتقوية**  
اعلم ان التقوية اما غسبية تنسج بالكراتير واما رصاصية تنسج  
بروح التقوية والناسية اما معدنية او صناعية تغل من  
الانيميا وكل منهما يصنع النحاس كالذهب وتجعله في حكم الذهب  
بحيث لا ينسج بالاصلاح والموضات ولا يخرج بالكرب  
كالذهب الكامل العيار وهذه التقوية وخارج النحاس والذرا  
يخرج من النحاس الاخضر عن السبك باليد او في وجوده في معادن  
النحاس ولهذا السرفال بعض الحكماء ان النحاس مادة الجرم وليس  
الامر كما رآه فان مادة الجرم سريع الاستحالة الى الزئبقية والتحكلم

العقود السائر كما في  
السر وط الارادة العبد يكون العبد  
و الجسد جبايا مانعا للاختلاط  
لا يمكن العبد بدو المانع  
فكحجب  
مطهرهم العقود  
نوعا كاسه وان زار  
رصاصية روح لوانا در

المزاج

المزاج في النحاس مانع لها ولا يبعد ان يكون من لوازم الاكسيرة  
الطهارة النام ولما اكد وج فهو الزئبق محفود في معدنه على  
الأكسيرة مركب من الاركان الاربعه وهو الزئبق والكبريت والنحاس  
والرصاص والدليل على رصاصيته انعقاد الزئبق به ايجته واما  
الدليل على نحاسيته امتزاجه بالنحاس بحيث لا يمكن انفصاله اصلا  
مع انه لا يثبت مع الحديد والفضة والذهب ولا يمتزج معها  
اصلا واما الدليل على كبريتيته فاشتهاله كالكبريت في النار  
من عجائب الاسرار الروح اذا انعقد بالمشرب لا يظهر فيه الاشتغال  
ولا يخرج في النار واما الدليل على زئبقيته فعدم الاستقرار  
في البودقة بقوة النار وهذا جوهر منعقد على الأكسيرة الروحانية  
فيصنع النحاس كالذهب وهذا المستحق الشبه الاقرب والقراف  
الامر يعرف عبارة في الحكم ولم يحكم عليه بغير الذهب قبل  
الامتحان وهذا الجوهر سريانه الاكسيرة وليس له في المواليه  
الثقل نظره وهذا الجوهر اكسيرة تام في التراكيب والاوزان ويطغى  
درهم منه على حائه متغال بدونه التدبير والاصلاح وليس اعجب  
منه ان الحكماء لم يجتوا عن هذه الجسد بل اشاروا اليه بقولهم  
ان جوهر الاكسيرة قد يوجد بصنع الله تعالى في معدنه ولا يصل  
اليه الا المشايخ الكرام والاولياء العظام ولا شك ان القادر  
هذا الجوهر بدونه التدبير من قبيل خرق العادة المخصصة بالكراتير  
واما تدبيره او لا شك الجواب واثباته بمياه الاشياء الخفية ثم العادة  
بالشروط اللازمة المذكورة في طرح الاكسيرة وقد استرجعنا  
الى هذا التدبير في النهاية فقال واعلم ان التقوية صيد روح النحاس  
وافضل ادوية صيغاله وفيه تدبير يخرج النحاس منها قانا

الروح السائر  
الروح السائر  
الروح السائر  
روح السائر  
مشغل او كانه

الشبه الاقرب

روح ده اول فكر  
حجاب لازم

النوبا صديقي الحكيم



على الخواص كذا وذلك ان يوضع الفلق في الاخرة والراج المصير  
 مثل منخ البيض المسلووق والراج الابيض الصافي وصفة البيض  
 المسلووق بالقلقة بالقلقة يس ومن الشب الحار والاحمر والبنفسج  
 الابيض الصافي وصفة البيض المسلووق بكل واحد عشرة در  
 درهما ومن العسل الذائب الاخر نصف رطل فتحمى الزاج  
 وحدها بآبسة ناعمة ثم يلقى عليها العسل وتحمى حتى يجتمع ثم  
 يلقى على ذلك صفرة البيض وتحمى ابراهيم بخلط وبتدخال قول  
 ان هذا المركب يجعل في الزيل في الكثير من اللطينة وتشرها  
 ويجعل في التندور ويجعل في الزيل من تحتها وفوقها واوقد النار  
 من فوق وسد باب التندور واجعل له في اعلى القبة ثقب منقبا  
 في رفة الخضر او اقل من ذلك يخرج منه الدخان وانتركها في الدرس  
 حتى لا يبقى فيه اثر الدخان ويصير المركب جسدا ثابا اسودا مائلا  
 الى الكثرة وقد كتم الشيخ هذا السر فقل ان اجعلها في قنينة  
 وصب عليها من خل الحار في غمره ما يراى اربع اصبع ويشمس  
 في شمس حارة واجعل القنينة ان كان شتاء في قدر فيها ماء بارد واره  
 وجود صامرها بالصاروخ وليكن الرما والحداد وادوقه  
 تحت القدر او الفخارة وان شمسها فليكن ذلك عشرة ايام السرطان  
 في الصيف في شمس حارة وان طغت في قنينة القدر والرماد  
 فليكن نارك مثل حرارة الشمس اذا كانت في منزل السرطان وان  
 زوت قليلا فلا يابس ثلثة ايام وليا بها بحسب الامكان ثم انتركه  
 يسير وادخله في قنينة فاتركه حتى يسير ثم نصفه من الخل وصف  
 للخل واعزله للخل في القنينة واخرج الثقل في اناء صابرة  
 على النار واشوه في نار لينة الى ان يسط يوم وليلة فان يخرج

في طبع الدوح

في كفة السور والشف في اعلاه

وان علمها في الشمس فليكن عشرة ايام

احمر كالشفاير فاعزله ثم خذ من القوية المرازيل الصافر الجيد فاسحقه  
 مع الاسحق الاحمر واغسلها بالحققة ثم اعد بها الى السحق حتى يطير  
 فتركها السحق ثم ازوج على كل رطل من القوية والراسخ وزر ثلثين  
 درهما من الثقل الاحمر المزعزعت واسحق الجميع حتى يطير ثم اسحقه  
 من الخل الذي صفت عن ذلك ورتبه في الشمس او سخونة مثل  
 حرارة الشمس فاذا صار كذلك فاعزله وخذ من الخاس الذي يخرج  
 بالجم وصفه ورقا مثل الدسم واجمه واعزله في ذلك الخل الذي صفت  
 عشر من مرة ثم اسبكه والى على كل عشرة من درهم منه درهمين منه  
 ووالك الذي دبرته فانك ترى ما يسرك يخرج وذهب لاشك فيه  
 انتهى كلامه اقول ان الشيخ اراد بالزاجات المصنوعات من الزاج  
 والزنجار كما اشار اليه بعد هذا الكلام بقوله وهذا تقييد بتدبير  
 الخاس بالراسخ والزنجار والقوية وذلك ان الزنجار قد يولد  
 معدنيا وقد يستخرج عملا وقد يستخرج القدام كثيرا من هذه الاجار  
 الذائبة بعضها في بعض وقالوا ان الذهب اذا اديم اسخانه  
 بسخونة دقيقة عاود زيقا والرينج اذا اديم اسخانه بسخونة  
 دقيقة عاد فيها عذ وجل ما عجب انتقالات هذه الاشياء والعجزة  
 واظرفه انتهى فمن اقتدر على اثبات الروح بالاشياء المتخذة  
 من الاجساد المملولة فقد وصل الى الاكبر في اقرب الاوقات  
 ولا يحل كشف اكثر من هذا والله تعالى اعلم بالصواب **المقالة**  
**الثانية في البراءة المخلقة بالفضة** قال بلياس في سر الحليقة اعلم  
 ان القمر في جوده من الشمس صوره من نور ما كذا كذا الفضة من الذهب  
 وجمها واحد غير ان البياض في القمر اكثر من الكثرة الرطوبه و  
 قلة الدخان والتندور اكثر من الظلمة والظلمة تحققة بين البياض

الشفيرة

مطبوخ الزخار

راوية على اساتيد الراج المصير  
 والاحمد المملولة بعد حصول  
 الاكسرة ارب الكادق



والحرارة والكثرة تحت الغدوة والسواد في برده والخفة في  
وسط طبائعه والحرارة في دهنه على وجهه والحرارة في حبه والبياض  
مع رطوبته والبيس في سواده وطبيعة الزهنية طافية فيه و  
والذهب اللطيف يظفر ولولا الفضة لم يكن الذهب كما ان لم  
يكن القز يقبل الشمس ويدبر عنه لم يضيء العالم وخرب الفلك  
وقد فاذا اقبل القز على الشمس اخافت الشمس وقرحت بحج  
القز لانه خادما اخوته الواقع عنها عارة البشرى ووجعها و  
اعتراجه طبائعه وبرودته وهو يذره يفسد كل خلقه ويكثف  
باعتداله كل دواء لا يفسد كمن يكثر الكثرة افضل منه في اللؤلؤ واليا  
على اخوته وادبارة تقوم الفلك ويدورانه بدور الفلك وحر  
دوران الفلك يكون احلاط الجاذب وبالارواح ولولا المواجد  
في حركته ويحور من تحت الليل والنهار اسهر كلاء وهذا العالم  
قد اظهر في هذا الساعات في علم المراتم بشرائها احد  
الحكام في حيلها في الفضة ذهب في ذابنه في روتها  
ويضاها لكثرة الرطوبة وقلة الدخار ولذا يمتزج الفضة  
بالذهب على اللين والصفا واما النصارى دونها بعد الامر  
فما في الفضة سواد كما في بئر الحرة والبياض واما كونه الدنية  
محتقنة في الفضة فانه باطن الذهب ردي في رطب في ظاهره  
حار في باطن الفضة فمكون الذهب كانه من باطنها  
كما ان الذهبية ظاهرة في الحار والفضة باطنية في البارد  
انواع هذه الساعات هذه الساعات يمتزج بالامتزاج انما  
وتوجد في الاسر في هذه الذهب وينفصل في حور الحار  
في هذه الذهب هذه الاشياء الاربعة بالاسرار في هذه الساعات

العالم كله

علم الحراف

ممرج الذهب

باطن الذهب بار و رطب

في جميع البلاد ولذلك ان هذه الاسماء الاربعة كالارواح الاربعة  
علم الحراف وقال الحراف في النهاية وخاضتها ضبط الارواح و  
ضبط جميع ما خالطها وما زجته من ابناء جنسها وانما  
تضبط الارواح الظاهرة وتنفذها ويضبط الذي سواه  
الموضوع الاول قول الرطب الموحى وفي العصور الحاصلة  
لا يطلع الارطوبتها في الحور في الفضة كما ذكر في غيرها  
وهو النحاس الكامن في باطن الفضة لذا سكر الفضة  
بالاملاح كالحجر وقد سكر في حركته في النحاس  
عند الاين وضبط الارواح واما لظهور هذه الحاصلة  
في الفضة اذا اخذت بعد شبعها بالما بالاملاح  
المحلول به من العا فان هذه الفضة المحلول في الارواح  
وتنفذها في رجاها وتضبطها بكبريتها النحاسية في حركتها  
بحرارها النارية في هذه الارواح ولا تنفذها ابد بعد الحراج  
انما وقد اشركت في سكر الى هذه الكثرة العاقدة بقوله  
واحواره دهنه على وجه الحرة في حوره اريد باله من الاحرار  
هذه النحاسية الكامنة في الفضة وقد اشركت بها بعضهم باله من  
الذرات الحركية وقد اريد به بعض الكبريت الاحمر المشتمل انما  
وقد سكر الكبريت حاليه باليد في حركته النارية في الذهب  
الوهرى وهو العنبر المشتمل في سكر انما واما قوله لولا  
الفضة لم يكن الذهب فانه اشركت به في الاسرار العامة احد  
ان الاجب والافضل في تصور في حركته الفضة في الظاهرة  
والوطني والصفا لا يمكن انقلبا الى الذهب بالاستحالة  
القائمة واما الكبريت في حركته على الفضة المعدنية او

الذهب والعنبر النحاس والاكبر  
الاركان الاربعة في علم الحراف  
في ضبط الارواح  
في حركتها على النار وهو  
في حركتها واعظم للناس  
نفسا وهو

الذهب الاحمر

الذهب الاحمر

الذهب الزهري

سوط الكبريت  
ناتق



او المتقدمة في الاجر وان فاضل الكبر السامي والناث  
 اكراس من حمرة الكبر السامي في يد السوم فلا يمكن  
 وجوده في كبر السامي والناث في المراتب الكبر السامي بدون  
 العلة في خارج العلة المعقدة معارضة سر الاسمي  
 بالتعدي والترتيب لكونه اذ في الفضي باردار طبا  
 في الاعمال والى مس ان ذهب احكاما سواء كان  
 بالطرح او بسر المراتب هو كما في عشر وزم اطا  
 في العبار فلو لم يحرر في العلة لم تكن في عيار الذهب  
 اجاز الكمال من العار والسادس ان يد الذهب المعد في انما  
 يوجد في الفضة احار في هذه الذهب لم يفر عنها الذهب  
 العار في الكمال فلو لم يكن الفضة لم يكن الذهب المعد في  
 الكمال في العالم اصلا وبها الامام في المراتب الذهب  
 الذهب المعد في الكمال من العار والموجود الاكثر الفاضل  
 العيار فيجب على الحكم ان يجازجه بالفضة انما العلة  
 ان يجزه بالفضة الخالصه ويربها بالاسرب ثم يفر عنها الذهب  
 بالماء الفاروق فلو لم يكن الفضة لم يوجد الذهب الكامل العيار  
 فلا يمكن الميزان الذهب في كل زمان وقد اشار الفاضل بالكلية  
 الى هذه الفوائد السبع وتحتها شرح في وهو اخلال الذهب بالفضة  
 المحلولة فلو لم تكن هذه الفضة لم يوجد ذهب القوم في طريق الاكبر  
 والميزان ولا تعقل عن هذه الاسرار فانه لا يوجد في الف الف كتاب  
 واما قول الحكم وطبيعة الذهبية مخفية فيه والتدبير اللطيف

اكراس من حمرة الكبر السامي  
 في يد السوم

مراد الذهب بدون  
 العلة في حال

اخلال الذهب بالفضة  
 في السوم  
 الكمال

يظهر فراه بالتدبير اللطيف اظهار الباطن والباطن الظاهر  
 باحد اصابع المضاجح الاعظم وقد اشار اليه القوم بالقول الطيب  
 وبالبدر المنير والرهال كما اشار اليه الفاضل بلباس ولولا  
 الفضة لم يكن الذهب ولا شك ان هذه الفضة المحلولة اذا  
 لم تكن القوم المعدني الى الصل لم يظهر لمره الباطنة الذهبية  
 في ظاهرها فلا يوجد في كبر الذهب وهو احسن من الذهب المعدني  
 بالمراتب فانه الاجر والفضة الظاهرة لا تسجل في الذهبية  
 بالذهب المعدني وهذا الذهب الكائن في الفضة مفتاح سر الاحكام  
 في الميزان ولا يوجد هذا الذهب الفضي في معدنه الا بالتدبير  
 اللطيف بفضة القوم ولذا اشار اليه الحكم بقوله ولولا الفضة  
 لم يكن الذهب وقد اشار اليه الحكم الجليل في نهاية الطب بقوله  
 اذا اخذت صفائح الفضة الرقاق ووضعت في بيض الاواني الغير  
 المحترقة الصافية من الدنس وتركتهما يجفان ثم زودت على كل  
 صحيفة شيئا من بورق الكاء او لاد ووضعت الصفائح  
 بعضهم فوق بعض وصدرت الخبيث في خفة مدهونة بصفرة  
 البيض وبورق الكاء وربط الصفائح في الخثرة ربطاجيداً  
 وطبقت عليها بلحين الحكة وبشيت في الدوس ليلة واحدة فانها  
 اذا اخذتها وسبكتها سبكا محكما فانها يتداخل ويبس ومنها البصير  
 الذهب ويظهر عليها الخثرة فان شئت الاقتصار فاحل عليها من  
 الذهب مقدار ما يبرهنك الى ان تتقار عيار الذهب الحارز ويعرف  
 فيها وان شئت فاطرح عليها الاكبر فانه يقبض به سر السلام  
 وقد اراد بقوله هذا الفاضل ببعض الاواني المخرقة للفضة المحلولة  
 بالخلال وقال في هذا الفاضل المذكور في البرهان حيث قال

وتلذذ

منقحة اللطيف اظهار  
 الباطن والناث الظاهر

احد معاني الاعظم  
 في الطب ويدر  
 ويدر لاله اول  
 بديره لاله

مسحة الاسما

وصف القوم

وصفه لاله  
 بالخلال



واما قيل في ارباب نزرين القوم نزرين فعليه محال تضليل للجمال  
ولكن اذكر في ذلك وجهها يصح العمل على القياس والتعليل  
وهو ان يؤخذ من الراجح المدبر جزء ومن على البطنة المتعار جزء ومن  
على الفل جزء ومن من الغشمة ثلثة اجزاء ومن النظرة المصنوعة  
ومن الرخفة اربعة اجزاء ومن النجار المتخذه اربعة اجزاء ومن مكس الفضة اربعة اجزاء  
ومن لباي الذكر الابيض الصافي جزء ومن الراجح المكس جزء ومن يسهو السبع  
سحقا بالغ ويشمع بر من العقاب من يدوب ويجبر ولا يدخر في ذنب  
في القوم طاعة في الدوار بحسب ضمار كالعس وبسبب السبك في  
مقدار سعة والمطاعة في ثمة كل في درجتين ويقر في ذك  
فيه ومن صفة بعض صافي فاهم ما ذكرناه لك من الذبير الموانع  
فانه يبرز لك جسد القوم ويصبغ صبغا لطيفا قابلا للزنجار وكر  
عليه العمل حتى نال القصد والامل والسلام وقد اشار راجب في السبعين  
الى الذبير اللطيف في النزرين بقوله اذا طوعم القوم بالزنجار و  
الشعر مازا كثيرة ثم افنى في من البيض صارت الفضة في  
قوام الذهب والحق ان هذا القول صحيح لا ريب فيه لكن معرفة  
موقوف على الاصطلاح فانه المراد من الشعر فضة القوم المحلولة فانهما  
تتمد بالصناعة كالشعر وتقبل جميع الالوان كتلو الشعر بالانواع  
بالصناعات وتخل الفضة بالمياه الكاوة كاخلال الشعر بماء  
الراس الحاد وقد يراد بالزنجار ملح القلي لكونه جزءا اذا اخل في يكون  
زخا على البورق فراجع الى ما اشار اليه الفاضل بلقياس و  
المطاعة احسن من الدرس في علم ميزان الخلق فيه ما جرت  
بيد وهو يؤخذ الزنجار المتخذ من النحاس الطاهر المشمع بالمح  
المدبر مع النوسا ودر الثابت المدبر خطا عم به العر بعد

في اناس الظاهر

المراد من القوم

المطاعين الدرس  
في ميزان الخلق

في القوم

ذوب



ذوبه وبسبب السبك حتى لا يبقى في الفضة شيء من الزنجار ويكرر  
العمل به كذلك حتى يكون الفضة في قوام الذهب الكامل العيار  
وهذا احسن النزرين والفضة فيه لا تزيد ولا تنقص بل  
تشتع ويظهر ما في بطنها من الحرة الكامنة فتكون فيها ما غا على  
الخاص ولا يخل الكشف اكثر من هذا الا ان يبين لك ما هو المراد  
بالنصرح والابيض والتا اعلم بحقيقة الحال وهو المستعان  
**المقالة الثامنة في الميزان المعلوم بالذهب** اعلم ان الذهب طاهر  
في معدنه سبب الاجب وبالرقيق والروني والصفا ظاهره حار  
بابس وباطنه بارد ورطب في الاعتدال واما قولهم الذهب حار  
رطب في الاعتدال فيبان للذهب الجائر الكامل العيار فانه هذا  
الذهب مخروج بالفضة المالصة الرطبة الباردة فتكون سببه رطوبة  
القوم حتى يصير حارا رطبا في الاعتدال ولذا ينقص واحد من العشر من  
مغليق الواقيين واما اذا اخلج بتعليقهم ينقص الثلث فانه هذا  
الذهب الجائر حار بابس في الاعتدال وهذه الحرارة واليبس  
في جسد انية الذهب الى الصلابة وباطن هذه الجسد انية لطيفة  
الفضة الكامنة في الذهب وبه باردة رطبة في الاعتدال بالطبع و  
باطن هذه الجسد انية الروحانية الزبينية الحارة على الاسرنية  
في اول الكون وبه باردة بابس في الاعتدال ولهذا السر ما لو باطن  
الذهب ظاهر الاسر وباطن الاسر ظاهر الذهب وقد انفقوا على  
ان كل جسد ثلث الكيان في نفس وروح وجسد وطبع خلق واحد منها  
مخالف للآخرين بالذات وانما يظهر روحانية الذهب اذا عاد  
بالنفس الى الزبينية الاسرنية فتتخذ بها اجزائها الارواح  
الطاهرة كراية الاسر في الغواب ولا يمكن هذا الا بعد عدم

نزرين

في ظاهره حار  
باطنه بارد ورطب

باطنه بارد ورطب

ثالثا كذا

راي هو ان هذا الجسد  
مياه حاد الله يدمر  
صكره اوله



الاصول مدره 2 مدره  
وكرر عم الصعود

الفضائل

اصول الكاسير  
والعبار

ساعات النوم

باب قرب

في الساعات

المداينة وتكبيرها وتشتيعها بالمياه الحادة المستخرجة من  
الاصلاح المدبرة خرب ذوب ويجبر على الصفة فيكون فيها في  
المرتب جسم الطين ابيض قابلا لجميع الالوان كالفضة البيضاء  
ولذا ينسج ويجز ويصير واثره في الاستفاد اجماع اذا حلته بعد اخذ  
لحمية بسقي اللبن العذراء المحلول فيه الصبح الفعالي يصير زينة  
فر فيه بافاذا انعقد على الجوهرية يكون اكسير يلق على الفضة المرزنة  
بقبرها ذهباً فاقفا فاقفا على الخاص والروياص وهذا قول كل فخر  
التركيب الذهبية ولا تغفل عنه فانه اصول الكاسير الصغار  
والكبار وانما في علم الميزان فلابد من جد ائمة الذهب وتخليقها  
الفضة المروجة بها وتغلبها بتعليق القوم حتر يكون في العيارية  
وتنشد في غير طاولا يصل الى هذا العيار ذهب الاكثر من العيار  
والانقص وزنه شيئا وهذا الذهب المحر كالاكبر في سر الاستحالة ومن  
شانه قلب الاجزاء كما قال بليناس ان الذهب هو امر الجواهر وتقلب  
الاجساد وتكون في بؤنة وتقلبها من جوهر الى جوهره وكبانه وفي كلام  
هذا الفاضل اشارة الى الفوائد المبرانية عليك استخراجها بالفكر  
الصادق وهذا الذهب الاحمر في قوة مقدار خمس الاكبر فانه الاكبر  
الكائنة في الباب الاقرب بجعل عشرة من الفضة لا الذهب وهذا  
الاحمر بجعل اثنين من الفضة لا الذهب والاشارة خمس عشرة في الحاشية العشر  
ولذا ائمة اجاز في هذا الذهب يقوم مقام الجواهر الواحدة الاكبر  
في اخذ الحرة اذا لم يوجد الاكبر ولا يبقى الاضجاع الى بدو تديره  
ومن الخواص العجيبة انه خمسة مثاقيل من هذه الذهب اذا  
جعلت صفة مقدار اربع اصابع او ثلثة ثم تزلط على الصدر  
فالجرح من القلب نفعت باذن الله تعالى من علة الصرع والخفقا

واوجاع

الاصول

نفع العين من العليل

اجزاء

مسك الكاسير

طريق اوت شمس  
الذهب

الاصول مدره 2 مدره  
واحد يد واليكي والذهب

واوجاع الصدر ومن الامراض السوداء وهذه الفوائد لا تفتقر  
ذهب اصلا وكذا اذا صنع قبل ومرة العليل على غيبه بما كل قوبر  
العين وزا ونور واوضد وما ومنع عنها المعاد والنذار  
المرزونة وظهرت هذه الخواص في المعدن بعد التدبير علامة  
كونه من ذهب القوم بتدبيرهم الخاص وهذه القوة فيه لطيفة  
الأكسرية في طبعه بعد التدبير ولذا يغلب جز منه جزين من الفضة الى  
الذهب الكامل العيار وقد اشار اليه الامام جابر في الخواص الكبير  
بقوله وحج سيد راي الميزان يكون من جزين ونصف من الذهب خمسة من الفضة  
فقط ومراوده بالذهب الذهب المدبر والفضة المرزونة واخذ  
الميزان منها في مجال المهاراة بل في حد الامتناع ولذا ذكر الامام  
بعد التخصيم لطيفين قلب الطالب العارف فانه احالة وحده الى  
على عين الذهب من شانه الاكبر لا غير ولذا قالوا الميزان الاكبر  
من الاجساد الثلاثة كالاكبر مثلث الكائن مربع الكيفية و  
الحق ان ما قال الامام غامض اسرار الحكمة الميزانية الاكسرية  
فانه في الذهب المدبره قوة الاحالة كالاكبر وفي الفضة  
المرزونة قوة الاستحالة فيلزم من اجتماعها بالمزاج النام  
انقلاب الفضة الى عين الذهب الميزان والاقرب من الميزان  
الذهب من الذهب والفضة والنحاس واسهل الكائن من الفضة  
والاسرب والذهب واصعبه الكائن من الحديد والفضة و  
الذهب والكائن من الاسرب والحديد والنحاس والذهب والفضة  
واما الكائن من الحديد والاسرب والنحاس والفضة  
والزئبق والروح والفضة والذهب فنهاية الذهب الكائن من  
الميزان ولا بد فيه من ذوب الى رصين بالحديد وذوبها بالاسبان



وذوب الاسرب بالزبيق والروح وذوب الجيخ بالفضة و  
الذهب بسر الميزان والاوزان فيه ولا يخلط بجملة السندس و  
لزوجته العنق ولا يخلط بجملة الفايض فانها اساس الاوزان  
ولا بد لك ان تعرف الاب والام والاخ والاخت والابن و  
البت والذكر والانثى والحش واليهذا سهل راجع الى الاصطلاح  
وبعد المعرفة بحسب اصطلاح هذه الاجاوص تركب يكون الجيخ اوكل  
واحد منهم في كيان الذهب ولا بد بعد الاصطلاح اخذ الميزان ثم  
معرفة السبك ومقادير النيران ويجب بعد الاستحالة المباد  
في سبك الفضة والذهب بهذا الكمال بين المهره في دار  
الفرب المختصة بالسلاطين ولا تغفل ان الطالب المهرب الكل  
منهم في هذا الكمال واذا تخير الواصل من امر السبك فيجب عليه  
المشاورة للمهرين فان الصياغ من اعداء الطلاب واكثرهم  
من اهل الضلال واما الطريق الابعده الميزان ان تؤخذ الغالبات  
ويجمع الاسرب بالقلبي والكارصيني بالحديد والفضة بالذهب  
والروح وهذه المواد اذا تارت بالنحاس على الاوزان  
المقصود به بصير المجموع جوهرا ذهبيا كالجوهري الخارج بالذهب  
الحالص من هذه الجوهرة اما بالروح او بالتعليق او بالاشياء  
المحرقة غير الذهب الحالص كالمرقش والكبريت والزنجفر  
والدهب والريش والمصعد والبارود والنواع الزايف  
والمياه المستفظة من الاصطلاح الحادة وانما تحصل النتيجة  
بهذه الاعمال اذا وجد الاستحالة بالاوزان والالام  
ان يجزى عمر الذهب امر حال والحج ان الاوزان من  
العباطة نهاية بحال الحكمة الميزانية ولا يمكن الوصول

ما كان ثم ذوب  
من حط الاثنيين والابوية

اصلاح الاب والام والروح والذكر  
معرفة والاخي الكمال الاب السهل  
الرسى

مطهر في امر السبك

جوهرا الجوهري بعد هذا الغالب  
راواج الذهب في هذا  
اجود

سباخه

والاخي العاطف  
ما كان في

بها

بها  
الاول  
الاول  
الاول

البها الابعده الوقوف على الاسرار الغامضة والفوائد الثابتة  
الشريفة من جملة اسرار النبيات واحسنها الزنجار المحلول  
بمصعد المار واجمع كثره السبك بالبوراق والزاج والاس  
فيها تعليل القوم وقد تم اشارته في هذا الكتاب والله اعلم  
بالصواب <sup>الكاتب</sup> اعلم اسعد الله تعالى ابن الفاضل للملك رحمه  
الله تعالى قال في خاتمة البرهان ان الله يا اخي ابدنا الله تعالى  
واياك بروح منه الذي امر وفكك الله تعالى واطلعت  
على كتابنا فاشكر الله تعالى الذي ستر عليك بسهولة ما  
انقبضت اهلك في الزمان الطويل بحيث اناسدنا اللبالي  
وطالعنا الكتب الكثيرة واحضنا قطعة كبيرة من الغرر من  
التجارب والتجربة في الاعمال حركو ففنا الله تعالى وكشف  
لنا ما لم يكنشف بعزنا وحققنا العلم والعمل ما روينا لك  
في كتابنا هذا المقصود وتفهمه وتعمل به بعد ان تعلمه وليست  
شعير من انت ومن يكون وما حالك او كنت ادرك في علم  
الله تعالى باريك فهو اك من قبل ان يضر نطفة بين ابيك وابي  
ولعلك ان يكون هو الاخ المشير بقدم منه في القرية التاسع  
الوارث لعلنا فقهم ما روينا لك في كتابنا هذا فبصير  
اليك كنوز علوم من غير فاطح ولعمري ان فيه الدلائل على الحكمة الشريفة  
وتعال بذك عند الله تعالى الدرجة العالية بالعلم والعرفان لعلنا  
تعالى فل يسل بسور الذين يعلمون والذين لا يعلمون واذا  
علمت بما عليك الله تعالى فتصبر انت الملك في هذه الدار  
بما اغناك الله تعالى من فضله وكرمه عن الفقر والافقار وكثرة  
الانعام ولا تنقص الى اليه تعالى ولا تحتاج الى سواه وتشتغل

الفصل الثالث في المحلول

اذ من اسرنا عليك في مطالعة كتابنا هذا





ایسا اصرار نہ کر جا رہا کہ اللہ ہی فتح ملے

ماویں حارک الکوہ و الورد و الورد و الورد  
ملین و رخ و ملین و ملین و ملین و ملین  
نوبال کاسی و ملین و ملین و ملین و ملین  
فابض و ملین و ملین و ملین و ملین

و کتب  
در فضا قلعه و فی موده قابضه مار و کال ۲

اعلام بار و نامی که نامش اورام طاهره می باشد  
خبر از سفر لطیف محفل چار با عتد ال سلج که در اراک  
و بعد از آن در اشد کلیه و اولاد و معتدل  
سفر شد که بنام چار و اراک ۲۲ محفل لطیف جدا

رحمة حارمى بالثقة اجوده الاسمى شفاف جبال الاضراس ونامم العباون ينفع الماميل

زاجہ طرماں بالائے اجودہ البقر سے محو

زنجار حاریکی بالایه اجوده الاخضر اکال الجرب العینی والسامی وغلفه ای صبا

زنجفر حار کس بالثمنه و قیس سفید الحار به اجوده اگر با محل دهم قاش و سه مدنه و ذرا از بسبب  
لطیف الکبری علی مدنی اینی قس تجیل زنجفر و مضوع جرو و الاسی و روان الکبری  
و الملح الدرنه و یکلس بالانی

زینجی حارس بائالہ اجودہ الصفا جی معنی

زبد البحر و سکنی بالثالثه اجدده الابن فی

مرد اسنح بار و پس بالثانیہ اجدودہ الشی البراق الفارب الی الحو رصاصہ ملج فلیہ منوع و

مقتضیات معصوم و تنہا و غایب و حیدرہ اولو راہل فرس محراب شایہ در بحر غریب دیگر  
حارکس مالالہ فاعل سہی مضارع مغرب مقتضیات در

منطقه حادہ در لکھنؤ  
منطقہ طبریہ  
منطقہ طبریہ



خاضع الی ایک ایسی جگہ جس میں دریا کے کنارے پر  
ایک مینڈروں کا پھل لگا ہوا ہے اور وہاں سے

انہی سب حار میں بالثالثہ اقصیٰ الاحرار الصفرہ

نظرون ہو پورنی الارمنے حاکمی بالثانیہ ویشید الکلاہ اس خطہ کو کسی الباقیہ

نقطہ ایضی معدن حارکس بازار اربعہ لطف محل

نقطہ سود بقاعدہ بانیق و قرعہ خارجی

نور الاحیاء المحمود اجود سامی اوله سرع الکمال اوله غیر معنیات اوله شایده اکراره در مطلق و محذور  
والمطهر اذ بیت ملاسه نام محو والمفسد معتدله بایسته مجتبه ماکل الیوم ایدر  
نوش در تیار ب طبع کمالی اجود بدور کا اوله فارسی بالثالثه مطلق مزیب جلاً سخام از ایدر

قَلَقُط، قَلَقُط نَوْعُ ذَا اَلْاِجِ حَارِکِی بِاِثْنِثَلَاثِ کَاوِی مَحُون

فیلے ہو الاثنان الموتی خارجیں اکابر کا دی

خام و الثالثة مائة

ث دخی و ش د نه و جوالدم سده و المصنوع آ آوان المنطیس

• • • تیار معدن اولور و علی علی دوز و نظرونه معصوم اولور

تَبَيَّنَ بِالنَّهْجِ الْمَبْسُوطِ فِي النَّهْجِ الْمَبْسُوطِ حَارِصِينَ الْمَالِ

جست احمد افوی الا خبات

حُبُّ الْفَضْلِ ثَمَلُ الْفَضْلِ

سرخ و ہوسریوں مار دیا کھنکھ

اسفند! حے، دہائی

آئندہ ماہ کی قیمت

بابو  
سید ابوبکر علیہ السلام

تمام حاکمیں با تشاہت قیام العزم و کمال الاورام  
ابا ملنے والے صلابۃ الدمویہ و بیضی بخل و

فروغیوش لطیف محفل مفتوح

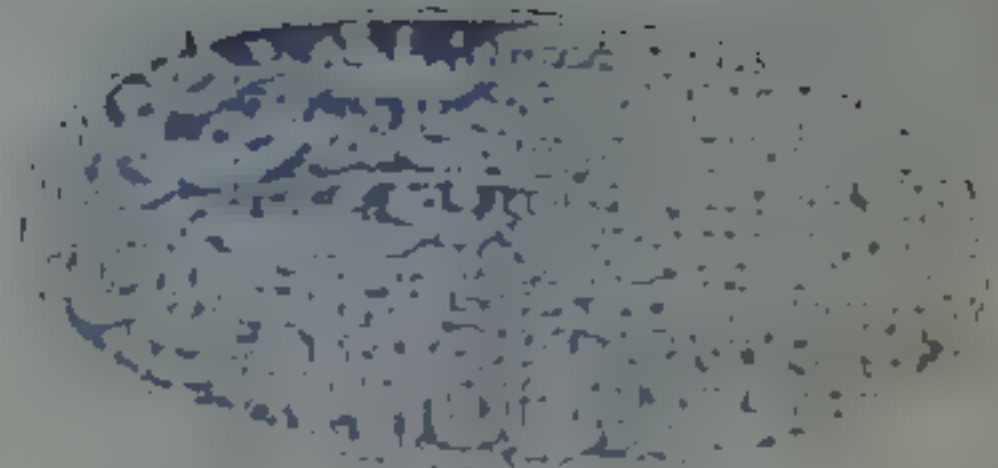
مورق و پالانہ میں مانا کہ جلا مقطیع

بلوطہ مار دالو کہیں مالک فانیض

بابوخی حاکم فیلسوف متبوی الدماغ در

سید الکرم الامام صاحب طبع

والتفات  
وانتقلت  
والسنة  
نصف



Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or a page from a book. The text is dense and covers most of the page, with some lines appearing to be headings or subheadings. The script is cursive and characteristic of the Ottoman or Persian periods.

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد  
 الحمد لله الذي خلق الكائنات من نور الانوار  
 وجعل اداد السموات خزائن الانوار ودين سما  
 الدنيا بمصابيح وجعل الشمس والقمر اداد اللول والنهار  
 فالصلوة على سيدنا محمد الذي اجبر عن جميع السموات  
 والارض بالايمان والبيانات من لادى الابصار على الله  
 واصحابه الاخيار من تبهر في هذا القرار وبعد  
 فاني قد خبرت في راد غردي زرع كالعوام معتدا على  
 ظاهرا قوال الحكم نحو سبعة اعوام وما حصل  
 منها الا اطلاعة المال والعمر الا يامر ولكن وقعت  
 في عمل على الجهر المعلوم الى تمام التفصيل بواسطة  
 سيدي احمد القرطبي من تلاميذ الواصل الكامل  
 على المرجو شي لا عني قد كتبتوا عني اوزان التركيب  
 واطوارها وما ظفرت بها الا مع كثرة التجارب  
 والاعمال في الليالي الايام ثم وصلت بعد الحيرة و  
 في الخطة اني كنوز الحكمة وخزائنها وجدت بها مغلفة  
 بالرموز والالفاظ تحت ظلمات الاشارات  
 نحو الاصطلاحات فبليت مجهودي بقعة العلوم  
 الحكمية في حل هذه المشكلات بطول الزمان  
 ولما ظفرت بنتائج الافكار الى فتح هذه الطبعا  
 باليقين والبرهان الا بعد الوصول الى خانة الرمز  
 والاصول المذكورة في كتب الاستاذ الكامل  
 الفاضل الامام الجليلي عند تفاسير احوال الحكماء

اسد المؤلفات  
 برهان على  
 الاغني

ونك

ونك رموزها فلما فتح الله لنا بطنه وكرمنا  
 هذه الكنوز المباركة قد خلت فيها باسرار الحكماء  
 فوجدت هذه الخزانة مملوءة بالجوهر النوري  
 المختلطة بانواع العقارب والشد هيشيات  
 وحشراتنا فاخذت منها بما خل الاصول  
 والبرهان الدرد اللطيف من اللولو والمرجان  
 ونظمته في سلك هذا الكتاب المسمى بدرر  
 الانوار في سراد لاجار ورتبت على مقدمة  
 وعشر فصول وخاتمة مستعينا بالله العزيز  
 الغفار مقصد مد وهي مشتملة على اصول  
 العشرة الاصل الاول ان السر العظيم والعلم الالهي  
 علم الصانع الالهيد المتوادي من اين ادم  
 عليه السلام الى ولادة من الحكماء وفلاسفة  
 الاسلام بواسطة الاولياء الكرام وهذا العلم  
 الشريف يكون سر من اسرار الله تعالى يسمى بعلم  
 الكيمياء وهذه الصنعة الالهية تسمى بالتميمياء  
 فان هذا الاسم مشتق من العراني واصطفاه بابه  
 وكرم بالعراني الملك وياه اسم من اسماء الله  
 تعالى فعنا به يا ملك يا الله وهذا الاسم يدل على  
 سلطنة هذه الصنعة وعلو شأنها واحصائها  
 بالله تعالى ويشير الى حصولها بعلامته هذا الاسم  
 الشريف يا ملك يا الله والامام المرتضى كرم الله  
 وجهه سمي هذه الصنعة باخت النبوة في

علم

عند كرم الله



خطبة البيان لكونها كقولها من جملة البناء العظيم  
الذي جابه الانبياء ووقع فيه الخلاف فظهر قائل بحدوث  
منهم منكر لها مكذب ولايتها علم غامض من الاسرار  
الغامضة التي اخبرت عنها الانبياء ونزل عليها الوحي  
من السماء وهي من اسرار الباري ولايتها كالنسوة من  
حيث تظهر الايات الباهرة والخواص الظاهرة  
كالسيد البضا وصحيفة بني اسرائيل وحي الموني وعصيا  
موسى عليه السلام ولان مظهر النسوة من خلاصة  
البشر ومظهر هذه الحكمة ايضا لا يكون الا من  
خلاصة الافراد من البشر فصارت اخبا للنسوة  
ايضا بهذا الاعتبار ولان النسوة انما يظهر  
اثارها في الانسان بعد تصفية الروح وتزكية  
النفس وتطهير الجسد بالرباضات ولذا كانت اثار  
هذه الحكمة لا تظهر في انسان الفلاسفة الا  
بعد انصافه بهذه الاوصاف الثلاثة بالتمام  
والكمال فصارت بهذا الوجود اخبا للنسوة  
وهذا عندنا حق في وجه التسمية الاصيل  
الثاني اعلم ان الكيمياء ينقسم الى علم الاكبر  
والى علم الميزان ويدل عليها لفظ الكيمياء فان  
كيم بمعنى له على الملك والسلطنة امر يتعلق  
بالسياسة في اصلاح الفاسد وتنفيذ الاحكام  
وبالعدل في مورد الخلايق وامر المعاش والسخاوة  
وتجهيز الجيوش والانفاق على القفر والشجاعة

الكبير علم غامض

الكبير علم غامض

في تهر

في تهر الاعداد بالغة القاهره في المصاف ولذلك  
علم الاكبر يتعلق بهذه الامور الاربعة لنظام  
عالم الصنعة وامر المعاش فيدل لفظ كيم على علم  
الاكبر بهذا الاعتبار واما علم الميزان فيدل  
عليه لفظه بانه وهو اسم الله تعالى بمعنى الجمال  
فان استحالة الفلزات الى الكمال مجرد الازنان  
سمن اسرار الله تعالى وليس بمقدور للبشر بل خارج  
عن طور العقل ولذا انكر اكثر الفضلاء من فلاسفة  
الاسلام والحق اللائق بحجاب الانبياء صناعة  
الاكبر الحكيم من تاذ السبك باوزان الاجساد  
بلا زمان لئلا يتغلبدت بغيرها عن تبليغ الامم  
والعبادات وهذا البرهان دليل قاطع على وجود  
علم الميزان عند ربي الانصاف من اهل الغرابة  
الاصل الثالث ان تمايز العلوم بحسب تمايز  
الموضوعات فانه اذا علم اي شئ موضوعه تميز  
ذلك العلم عند الطالب ففضل تميزه كانه احاط  
بجميع انواعه احاطة ما وموضوع كل علم  
ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية وما  
يلحق لذاته وما يباو لذاته او لامر داخل  
فيه وقد يكون للعلم موضوع مفرد كالعدول علم  
الحساب وقد يكون غير مفرد بل يكون في الحقيقة  
موضوعات كثيرة ولكن بحسب اشتراكها اما في  
ذاتي كالحط والسطح والجسم التعليم فانها موضوع

الاسم له مجرد الازنان  
سمن اسم الله تعالى

الكبير علم غامض







كما لغا صلا وبعده والاكنا والامهات الثلاثة من معدن  
 ونبات وحيوان وجعل الله تعالى الانسان المعنوي  
 مدبر العالم العلوي وجعل حركات العلويات وكوكبها  
 مدبرات السفلى والليل والنهار واظهر ثمارها  
 الخفية في عالم الكون والفساد بمرحلة لا تدرك الابصار  
 والاحياء كلها بدن الانسان المعنوي وظهر  
 الكائنات في صورة الانسان بامر الله تعالى وهو المسمى  
 بالعالم الاكبر عند اهل الاشراف والمشايع العظام  
 ثم خلق بقدرته روحا ونفسا وجسمانيا وخلقها  
 هو كماله نورانيا مسمى بالروح الانساني وخلق فيه  
 اجناس القوي وهي القوي الحيوانية والقوي  
 النباتية والقوي الطبيعية الجسمانية وخلق  
 جسم الانسان المنقسم الى الروح الحيواني والاعضا  
 والاعضاء وجعل الهيكل النوري في البدن مدبر  
 الجميع القوي في عوالم الروح الحيواني وجعل كمال  
 العلوية ومدبرات الاجسام السفلية وهي خلقت  
 اخلاط الاعضاء وجعل الاعضاء كالمعادن والنبات  
 والحيوان واظهر الروح الحيواني في القوي الاخرى  
 والاعضاء وهي الاثنا عشر المسمى بالكل لا تسمى  
 الانسانية واقبالها واعراضها الا حقا بالاعضاء  
 فصلا وهذا المجموع عالم الانسان المسمى بعالم  
 الاوسط عند الحكماء ثم خلق بقدرته روحا  
 ونفسا وجسمانيا وخلقها في الاجسام المنقسمة

عالم الانسان المسمى بعالم الاوسط

الانسان وكلها بدنه الانسان المعنوي

العالم الاكبر

عالم الانسان المسمى بعالم الاوسط

الى الاعلى والاسفل

الى الاعلى والاسفل وجعلها كالعالم العلوي القابل  
 في السفلى حتى يظهر فيها ثمار الحكمه الالهيه  
 فصلا وهذا المجموع انسان الفلاسفة المسمى  
 بالعالم الاوسط وانما سمي به لكونه تحت تصرف  
 الانسان بحجة الانبياء عليهم الصلاه والسلام  
 وكرامته للاولياء صفة الله عليهم وحكمة لدروى العرفان  
 من قبل الرحمن ذي الفضل والايمان الاصل  
 الخامس ان الله تعالى خلق من العدم والالهيه  
 جسم العرش المجيد وهو هو الما فكلان عرشه  
 على الماء واضطرب الماء من حركة العرش  
 وشعاعه فصعد من الماء الخياض لدخاني  
 فصلا وهذا الخياض الخاوي بامر الله تعالى  
 عالم المثال المسمى بالكرشي وهو عالم الهيولي  
 والصورة عند الحكماء وقد خلق الله فيه من نور  
 العرش صور الكواكب الثابتة عليها وجعل  
 بقدرته العوالم السبعة من العناصر الاربعه  
 وهي عالم المعدن وعالم النبات وعالم الحيوان  
 وعالم الجن وعالم الملك وعالم الانساق  
 وعالم الجامع وقطب دايهم مدار الاكوان  
 وقد سمي عالم العناصر والمولدات بالعالم  
 السفلى الجسماني بعالم الكون والفساد  
 ثم اظهر الله بكمال قدرته سر التكوين في عالم  
 الصانع في عالم الصانع وخلق من جوهر

انسان الانسان هو عالم الاوسط

الانسان وكلها بدنه الانسان المعنوي

عالم الانسان المسمى بعالم الاوسط

عالم المثال هو الكرش وعالم الهيولا والصورة

العوالم السبعة



لعنف نزولاني جوهر الماء والجسم اللطيف من حركتهما  
 الدخان البخاري وهو الهيدروجين والصوره وقد صار  
 منهما العالم العلوي والاعلى والنفوسانية كلها في مراتب  
 التدبير ثم ظهرت الاركان في مراتب التفصيل ثم تكون  
 منها المعدن وهو السواد الاول في التركيب ثم كان  
 منها النبات وهو الاسودق ثم كان منها الحيوان  
 والجن والملك والافان وهو الاكبر المجرى ثم  
 كان منها الانسان الكامل في مراتب التضعيف  
 وجعل الله تعالى هذه الاصغرة من الابات عمرة  
 لا وفي الابصار واية بهتدي من يشا الى صراط  
 مستقيم الاصل السادس ان عالم المعدن شدة  
 الاشياء بعلم الضعف في سرائر تلك الاله اصل  
 المعادن كلها المحصور في الاماكن المطبوعة  
 باذن الله تعالى وقصا وهذا الماء والحرارة  
 اللطيفة المعدنة بخا واما يسياد وغانا ورضيا  
 فتكون منهما بنوع الجود جنس الملح ونوع  
 الحش الشفاف ثم رجد البخارية الى الماء  
 الثقيل والدخان الكبريتية الدهنية بالحرارة  
 الطائفة فتكون منهما بنوع الجود جوهر  
 الزئبق ونوع اليابس جوهر الكبريت وكانا  
 في غاية اللطافة في بدء التكوين وتكون منهما  
 بنوع الحشد بعد اجتماعهما بنسبة دالة  
 مناسبة كما وكيفما من استحكام في المزاج جوهر

السواد الاول هو المعدن

وهو من اسرار النور

والله اعلم

عالم المعدن

الاسرار الذي

الاسرار الذي هو الاب والابن

الاسرار الذي هو الاب والابن والابن  
 جميع الاجساد المتفرقة والاحياء والاشجار  
 تنويعها من هذه الجوهر الاسرارى بحسب طالع الكواكب  
 وتدرجاتها في المعدنيات وهذه الاجناس الخمسة  
 لما كانت شتملة على الاجناس الخمسة وهي  
 الملح الحربة والزئبقية والكبريتية والجديدة  
 اللطيفة وكان هذا الجوهر بهذه الاشياء بذر  
 المعادن ونمايتها وكان في النواة شدة حركته  
 وغشاوة وقوت نشا دوى وما يند ود هشة  
 ولينة جسدانه كذلك في حجر المعدن هشة  
 الاشياء الخمسة بوجوده بالفعل ولو نقص  
 شيء لم يكن هذا الجوهر المعدن اصلا فان الغالب  
 منها اصل الجوهر والاربع الباقية اركان  
 المقدمة لجوهره وكذا كانت الاشياء المعدنة  
 الغالب حمة اجناس وهي جنس الملح و  
 الحش الشفاف وخن الزئبق وخن الكبريت  
 وخن الجسد وانما كان الملح في معدنه يكون  
 يكون الملح غالبة في جوهره في بدء التكوين  
 قسبت من هذه النذات شدة الملح ونما كانه  
 احراز الجوهر لان ما في الحمة والنوا وحد  
 بالفعل في الشدة بالاجتماع وكذلك احوال سائر  
 الاجناس من الاربعه والرحمان على ذلك  
 الملح الاسرارى حجر شفاف كالبلور والماس



لما فيه من محبة جوهرية وجسد لطيف يذوب  
 كالاجساد لما فيه جسمية وكبريت ابيض حرق  
 الاجساد ويكسبها لما فيه كبريتية وف يبقية  
 طيارة يفرغ منها لما فيه ف يبقية وما عائد  
 يذوب في الماء كالحديد لما فيه ملح حامدة  
 ومن غفل عن هذه الاوصاف والاسرار من التلون  
 قال ان الحجر المكرم هو الملح ولم يتبدل على الناس  
 ان سائر الاجناس مشتركة في هذه الاوصاف  
 وعليها على ان الحجر عند القوم غايب  
 في الاجساد وليس من شأن الملح الغوص في النساء  
 لعدم ثقل جسامته للون الغالب في الملح الحامدة  
 الخفيفة الكائنة من جوهر النجاسة والذخا في  
 ولهم السر لا يغوص الملح في سطح الارض قبل  
 استحالته الى الماء اما غلبة الجسد في الملح  
 امر محال بالتدبير لان الحامدة اظها رما في الباطن  
 لا ايجاده فان الاجساد تختص بالله القادر  
 المختار الاصل السابع ان كل جوهر معدني  
 في بدء التكون يشمل على المائدة الجارية والذخا في  
 الارضية والحمية والمخبرية التورية والبقية  
 الكبريتية والجسمانية والجوهرية الكائنة من هذه  
 الاشياء الاستحالة والتعويض والمزاج والخالص  
 على هذه الثلاثة في بدء التكون فدخل عند  
 اهل الجور والحكام بالانفاق واما سائر

الاشياء البعد

في تاليس سوس  
 ليس من الاشياء البعد  
 له

الحكمة في هذه الاشياء

في بدء التكون

الاشياء البعد فتاثيرات الكواكب الباردة الا ان تاثير  
 فحل عام السلطنة في بدء التلون فان المائدة من  
 اثر القمر الدخا في بدء التلون والحمية من اثر المخرج  
 والحمية النورية من اثر المشتري والبقية من  
 اثر عطارد والكبريتية من اثر الزهوه والحمية  
 من اثر زلات واخل والجوهر من اثر سلطنة  
 في بدء التلون ولذا ان هذه الجوهر يغلبه تاثير  
 المخرج يكون في معدن الملح ويغلبه تاثير المشتري  
 تكون في معدن الجوهر كالبنور في الالماس غلبة  
 تاثير عطارد تكون في معدن الزئبق ويغلبه  
 تاثير الزهوه تكون في معدن الكبريت ويغلبه تاثير  
 فحل تكون في الجسد المنطوق وكل من هذه الجوهر  
 الحامدة اذا تلو في طالع اي كوكب كان متوجها  
 الى هذه الكواكب في الاوصاف والافعال والخواص  
 ولهذا كان كل جنس من هذه الجواهر سبعة  
 انواع لتاثير الطوالع في عالم التلون والفساد  
 واما هذه الجواهر اذا تلو في بدء التلون يغلبه  
 تاثير القمر فكان في معدن جوهر الزئبق القوي  
 واذا تلو في الشمس فكان في معدن جوهر  
 الزئبق الشرفي واما تلو هذه الجوهر يغلبها  
 في شرف القمر فكان في معدن الاسرار الورق  
 واذا تلو بغلبتهما في شرف الشمس فكان  
 في معدن الكبريت الذهب بقدرته نفا وهذه

في تاليس سوس

ليس من الاشياء البعد

الحكمة في هذه الاشياء

في تاليس سوس

الحكمة في هذه الاشياء

في تاليس سوس



وهذه الجواهر الاربعة وبما فيها يوجد في  
 العالم كسائر المعادن ولا يعرفها الا من فتح الله  
 له هذه الاسرار بالالهام من الوحي من الاوليا  
 والانبيا عليهم الصلاة والسلام ومن وصل الى  
 الى علوم الاسرار من الحكماء والسياسة العظام  
 وهذه الجواهر السبعة اجناس عالية وكل جنس  
 منها حب الطوائف سبعة اصناف لان طوائف  
 الكواكب السبعة سبعة انواع وهي حب  
 كواكب بروج الطوائف سبعة اصناف  
 وذلك ان جنس الملم اذا تكون في طالع الزهرة  
 فيجب بالضرورة ان تكون الكبريتية غالبة فيصير  
 الزاج ولو كان بروج الطالع بيت المشتري فيقلب  
 الجوهر به شفاف بين اصناف الواجبات  
 ولو كان ابطالع بيت زحل صار صنف الزاج  
 الاسود الطليح المسمى به الى زحل  
 ولو كان الطالع بيت القمر فيصير الزاج الابيض  
 الثلجي لقلية الماسد المسمى به الى القمر وكذلك  
 الحال في الزاج الاصفر الذهبي وفي الزاج  
 الازرق الالاف وفي الزاج النحاسي وفي الزاج  
 الاحمر الحديد وفي الزاج الخلف الالوان  
 العطاردي وكلها قلبيته منسوبة كواكبها  
 حسب بروج طوائفها بالاسماء كما واما التي  
 المتكون في طالع القمر والبارود المتكون في طالع

حوار من لاف الامم  
 والوحي

زاج كبريت

الشمس والملم

الشمس والملم المودف المتكون في طالع المرح والسكر  
 المتكون في طالع المشتري والنوشا والمتكون في  
 في طالع عطارد والنظرون المتكون في طالع زحل  
 فكل منها كالزاج سبعة اصناف لكل المذكور  
 واذا تحقق جنس الملم سبعة انواع وكل نوع منها  
 سبعة اصناف باحكام بروج الطوائف وهذا  
 امر يتحقق على قواعد الخوص والحكم في النباتات  
 والحيوان والجن والافان والاقالير والبلدان  
 وهذه امر ظاهر في المعينات سيما في جنس  
 الجواهر والاطلاع والاجساد المتفرقة ولا يمان  
 انكار هذا الا بالجهالة والعماد وبسط الكلام  
 فلهذا الطائفة الحكيمة من ذوي العرفان الاصل  
 الثامن ان كل جوهر من اصناف الجواهر  
 السبعة اذا تكون في معدنه بالتعفين الزحلي  
 يصير الجوهر الاسري وهذا الجوهر في الجسد  
 يشتمل على الماسد والنجارية والرخانة والمخنة  
 والحرية النورانية والزيقية والكبريتية والجسدية  
 والجوهرية والجنسية والنوعية والصفية  
 وهذه المراتب الاثني عشرية كائنة في جسد  
 الزحلي فاذا هذا الجسد في مرتبة التعفين  
 لا يعرف اي من اصناف الجواهر كما ان نظرية  
 الاثني عشرية اذا سقطت في بدء التكوين لا يعرف  
 اي صنف من الاثني عشرية وهذا الجوهر الجوهري

البار المتكون في طالع  
 الملوحة السبعة

حركات الملم

الجواهر السبعة

البار المتكون في طالع



طالع هذا امره بعد الاصل طالع الطالع في كل كائنه البريه الكونية بالشمس الى رجل لتلقى اجل  
 واذا في طالع القمر يكون في انا وظاهره ارب اربى وباطنه خالص واذا في طالع  
 يكون ثلثا في انا وظاهره ارب اربى وباطنه قلو خالص واذا في طالع المريخ يكون  
 اربى يكون كائنا وظاهره ارب اربى وباطنه كلك خالص واذا في طالع المريخ  
 في طالع اصل يكون اربا في انا وظاهره  
 ارب مطم كس وباطنه ارب خالص  
 اه كذا كذا  
 في هذه المبتدأ انما يكون في معدنه كالنطفه في  
 الدرع وكما لحمة المزورعة في الارض فيدبره  
 في حل بالبركة في مدة تمام الكون لاستملاء  
 عليه بالتعفين والاستحالة والمزاج وبعده في  
 الرصاص الزهلي السوادى حلى من الله تعالى  
 في التعفين الاول ثم يتوحي التدبير كل واحد  
 من الكواكب السبعة في مدة تمام التكوين وهي  
 الدور الاصحركوب برج الطالع ويدور كل كوكب  
 مرة سنة كما حله الى تمام الدور الاصحركوب  
 اذ اذ السنين في المعدنات وتوحي ما ذكرنا  
 ان الجدا ما تكون في طالع في حل حال كونه في  
 الاسد بغلبة تائثر في حل في حكم غلبه التائثر  
 هو هذا الجدا المنظر في حكم الطالع يصير في الاسد  
 وحكم الاسد وهو بين الشمس بصر الصنف كذا هي  
 من الاسد وانما يتكون الاسد في ثلاثين سنة  
 وهي دور الاصحركوب له احكام ينبغي ما فيها ان شاء  
 الله وانما يتكون هذا الاسد وذهب في مدة  
 تسعة عشر سنة وهي دور الشمس الاصحركوب في  
 على جوهر جسد الاسد في اول سنة منها في السنة  
 التائثر في السنة الثالثة في حل في السنة الرابعة  
 المشتري هكذا تدور الكواكب كلها الى سنة التائثر  
 عشر وتستوي عليه في هذه الشمس فيمذهب  
 بتائثرها في تمام دورها الاصحركوب في طالع هذا

اصول زحل كواكب

المبركون  
 سنة  
 زحل  
 دور  
 ١٩

الجد اسرا

هذا المخرج الاكثر طالع الشمس يكون فيها في وقت الكرب وظاهره اربى اسر بل الى كونه في طالع  
 الطالع يكون بنا وظاهره اربى وباطنه خالص واذا في طالع المريخ  
 حده اربا وظاهره اربى وباطنه خالص واذا في طالع المريخ

الجدا اسرا وباطنه ذهب بجابر برج الطالع وذهب  
 في قوة الرصاصية فيه وقوة الحديد وقوة  
 التماسية وقوة الزئبقية وقوة النقرية بحسب  
 استلاء الكواكب وتدبيراتها واذا كان برج  
 الطالع بيت المريخ فنصر ظاهر هذا الجوهر  
 اسرا وباطنه حده اربى ودور المريخ في ثمانية عشر سنة  
 فنوجد في الاسد الجدي قوة سائر المعادن  
 واذا كان برج الطالع بيت المشتري فنصر هذا  
 الجدا اسرا في الظاهر قاعا في الباطن ودور  
 المشتري الاصحركوب في ثمانية عشر سنة فنوجد ايضا في  
 الاسد الرصاصية سائر القوى المعدنه واذا كان  
 برج الطالع بيت الزهرة فنصر الجدا اسرا في  
 الظاهر في سائر الباطن ودور الزهرة الاصحركوب  
 ثمان سنين فنوجد في الاسد النحاسية سائر القوى  
 المعدنه واذا كان برج الطالع بيت القمر فنصر  
 ظاهرا الجدا اسرا وباطنه قمر ودور القمر الاصحركوب  
 ٢٥ سنة واذا كان برج الطالع بيت عطارد  
 فنصر هذا الجدا اسرا في الظاهر الباطن زينا  
 ودور عطارد الاصحركوب ٢٥ سنة واذا كان  
 الطالع بيت زحل فنصر هذا الجدا اسرا في الظاهر  
 والباطن ودور زحل الاصحركوب ثلاثون سنة  
 فنوجد في هذا الاسد سائر القوى واذا كان  
 الطالع شمس وبرج الطالع بيت زحل فنصر هذا

برج طالع

دور المريخ

دور المريخ

دور المريخ

دور المريخ

دور المريخ

دور المريخ

دور المريخ







موجودة موجودة بهذه الاسباب في الجواهر  
 المستقطرة من جوهر الزاج لا من جوده الباق  
 في أسفل الانا كانت من اللوان من النوع الروحاني  
 وتحت بالاثبات الروحاني عند الحكما واما القوى  
 السافله فهي مبادي الاتان الظاهرة من الجود  
 الباق في القوي وهذه المبادي تسمى بالقوي  
 الجسماني وهي الجوده الزاجيه والكاسيه  
 والاسريه والوصافيه والنحاسيه والفضيه  
 والذهبيه والبرقيده الرجزاجيه والمائيه  
 والهوائيه والنازيه والارضيه السفله وهذه  
 القوي تسمى بالقوي السافله لظهور انما  
 من الجود السفلي في مراتب التدبير تحت اللوان  
 والقوام والطابع والاحكام واما الزاج  
 المدبر روحانيته فيظهر في انوار روحانيته  
 والجسمانيه وتندل بها ظهور مباديها  
ودرجاتها في مراتب التدبير ولا يعرفها الا  
الحكيم من عند علمها فقد ينزل ضللا لا بعبد  
ولا فرق بين الزاج وسائر الاضاف في هذه  
الاثان ومباديها الا ان الاتان العاويه  
 ظاهره مكشوفه في جوهر الزاج والاثان  
 السفليه ظاهره مكشوفه في جود الرصاص  
 فان من هذا الجود يتلون سائر الاجاد  
 ويصير من المود السبع والمرتكب والاسرج والزنجار

انوار روحانيه

الانوار المدبر

روايت في بعض النسخ

والاسفيداج

واذا كان يجمع الطابع بين زحل ونصر هذه الجود  
 في الظاهر واسرها في الباطن وهذه الشمس الاسفله  
 القويه وشمس الحكيم وهكذا يكون بحسب البروج  
 الجدي والشمس الرصاصيه والشمس النحاسيه والشمس  
 النحاسيه والشمس القوي والشمس الحديدية  
 والشمس الشمسي واما الشمس الفريسي فهو من اضاف  
 جوهر الاكبر فاذا عرفت هذا فكل نوع من الاجاد  
 المتطرقه وما في حكمها من الاجاد كما لم تشرنا  
 سبعة اصناف وكل جود ظاهري وجدي باطني  
 وقوي الاجاد الخفيه وكذا الاحوال في انواع  
 سائر الاجاد وهذه الاسرار انواع الاملاح  
 وانواع الزيايق وانواع الكباريت وانواع الاجاد  
 النورانيه وانواع وانواع الاجاد وكل واحد من  
 الاخر في الاضاف والاحكام والقوي ولا يمكن  
 ترتيب الاكاسير الموازين منها الا بعد معرفة  
 باضافتها واحكامها فان كل واحد منها لا يدبر  
 الا بما يشاء كونه تارة وبما يقابلها اخر فانهم  
 ولا تغفل عن هذه الاصل الثامن فان الفوائد  
 المذكوره فيه مغايب علم الاكسر وعلم الميزان  
 الاصل التاسع ان كل صنف من الجواهر المعينه  
 فله اثار لازمة لنوعه ويسمى علمها بالقوي  
 العاليه واثار لازمة لطيفه ويسمى علمها بالقوي  
 السافله واما العاليه فهي الماسه والنحاسيه  
 والذهبيه والمحيه والحجرية والجوهرية والطوبه

الشمس الرصاصيه

الشمس القوي

شمس النحاسيه

الاصول الثامن



الزيبقية والرهانة الكبرى والجردانية الروحانية  
 والجوهرية الجنسية والجوهرية النوعية وهذه تقوى  
 تسمى بالمباد العالية وتقوى الروحانية فهذه تقوى  
 على الآثار اللازمة لنوع الجوهر المعنى كالصنف والبرهان  
 على ذلك ان صنف الزاج الازرق يصير بخارا ودخانا  
 عند التقطير لما في الزاج من البخارية والرخانية  
 ولا ينعقد منها في الانبيق لمحبة نواذرية لما كان  
 من المحبة والصبيغ المنفصل عنه محترق الكبريت  
 لما في الزاج من دهانة كبريتية وماء كفاطر يصير زيبقا  
 ثقيل لما في كيانه من الرطوبة الزيبقية ويستحيل  
 بالانعقاد الى الجردانية الروحانية للجردانية  
 في كيان الزاج ويصير المنعقد كالجوهر شفاف  
 بالشفاف الجردانية النورية في جوهر كزاج وهذا الجوهر  
 الشفاف يذوب في ماء ويختل للكيان اصله من  
 جوهر ماء وهذا الجوهر ملح بما في كزاج من جوهر  
 ونوعية الزاج كذلك الحال في كل نوع من سائر الانواع ولكن  
 هذه الآثار موجودة بهذه الاسباب في الجوهر المستقطر  
 من جوهر الزاج لا في جسده كباقي في اسفل الآثار كانت من اللوان  
 كبنوعيه الروحانية وسكنت بالآثار الروحانية عند الحكماء  
 وبما تقوى سافلة فهي مباد الآثار كظواهر من الجرد كباقي  
 في كبرته وهذه كبادي تسمى بالقوى الجسمانية وهي الجردية  
 الزاجية والكسبية والاسرية والرضا صبية والخصامية  
 والفضية والزهية والزيبقية الزاجية والمائية وهوئية  
 والنارية والارضية البيضاء وهذه تقوى كيت بالقوى

مباد عالية تقوى  
 ان تسمى

زاج

الحال العاطر الزاج  
 لغيره لعل

سافلة

سافلة لظهور آثارها من الجرد كسفي في مراتب التدبير  
 بحسب اللوان والقوام والطبايع والاحكام واما الزاج  
 التدبير روحانية فيظهر فيه آثار الروحانية والجسمانية  
 ويستدل بها على ظهور مبادئها ودرجاتها في مراتب  
 التدبير ولا يعرفها الا الحكيم ومنه غفل عنها فقد ضل  
 ضلالا للجهل ولا فرقه بين الزاج وسائر الاصناف  
 في هذه الآثار ومبادئها الا ان الآثار العلوية ظاهرة  
 مكتشفة في جوهر الزاج والآثار السفلية ظاهرة مكتشفة  
 في جرد الرصاص فان من هذا الجرد يتكون سائر  
 الاجساد ويصير منه المر داسنج والمرتك والاسرنج  
 والزنجار والاسفيداج والسيلقون والزيبون  
 الرجام والزعفران فلهذا السر ان الامام المرتضى  
 لما سئل عن الكليات فقال ان في الاسوب والزاج والزيبون  
 الرجام والحديد المرعف والنحاس والحديد اللعصر  
 كنوز لا تتوقف على عابرين وقد اشار به الى ملح تقوم  
 ورصاصهم وهو ذيبب الحكماء والي آثار مراتبها في  
 تدبيرهم الخاصة ولوجاز الكشف اكثر من هذا  
 لاظهر الامام الهمام الاصل العاشر  
 ان الحكماء اطلقوا على العالم السفلي اسم موجودات  
 لقربها على الاحاسن البشرية واطلقوا على العالم  
 العلوي اسم معلوم لانها مدرك بالابصار ومعلومة  
 للحقايق بالفعل واطلقوا على العلوية اسم متصل بها  
 اسم متوافق لانها محتاجة ومقتضية الى التدبير

بها

آثار العلوية مكتشفة في  
 آثار السفلية مكتشفة في

زاج

في كلام الامام  
 كرم الله وجهه

عالم العلوي  
 والسفلي

مع التمام  
 التمام



من العالم العلوي واطلقوا عليها ايضا اسم التواني وطبايعها  
ولوازمها اقرب واسهل من العالم المتعلق باحوال معلومتها  
الاوائل فان ادركت المركبات السفلية اسهل من ادراك  
السايط العلوية فقد التحو بادرار الارواح والنفوس  
والاجرام والاعمال المركبة منها واليسيط ويتوصل  
بعلم ذلك الى معرفة الاحوال واللوازم المتعلقة بالحركة  
الاولى ثم لساير الحركات الافلاك والاجرام والكواكب  
وما يلزمها من تكرار هذه الايات البينات من كلمات الحوادث  
والجزئيات في ساير الموجودات وارسا على مدى سنين  
في الزمان في السنين والشهور والايام والساعات  
وما يلزم من الدلائل والعلامات الدالة على حصول الآثار  
المصادقة عن القدرة الالهية السارية في ساير الحوادث  
وتتمكن بهذه الآثار وافعالها في اسرار الاعداد والاوزان  
والصور والتشكلات ويتصرف بعلمها في نتائج المركبات  
والادوية النافعة والتزيينات والاكاسير المحيطة  
للاجساد الذاتية وبلوغها اقصى الغايات  
وكذلك يكون تمكنه في علوم تحليل الموازين ولوازم  
ومقادير الكيفيات واسرار المقابلات والمماثلات  
وهذه العلوم المذكورة هي نسبة العلوم العلويات  
الاوائل وما ينسب اليها من نتائج التفسيرات كالخواص  
والطلسات واستخدام الرومانيات وتحريك  
الجمادات واحياء الاموات وغيرها من الكرامات  
وخوارق العادات والبرهان على ذلك ان جسم الملح

من العالم

في الكليات

من العالم السفلي يدرك جسمه ولونه وصفاته بالبصر  
وصلايته تدرك باللمس وطوره يدرك بالذوق  
ورايحه تدرك بالشم واما كونه ما رجا مدارجها  
فيدرك بالابصار ولا يدرك حقايقها الا بنور العقل  
فان الحافل يعرف بهذا النور ان انحلاله في النار كالجليد  
من اثر القرملي واحراقه جسد الخس والحديد بالمجاورة  
من اثر ابرخ السيف وذوبانه كالاجاد وطل بانه  
عن شدة النار من اثر عطار دالرجل ثم يستدر بها  
على الجوهر يكون بالنار الحلال وصابون الحكما في تطهير  
الاجساد من الاوساخ والادوان ويتمكن بها في مراتب  
الاجساد الطاهرة وتقر بها الى الكمال ثم يتصرف  
بعلمه الموهوبة في اقلابها الى عين الكمال بستر الاوزان  
كذلك يتمكن بها في تحليل اركان الجي وتفصيلها واعادتها  
الى بايظها الاور حتى زالت عنها موانعها ونجسها  
المانعة من الامتزاج فتفارقت حينئذ وغارجت  
وانحدرت واظهرت الجايب بافعالها في الاكاسير المحيطة  
للاجساد الذاتية بامر الله تعالى القادر المختار من وصل  
من اهل الحرفان الى هذه المراتب العلية وقد عرف  
بالمجانية ان نور الانوار جودته مشتغل على الارواح  
والنفوس والاجسام وان مادة السريان روحانية  
سارية في العالم العلوي والسفلي وما فيها من المعلومات  
والموجودات وان مفتاح الاعظم جوهر حساني موجود  
في كيان الاجسام الارضية وهي البحر والبر وما فيهما

من

في الكليات  
سارية في العالم  
الاجساد

في الكليات  
سارية في العالم  
الاجساد



العدد ١٥٣ و١٥٤  
والعدد ١٥٥ و١٥٦  
فانها من السنين  
والسنوات

السنين  
والسنوات

من الآتية والرياء والاحجار والمعادن والنبات والحيوانات  
وما يتعلق بهما من سائر المركبات ولا شك ان الغفلة  
عن احدهن الاشياء الثلاثة علامة البعد والحرمان  
باليقين والبرهان فانها اسس التدبير واسرار الخلق  
وبالله التوفيق وهو المسبحان وعليه التكليف  
واعلموا ايها الاخوان ان هذه الاصول العشرة  
مفاتيح كنوز الحكماء ورموزها ولا يمكن العجوس  
الى كنوزهم الا بهذه المفاتيح التي هي ابواب الاصول  
فاكتفوها <sup>عن غيرة</sup> اسرها فانها من الاسرار التي لا يحل  
كشفها وكونوا من السالكين ولا تكونوا من الغافلين  
والله تبارك وتعالى ان صحايف قلبي دفاتر كنوز الحكماء  
وغواطر خايطي حقايق رسائل الفضلاء ونتائج افكاري  
دقائق ورثة الانبياء عليهم السلام وانا ابلغ الطالبون  
بين الاخوان خوفا عن فتن اباء الزمان وما كتفت  
هذه الرسالة من الاسرار الا عن الاخوان من زوى العرفان  
والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الفصل الاول  
من درر الانوار في تحقيق ما هيته الحجة المكرمة اعلم ان الحكماء  
متفقون على ان الحجة واحد بالذات مركب من جوهرين  
احدهما الطيف روحاني والاخر كثيف جسدي ويسمى الاول  
بالاعلى والثاني بالاسفل وهما الماء والارض والروح والجسد  
واراد بالروح الحجة الروحاني وبالجسد الحجة الدخاني ورموزها  
عليهما بالنهار والليل والنور والنار وبالريشون  
بعض الرصاص وبالبلد والزكاء وبالاسرب والراج وبالابار

والنحاس

والنحاس وكذلك يسمون الجواهر المركبة منها ابار النحاس  
بعض الرصاص الملح فان ابار الرصاص الاسود والنحاس  
الملح المدبر كثير الطوبى في عرفهم الخاص وبهذا الجوهر  
المركب سمي بالحج عند انعقاد الروح بالجسد وبهذا الحج  
اسم مخصوص بهذا واطلاقه على غير من قبيل  
الاستعارة والمجاز ومن هذا القبيل اطلاق الحج  
عن نفس السيد كما قال الشيخ فهذا هو الاكبر  
والحج الذي تفجر عن نهري الجين وعسجد  
وكذلك الحال في اطلاق الحج على غيره كما قال الشيخ  
الحج ان الايقان هما اللذان اذا اختلفا في النار يلتقيان  
في الذهب الطيار والزبيق الذي يسمى نعيم عندنا  
واما اطلاق الحج الاعظم على الملح لكون الماء جزءا عظيما  
في جرحهم وهو الملح الخارج في عرفهم الخاص وكذا  
اطلاق الحج الكريم على الذهب لكونه جسدا كريما  
عند الحكماء واما اطلاق الحج المكرم على الجوهر المركب  
منهما فلكونه انسان الفلاسفة مكرم بين ساير  
الاحجار وبهذا الجوهر يسمى ايضا بالحج الحق كما قال  
الامام جابر في كتاب فرج المكروب فاقول  
قولا مصروفا مضمنا ما سمعت به وحق سيدي  
في شيء من كتيبي ان من طلب الحج الحق والصنعة  
الحق الجوانية في غير الاشياء المعدنية لم يحصل  
من طلبه شيء سوى رصاص الحمر والتلافى كماله  
وخساره العقل وعدم العلم والظفر بهذا الامر

وبهذا

النحاس  
الملح

الحج على الاطلاق  
وهو الذهب

الذهب جسد ربح

النحاس  
المعادن

النحاس  
الملح



الحكم لا يمكن الا بالمشاهدة

الحج واحد ربه  
واحد  
سعد فاضل  
فصل المذهب

ارض بيفنا  
ايهوه

اهم النفس في كل شيء

عندنا  
الذي لا يذهب  
بشيء

الاشياء في الدنيا  
انما هي

وهذا القول ايضا نص على ان الحكم لا يمكن الا بالمشاهدة  
ويبين ما قل في كتاب الايضاح ان الذي دبر اكثر الحكماء  
لا بل جميعهم شيء واحد بعينه لا اختلاف فيه ولا في تدبيره  
فانه ليس بجوهر حيواني ولا نباتي بل معدني خامض  
قبل التدبير وبعد وهذا صحيح كما قال افلاطون  
في صحيفته انه ازرعوا في ارض بيسان ويرقيه واسقوا  
ماء الحياة فان الله عز وجل يخرج منه اضعا فاما يخرج  
من اثار الارض وقالت مارية ان براء النفس من كل شيء  
ان يصير الذهب كما من اراد ان يزرع غير الذهب  
واخطاه ويحصل الذهب كان لهوت اقرب اليه  
من ذلك فعلمكم بالاجاد التي الذهب سجن فيها  
كما سجنتم الثمار التي تاكلون في عيداتها الخشب  
الذي تفسرون قال اسندوس الحكيم في رسالة كتبها  
الى ملك زمانه اعلم ايها الملك ان هذا المركب الواحد  
المتضمن لله به الخاصة دون العامة ليس يكون  
شيء من الحيوان ولا من شيء من النبات ولكنه في طبائع  
خالصة صافية من زوات المعدن وفي هذه الرسالة  
ايضا اعلم ايها الملك ان هذا المركب الواحد فيه كل شيء  
يحتج فيه وفيه الذي ينتفع به وفيه الذهب والفضة  
بالقوة لا بالفعل وليس ذلك في شيء على وجه الارض  
سواه فهذا لا يوجد في الحيوانات ولا في النباتات  
اعني ان يكون فيهما ذهب وفضة بالقوة لان الطبيعة  
تخلب المعدن الى النبات وتخلب النبات الى الحيوان

فالمعدن

فالمعدن نبات بالقوة والنبات حيوان بالقوة  
والحيوان لا يمكن ان يكون نباتا بالقوة فاحسب  
ان لا يكون معدنا بالقوة واذا لم يكن الحيوان معدنا  
بالقوة لم يكن فيه عمل هكذا القول في النبات وقول  
ذو مقراط الاجاد بالاجاد تصبغ ونص  
على ان النبات والحيوان لا عمل فيهما والبرهان  
على صحة هذه الاقوال ما قل في الفاضل الكبير سقراط  
ان كل ما لا يذوب في حال ان يكون من شيء ابد الا انه لا يمازج  
وما يمازج لم يفصل وما لم يفصل لم يصبغ شيئا فان ذاب  
وكان ذوبه بطيئا فلفظه كالزجاج والطلوع لما يفصل  
ايضا ولم يمازج ومتى ذاب الذائب فكان ذوبه رقيقا  
جذامانيا كاللحم والنظرون وما يشبههما لم يمازج  
ايضا ولا يمازج الاخر فيه جسد ثقيل معتدل في الكيفيات  
فمتى كان هذا مديرا تدبير قصد واختيار صبغ صبغا  
كثيرا وقال والنبات كله والحيوان كل لطيفة اكثر  
من غليظة فلذلك يجري عند النار يجري الفوار  
ولا يقاوم ولا يمازج الا الاضطام منه فانها اشبهت  
بالطلوع في قلة الذوب فهذا الكلام من هذا الفاضل  
نص على ان العمل لا يكون الا من الجسد المعدني الذائب  
المازج الفايض في الاجاد ولهذا السرا قال الامام  
قدوة المحققين حسن الحلاج الصوفي اما التاكيد  
فان اصله من ثلاثة اجزى من معدن لون احدهما  
اغبر ولون الثاني ابيض ولون الثالث اصهب

وكان

فالمعدن نبات بالقوة  
والنبات حيوان بالقوة  
الاجاد والاحاد وتصبغ  
النبات والحيوان لا عمل فيهما

كلامه اط  
انه كل ما لا يذوب في حال  
كل غايبي اصف  
الذائب في حاله  
رقيق

الاجاد والاحاد  
وكذا العمل والظن

ولا يمازج الا من جسد  
معتدل في الكيفيات

العمل لا يكون الا من الجسد المعدني  
المازج الفايض في  
الاجاد  
في كلامه في الان  
بحر



وكان من الواجب ان يعرفها بحقايقها من اول هذه  
 وهي هلة بالاستخراج وفي هذا المعنى قال الامير خالد  
 حجر القوم من ثلاث تراها الخلق ماله من مثال  
 زغل اول وثانية يرد ثم تفرقت بالكمال وقد اشار  
 صاحب الشذوذ الى تحقيق هذه الثلاثة  
 ابينا حيث قال مجازتنا في اللون تشبه غيرها  
 ولكنها في الفعل ليس لها شبه فمنهم كالبلور  
 ابيض ناصع ومنهم مثل القار تعرفه البله  
 وسيدها المرغوب عنه جهالة فمن زال عنه لم يزل  
 راغب عنه وكم زاهد فيه وكم طارح له جهولين  
 ان كبد في علمنا منه وقد اشار اليها صاحب المكتسب  
 بالذهب والرطوبة المتراكمة والغصن الباقي  
 واراد بها النفس والروح والجسد فان الرطوبة  
 روح حيواني والغصن النباتي صبيغ نباتي  
 والذهب هيكل نوراني وهذه الثلاثة انسان الفلاسفة  
 وحجر الحكا والحق عند التحقيق ارض من مائتين  
 من طبيعتين فيوجد الاركان وهي الارض والمار  
 والنار والهوى كما اشار اليه الشيخ بقوله لنا  
 عالم من ارضه كون ماء ومن ماء والنار كون هواء  
 ولهذا السرف في الحكماء في رموزهم ان حجر القوم مثله  
 من ثلاثة ومربعة من اربعة فاراد بالثلاثة القمر والزحل  
 والشمس وبالاربعة الطبائع الاربعة وهي اصول  
 الاشياء كلها من المولدات وقد بين صاحب الشذوذ

الوان حجر برف حمارها  
 باول هذه وترسها  
 بالاسرار

حجر برفه اشكالها قال  
 صاحب الشذوذ

حجر الاجل والو الشمر

حجر القوم

حجر القوم واجزائه بقوله هو اسرو في نفس وروح وجثة ١٦  
 من الحجر يمتلئ بكل مكان من الحجر الكفالي الذي به ان كثر فلم يختلف  
 في رخصه بجلان من الحجر يميزون في كل بلدة يابسون يميزون  
 بكل اوان وقال محمد بن زكريا الرازي في كشور اهران الحجر الاول  
 بفصل كل رشح ويظهر كل فاسد ولولا شراحيوا  
 وحجر كاشي يخرج كل جدران طليقة النار فهو يخرج  
 كل شيء يلقى عليه من ساعة والحجر الثالث يخرج كل متفرق  
 ويلطف كل جاف ويغور كل صغير لا رطبة اثني سبالة  
 ولم استحل اكثر من هذا البديان فافهم ولا تغفل  
 من الحجر الذي هو كنوع المعروق وخير الزبيب فانه الغرض  
 النباتي وهو كس الحكا فان القوم كتمون في غاية الكتمان  
 ولم يبرزوا عليه الا بالكنوع والاعاء وهذا الحجر هو الكبريت  
 والمار الحار والام الاحاد السود وفضة الحكا  
 والحجر الرابع في عرفهم الخاص وهذا هو الحجر الرابع  
 وهو الحجر الخامس الاخر في الذي لا ظله البتة وهذا لا تقدر  
 النيران الشديدة على هدم اجزائه ولا تذيبها جلة كافية  
 واذا احتال عليه بقرابته تشيع وتخل اجزائه كاحتلال  
 الشمع على النار ويذوب كزوبانه وهذا هو حجر مثبت  
 صابغ سرج الاباوان وقد تحيد العقول في اباقه هذا الحجر  
 الثابت وكلام الفضلاء مضطرب في هذا المقام  
 كما سيجي تفصيله تفصيل الثاني من درر الانوار  
 في تحقيق حجر الكرم ان اجزاء الحجر روح ونفس وجسد  
 ولا يمكن تمييز هذه الثلاثة الا بالمار الحلال وهو ماء المعيون

والانهار

حجر اول ينسب كل رشح واجزائه كل جسد  
 والحجر الثالث كس كل متفرق

والظاهر  
 عليكم العلم

بعض البائس وهو الكبر  
 والامانة والام الاحاد والسمه  
 معه الحكا ونسب الراسع  
 اسد الراسع وهو اسد  
 الاحاد النقي

١٩١ حجر دوم دس وح  
 بواجزا ما حلال المير او نور

ان يكون حجر العيون



ولذا قال برسان كل شيء عارضا وقابل للتغيير من مكان  
 وغيرهم وفي الماء سر عظيم وقال برقوس ما في الدنيا بضاعة  
 تباع اكثر من غيره وهو عند كل احد يحتاج اليه يكون عند  
 ولا بد له منه والا خرجت روحه وقال ابن اميل رضي الله عنه  
 يريد بقوله الماء ان الماء موجود في كل مكان في السواحل على  
 الجبال وعند الغني والفقير وعند القوى والضعيف  
 وهذا مثل يضرب به جميع الخلاء وهو الماء وهو روح الرطب  
 والحق ان الحكيم برقوس اظهر سر مفتاح اوله واخفا  
 الفاضل ابن اميل بالمثل بقصد السر والكنهان ولا تغفلوا  
 عن هذه حيليات القوم فانها من مزالق الاقدام  
 والبرهان على ذلك ان الملح لا بد منه في مفتاح هذه الصناعة  
 لتطهير النحاس اللؤلؤ الغبيط المحرو لا يمكن تطهير  
 الملح المعدني عن الاوساخ والادارة الاباء الماء القراح  
 ولا يؤثر في اصلاح عمل الماء فانها بالنار تصير حرا  
 جامدا ولا بالماء زيبقا سائلا وهذا الزنبق هو الملح  
 الاول الذي به مفتاح العمل الاول وبه يستخرج الماء  
 الحاد والحل الذي هو المفتاح واما روح النحاس وجب  
 في اشار اليهما الشيخ رضي الله عنه بقوله خذ النحاس  
 الرطب الذي ليس يشترى ولا يزدى مبعوثا رسوم  
 بايع فزوجه بالاجاد والذوب بالذي يباع زخيفا  
 في جميع المواضع واسرار بقوله ايضا خذ النحاس  
 والذهب الذي الى رخصته ان يشترى بالدرهم  
 فزوجهما بالسحون واسوق صديهما بشربة مار

الماء هو الروح الرطبة  
 الحكيم برقوس اظهر سر  
 كواستحقاق ابن اميل

لا بد من الملح في الصناعة

الماء الاول الذي به مفتاح العمل الاول

نما الماء داخل في النحاس

في رطوبة النحاس

بعد

بعد نفع حاجم وقال ايضا خذ الحجر المرموز فاخذه  
 بالذي يكون له بعد الزاج ثانيا وفي ايضا خذ البيضة  
 المشقراء فانزع قشورها فان لها تحت القشور  
 لبابا وفي عبد الله الانصاري في فك الرموز  
 قال جابر في كتاب البيان الكبير اخلف بالله صادقا  
 ان بيضة الفلاسفة ليست بيضة تحتاج صدق  
 وبر ولكن الملح المشار اليه ظاهره ابيض كالقشر  
 وفيه الماء بالقوة وهو البياض الصبيغ وهو الملح  
 فابق عليك الماء لا يبق لك مثله هو الخبز والخبز او الدم  
 عينا وتعمل بشيء من ذلك فاعلم وفي ان الحجر الاعظم  
 الملح بلانظر وليس المراد ملح العامة بل الملح الانساني  
 الذي هو الكبريت بالقوة وهو زنبق بالحقيقة  
 ولا فروع بيضاء وبين الزنبق في جميع افعاله فان قلت  
 انه يجب ان يكون اصل الفلزات الزنبق والماء يصير  
 زيبقا باريب فهو الحجر الاعظم المكرم ان كنت تفهم  
 اقول ان ملح تقوم هو الرطوبة المشككة والماء المالح  
 المالح والنار حارة والزنبق الغرار وهذا الملح  
 يشبه ذهب تقوم في الذوب والطين ان قال الحكيم  
 خذ الرصاص وما يشبه الرصاص وخذ الزاودوق  
 وما يشبه الزاودوق اراد بهما ذهب تقوم وخامس  
 واسرار اليهما بالزينة لطير انهما عن النار وبالرصاصية  
 لسرعة ذوبهما واجادهما في لون الرصاص وقد  
 اتفق على ان احدهما الذكر والزنبق الشيرقي

والاخذ

المشتركة ظاهرة وهي كالماء  
 وفيه الماء النور وهو البياض  
 البصغ وهو الملح

الماء الاعظم الذي هو  
 الملح الكبريت  
 بالنور وهو زنبق  
 بالحقيقة والاول  
 من السحون  
 هو الاعظم

ملح النجوم

وهو من قوامها فافهم







الفاضل الجدل في شرح الفضة من نهاية الطب لجابر بن حيان  
يجب ان تعلم ان المقصود بالنحاس في عرف الحكماء ان يكون جوهرا  
اخرا لا علة فيه ولا دنس ولا وسخ البتة ويكون ذاتا جاريا  
متصفا عايشا صابغا ايدا في الصبح ثقيلارا زينا مازجا  
فاعلا بالقوة والسريان روحانيا لطيفا في دانيا ثقيلاجدا  
في المنظر روحانيا في المجر ويقارب الاكس في كونه وسريانه  
وروحانيته وفعله الا ان نهاية القوة في هذا النحاس  
ان يصيب الفير طمته مثقالا من الفضة فينبه  
وين الاكس فيرو عظيم وقد اثار اليه صاحب الشذوذ  
بقوله هذا النحاس الذي اذا ربطت ارواحه بالجحوم تربط  
وهذا النحاس هو المطلوب عند الحكماء وبه يصل الان  
في العلم الصناعي الى معنى الاراد من التراكيب والاكاسيد  
وعمل الميزان للحر في لحظة واحدة وهذا النحاس اعياه هو النحاس  
الحكيم منفرد على النيران بشخصه وصورة ومميز  
عن نحاس العامة بحاله وبهيجته وزبابة صبغه وحرته  
واعياه هو مدبر بتدبير الحكيم حتى صار فيه اوصاف من اكبر النجوم  
في ظفر هذا النحاس على هذا الشرط واللوازم فقد ملك  
ملك العظيم وفاز بالسلطنة الكبير في اسرع وقت  
واقرب زمان وهذا نهاية التحقيق في هذا الباب  
والله الهادي وهو المرشد للصواب الباب الثالث  
من درر الانوار في تحقيق العمل المكتوم اعلم ان الحد المنطبق  
على هذا العمل المكتوم انه عمل تندياء به الان المستعدة  
لان نصير هيولى لوجود الاكس. وهذا العمل على ما قاله

نحاس كان  
انما

نحاس مطلوب

نحاس

عمل المكتوم

الفاضل الجدل في قسم الى قسمين احدهما التهديب وهو  
تطهير الاجزاء المفصلة من الماء الاولى وثانيهما التقريب  
وهو استنباط الماء من الارض وارساله عليهما رافعي  
تنكس وتبيض وتصير هباء وقال في نهاية الطب  
ان قبل هذا التدبير اخر وهو استنباط كل من الرطوبة  
واليبوسة منفردين قبل ادخال كل منهما على الآخر وهو  
المكتوم الذي لم يذكره احد لا صريحا ولا ايعاء وقال في شرح  
كتاب النحاس من كتب الاجساد السبعة للامام جابر جيا  
ان العمل الاول المكتوم اعياه متعلق بتهديب الذكر  
وتعديله بعد استخراج غصنا صرايا من معدنه ومتعلق  
ايضا بتهديب الانثى واستخراجها غصنة صرية  
من معدنها ليحصل بينهما الاختلاط بعد المجاورة  
فم الامتزاج ثم الامجاد فيكونان شيئا واحدا وقال  
في البرهان ان في العمل الاول المكتوم استنباط الارض  
من صخرة ذهبية عظيمة قاصية غاصية لا تطيع  
ولا تنفعل الا بالمدارات حتى تنفعل وتنشط منها  
الحكيم ارضا مطيبة صالحة فاضلة علكة لينة  
لزجة ثم تحتها الحكيم بالحكمة والتلطيف شعيا لطيفا  
ويصور منها الحكيم صورة الديك الطائر المناسب  
للحكمة المرموز عليه في كتب الحكماء ويستنبط ايضا  
من اصل الصخرة المذكورة ومن فروعها الناشئة  
من تحتها ما يشفي كاللبن الابيض فيصور منه  
صورة من سائر الالوان الملونة ثم يزوج بينهما الحكيم

تهديب

اول الامر

المكتوم الذي لم يذكره  
احد

نحاس

الامر

صورة الحكيم



فيقول منها البيضة التي اشاروا اليها في كتب الحكمة ولهذا  
 قال صاحب الشروز الا فاعلم ان الاوائل اجعوا على حجر ملقى  
 على الطول مردا مها حقير الذي يمنع رخصه كثرته  
 من ان يباع ويشترى حتى اذا ما غاب غرابه بدا بيضة  
 ابهى من الشمس منظرا لا يعرف فضله الا من يشهده ويستخرج  
 ستره يعني طبيعة وقال الفاضل الجلي في تحقيق  
 هذه الابيات فيجب ان تعلم ان انا الله السوداء امر ضروري  
 في العالم الصناعي من اوله الى اخره وان كان السوداء لا بد منه  
 ومن العلم بكونه اصلي وحادث ولا بد من السبب  
 في حدوث الحادث منه فاعلم تحقيق ذلك وافهم  
 جيدا ان شران شاء الله تعالى فاما في علم المفتاح وهذا  
 العلم مصباح الهدى ومفتاح باب الجنة العلي فلا بد  
 من ان انا السوداء لحصول الصلاح اذ في كل اصبع من اصابع  
 المفتاح الا عظم بيضة ينتهيح الوري ويشترى قلب من يرى  
 ويكنى عنها بانها ابهى من الشمس منظرا وكذلك  
 في العمل المكتوم زوال السوداء عن الهيولى المقومة  
 لوجود الاكسيفيد ومن تحت السوداء بيضة  
 يكنى عنها بانها ابهى من الشمس منظرا ومن البيضة  
 هي اشار اليها عند كل من نظر وقال القوم عنها بانها  
 هي الحجر وقد اشار صاحب الشروز في هذه البيضة بقوله  
 خذ البيضة الشرا فانزع قشورها فان لها تحت  
 القشور لبابا واشار الشيخ الى اصلها بقوله قد بره  
 من بيضة الطائر الذي متى صان تخصص بها وجابا

السوداء - اراد السوداء ضرورية الى الله

لا بد من اصابع  
 المفتاح الا عظم  
 اراد السوداء لا بد  
 من المفتاح  
 اراد السوداء لا بد  
 من المفتاح  
 بيضا

هو الطائر السهل المرام وقوعه على من الى الوانه يتصاها  
 ابو بيضة ضمت طبابع اربع غلت ان ترى في عين ونصاها  
 ترى وهو يوشبه الشم جامدا وما رونا كما الرصاص مضافا  
 قد اشار هذا الشيخ بلفظ الطائر الى ان ابا البيضة جوهر  
 روحاني قد تولد من بيضة حاصلة عن اذرواج الذكر  
 والاني من جنس هذا الطائر واشار ان العمل المكتوم  
 كالعمل الاول الذي اشار اليه الشيخ بقوله خذ الحجر الرطب  
 الذي يشترى ولا يزدعي مبتلا سموم بايع فزوج به بالجماد  
 والنزوب بالذي يباع رخصا في جميع المواضع وفصله  
 واغسل ادران دهنه برفق حكيم في التدابير صانع  
 واعلم يا اخي ان الحكماء تفكروا في الهيولى فوجدوا فيها  
 كثافة وقشورا يجب ازالتهما لكونها عاقبة  
 ومادة للامتزاج فوجدوا في الجدد وحانية الهيولى  
 طيشا وهروبا من النار خفي فوجدوا النفس خفي فعلها  
 الصالح وظاهر فعلها الفاسد فلزمهم من ذلك  
 ان يبحثوا عما نه يوجب ابطال الطاهر واظهار  
 الباطن فلزمهم من ذلك ان توصلوا الى تدمير نصير  
 به الارض ما رونا ما رونا والهوار نار او بالعكس  
 تصير النار هوارا وما رونا ما رونا وتخليط القشور  
 في غصون هذه الاحالات وازالتها عنها حتى تصير  
 الطبابع كالباط المحضنة التي لا علة لها وسيت  
 الباطن كما يوجد في العمل الاول توجد في العمل المكتوم  
 وقد اشار اليه الشيخ صاحب الشروز بقوله ترى وهو يوشبه

يشبه

البيضة جوهر روحاني  
 فاعلم ان الاوائل اجعوا  
 والاني

العمل المكتوم  
 عمل

في الاوائل كثافة

ابطال الطاهر  
 واظهار الباطن

الباطن كما يوجد  
 في العمل المكتوم



يشبه الشمع جامدا ومارونا كالرصاص مذابا وقد اشار  
 الشيخ الى هذا العمل المكتوم بقوله امت بها حيا وسودت  
 ابيضنا واسرعت في قلع السوار في ابطنا واحييت  
 تلك الارض بعد موتها برى وكانت تشك في الجذب  
 والخطا واراد بقوله امت بها حيا الموتة الاولى  
 الكائنة في العمل الاول المكتوم وارشاد بقوله وسودت  
 ابيضنا الى السوار الاول في العمل المكتوم الذي هو قبل السوار  
 الاول الذي يظهر عنه تمام اللقاع والتزويج الاول الذي  
 هو نصف العمل وهذا العمل المكتوم عبارة عن تدبير الاشياء  
 الثلاثة الغريبة من المعادن وهي الذهب والفضة  
 والحديد وكل واحد منها انما يدبر بخمسة عشر عملا  
 من الاعمال لا بد منها وهي سحق وحقن وغلط وتركيب  
 وتعديل وغسل وتصويل وتبييض وتسويد  
 وتصفين وتخليل وعقد وتحميد وسهرم وتطبيع  
 الى ان ينتهي لك من العمل نصف التدبير وهن الاعمال  
 بعضها راجع الى عمل التهذيب وبعضها راجع الى  
 عمل التقريب والعمل المكتوم عبارة عنهما في الاصطلاح  
 ولا بد منها في تدبير كل واحد من الاشياء الثلاثة المعدنية  
 لكونها مكتنفة بالعوارض الزمنية والحيية وفايضة  
 على الاختلاط والامتزاج وهذا من الاسرار التي لا يعرفها  
 الا الحكماء وورثة الانبياء عليهم السلام وقد كشفنا لك  
 ما لم يكن احد لا يشقه ولا يلبس وانما الله تحه  
 على سنن الموصية العظيمة الدالة على عظم القدرة

وكما

المكتوم  
 من الاول  
 المراد من الاشياء  
 الذهب والفضة والحديد

لثلاث ذرات

الاعمال الخمسة عشر  
 هي كل عمل من عمل  
 تدبير كل عمل من عمل

هذه الاعمال التي لا يعرفها الا الحكماء وورثة الانبياء  
 وكشفنا لك ما لم يكن احد لا يشقه ولا يلبس

وكان الاحسان كما قال الله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امر  
 بغيب حساب والله الهادي الى سبيل الصواب الباب الرابع  
 من درر الانواع في بيان كيفية العمل المكتوم اعلم ايها الله تعالى  
 بلطفه وكرمه ان فضة القوم انما يوجد ماوتها في معدن  
 بحجوبة بعوارض مخالطة لهما من اصل الخلقة فاحتاج القوم  
 الى نقض تركيبها واعادتها الى بساطتها الاولى حتى زالت  
 عنها موانعها وجبها المعانعة من الامتزاج ولا يمكن  
 بهذا الحل والنقض الا بالماء الحلال فلهذا هم تدبير الماء المستقط  
 من مادة السريان لينحل فيه فضة القوم كما ينحل فضة  
 في الماء الحلال كاختلال الملح في ماء المصل والسكر في الفرات  
 ولا يمكن اختلال الفضة بسهولة قبل ان تصنع اجزاؤها  
 بالحيلة الفلسفية فلهذا هم ايضا تدبير الفضة ليكون  
 مادتها قابلة للاختلال في اقرب الاوقات ثم لزمهم بعد تدبيرها  
 تنفذين ارسال الماء المدبر على ارض الماء المصنوعة الاجزاء  
 واستقطان منها ما لا حتى يتكسر وتبيض وتصبو  
 بالاختلال زيبقا وهذه الفضة المحلولة مفتاح الحكمة  
 التي بالجمل الحار والبرار طيب وطبيب البحر وماء الفل والمخ  
 المحلول واما اختلال وهذه التدبير المذكورة العمل المكتوم  
 المنحلوة بالمفتاح الاعظم والبحر المكرم وقد اشار اليه الامير  
 الخالد بقوله اول هذا العلم تكليس البحر بنار دونهما من سفر  
 سبعة ايام نبا عا في الخبز لا ففض فيهن ولا فيه صبح  
 حق يعود الظل ملان الزهر ويجردا تصحيد ما بقدر  
 حتى يراه ابيض مثل النر فذلك مفتاح الذي يرجو البشر

عمل المكتوم

ان ما قد فقه القوم لوجه من الغايب

لا يمكن عمل الفضة الا بالماء الحلال  
 المستقط من مادة السريان

في فصل فقه القوم كد الفضة

الحيلة الفلسفية  
 ارسال الماء المدبر على ارض الماء المصنوعة

المكتوم من عمل الحكمة  
 وهو الماء الحار والبرار طيب وطبيب البحر وماء الفل والمخ  
 المحلول واما اختلال وهذه التدبير المذكورة العمل المكتوم

المراد من العمل المكتوم  
 المنحلوة بالمفتاح الاعظم والبحر المكرم



وقد اشار صاحب المكتسب الى هذا المفتاح بالرطوبة المشككة واراد  
 بهما الخل والروحاني وهو الماء الحلال واذا احتاج القوم الى هذا الماء  
 لان ذهبهم زيبق منعقد على الاكسرية مختلط بالجد  
 الطاهر المختلط بالاوساخ الزخلية والاجزاء المحترقة  
 الكبريتية الزاوية كان ذهب الحامة في معدنة زيبق  
 منعقد على الذهبية مختلط بالفضة الخالصة  
 الطاهرة المختلطة بالنحاس والاسكب والوسخ  
 والكبريت والقرب ولا يمكن الوصول الى ذهبهم الخالص  
 قبل غسل الاجزاء الكبريتية والاوساخ الزخلية وحل الجدد  
 الطاهر بالماء الحلال كما لا يمكن الوصول الى ذهب المعدن  
 قبل غسل الانزبة بالمياه الجارية واخذ اسريرة حارقة النار  
 واعراق النحاسية بالروباس وحل الفضة الخالصة  
 بالماء الفاروق الحلال فلزمهم تطهير ذهبهم المقصور  
 عن الاجزاء المحترقة عياه الشوب والاملاح وغسل  
 هذا الذهب الطاهر عن الاوساخ الادران بصابون الحلاء  
 ثم حل جسن الطاهر بالماء الحلال وهو المفتاح ولا يمكن حل هذا الجدد  
 قبل تصغير اجزائه كما لا يمكن حل الفضة بالماء الفاروق قبل هذا  
 فلزمهم اذابة الجدد والخامة بزيبق الخاص اذا لا يمكن تصغير  
 اجزائه بدون هذا الغام وقد اشار صاحب الشروز الى كيفية  
 هذا الغام بقوله خذ الزار فاستقروا به رطوبة صخر ذل وكبرياته  
 ونظفوا الابتوديد دهنه عليه ففي تدبيره دانه وداروه  
 حتى تنكوا باخته على سحر فوه فهي رأس دوانه وقد اشار  
 الحكم الى هذا الغام بقوله ان التزبير قبل التدبير الاول اسهل

الحل اوجز وهو الماء الحلال

ذهب النور من منعقد على الاكسرية  
 محلته الى اكل اوجز

حل الى اكل اوجز  
 عليكم العلم

اوجز النحاس ما اوجز

حل النحاس بالاملاح

السطح مياه الشوب والاملاح

غسل الذهب الطاهر  
 وحده بالماء الحلال

ادارة النحاس بزيق الحام

الانعام من التدبير الاول

على

فاما الجوز ينبت

على الارض واستنباطه منها فاما يحل به ويحق وقد اشار  
 اليه ايضا صاحب المكتسب بقوله بعد احكام الممازجة بالسحق  
 الى ان يتجدد الرطب باليابس اتحادا بالمازج ويوضع في الانية  
 ذات الانبوب ويفصل دفعات كثيرة الى ان تفعل الرطوبة  
 في البيوت فحل النار في الخطب ويصح قول الفلاسفة ان ماء  
 نار وتصبو البيوت كلها متعينة لاجزائه فتتحول الرطوبة  
 جانباء البيوت جانباء وهذا التمهيد الكيف الاول ومراد هذا  
 الفاضل بهذا البيان كيفية الغام الذي يذهب بالزيبق العزلي  
 وهو الماء الحلال وما رايت في كلام القوم اقرب الى التصریح  
 من هذا البيان الا انه على رتبة القوم واشارة لهم ونحن نبين  
 لكم مقاصد الشيخ الفاضل الكامل بالكشف الصريح ابتداء لرب الله  
 اعلم ان الشيخ اشار بالممازجة الى الخلط الاول واليكون الاجزاء  
 قابلة للمتزاج قبل الاختلاط واشارة الى كون الممازجة بين الزيبق  
 والكبريت بذكر الرطب واليابس واشارة بلفظ الاحكام  
 الى لزوم المتزاج الناعم في تزويجهم في العمل الكونم واشارة  
 بقوله بالسحق الى كون المتزاج باستعانة السحق  
 واشارة بقوله الى ان يتجدد الرطب باليابس الى غاية الممازجة  
 فان الاتحاد بين الشين انما يكون اذا كان احدهما في حكم الآخر  
 في جميع الاوصاف وهذا لا يمكن الا بالمتزاج الناعم واشارة  
 بقوله اتحاد الماء بالمازج الى وزن الرطب واليابس وهو  
 اشار بادخال البارد او الى اليابس وثانيا الى الممازجة الاتحاد  
 من الممازج الناعم وهو فاعل الاتحاد فان الزيبق عند الغام  
 يؤثر في الذهب ويجلده الى اجزاء الصغار ولا يؤثر الذهب

انته ذات  
 الانبوب

انته الكيف الاول

كيفية الغام الذي يذهب بالزيبق  
 وهو الماء الحلال

كيفية الغام الذي يذهب بالزيبق

الاي داني السحق كواحدة  
 من حكم الاكسرية من الماد

هو الزيبق هو على اتحاد

الزيبق عند الانعام بوزن  
 الذهب وعند الانعام  
 الصغار



الاجاد انما يكون بالسحق في القام  
وعاء العام احكم نغمة ابراهيم

الرسالة العام اعاد على نوري

لا يمكن اعاده الاحاد اجسدها  
الاولى قبل ما نزلها فاحذر النوم  
الى كل من الملائكة والاولاد العارفين

احسن النوم الى كل من

تكمم بالدموع  
سرد الله على

والابنات والنوم قد اعاد

الاولى السور بالما

شأنهم الامام العارفين

في الزينق الاباحاد واحكام هذا القام انما يكون بالسحق  
كما هو الظاهر في القام العامة وغاية هذا القام نغمة اجزاء  
الذهب بحيث يطالب الفضة او الحديد او النحاس فان الزينق  
عند القام المذكور انما يقدر على تقريه اجزاء الجسد وانصافاتها  
الحسنة مع بقائها على الصورة الذهبية ورواقها  
وحياتها الجذبية ولا يمكن اعاد الاجاد الجيدة  
الى باطنها الاولي قبل ما تنها فاحذر النوم الى كل من  
المنقسم الى الاجزاء الصغار بتأثير الزينق عند القام  
وهذا انما يكون بتصفيد الزينق عند هذه الاجزاء  
وتزديد الاعلى على الاسفل حتى يصير هذه الاجزاء كل  
منها بالموعة الاولى وقد اشار الشيخ الى ما ذكرنا بقوله  
ويوضع في الانية ذات الانبوب الى اخره وقد اشار هذا  
الفاضل بقوله ذات الانبوب الى الاناء المكتوم وهو قدر الحكماء  
وزجاجة المصطفى بالرماد واشار بقوله ويفصل دفعات  
كثيرة الى التصاعيد الكثيرة واشار الى اخرها بقوله  
الى ان يفعل الرطوبة في البيوت فعل النار في الخطب  
واشار بهذا القول ايضا الى الاعتزاز عن احراق الجسد  
بقوة النار فان مرادهم احراق البيوت بالنار واشار  
بقوله فعل النار في الخطب في ظهور السواد وتبيض  
البيوت بعد واحدة المار هذه البيوت الى صورة النار  
وجعلها البيضاء ماديا فان النار يسود الخطب ولا تبيضه  
فم تجعله كالنار ثم تصير بالاحراق الى الرماد وقد اشار  
الشيخ الى النوم بين الافعال الاربعة والنوم ظهورها

بقوله

بقوله ويصح قول الفلاسفة ان ماء و نار فان صحة  
هذا القول انما يتحقق اذا ظهرت هذه الافعال بتمامها  
من الماء المذكور ولما كان علامات ظهورها آثارها الظاهرة  
في تفعل بكمالها فاشار الشيخ الى ظهور النار بالاحراق  
بقوله وتصير البيوت كمالها لاجزائه واشار بقوله  
كل الى كون النارية كامة في البيوت المكلمة واشار  
بقوله متنها الى ان يكون هذه المكلمة كالرماد واشار  
بقوله لاجزائه الى ان يكون هذا الرماد في غاية النعوم  
كالنار والذوق المنحول اذ لا يتصور في اجزائها  
اللطيفة جزئ محسوس اصلا وقد اشار الشيخ بقوله  
فيتحول الرطوبة جانبا والبيوت جانبا الى عفاف الرطوبة  
بسبب استنباط الرطوبة منها بالكلية فيلزم بالضرورة  
ان يكون الرطوبة في المقابلة والبيوت في اسفل الاناء  
كما ايضا ناعما يابا بالعفاف التام وقد اشار الشيخ  
بقوله وهذا انتهاء الكيف الاول الى قوله فيوخذ من الهيو  
الجزء اليابس بالوزن المقدم ذكره ويضاف اليه الجزء الرطب  
بالوزن المقدم ذكره ويعملان في اناء واراد به تشميع البيوت  
المهسية لاجزائها مثلها من الرطوبة الخارجة عنها  
واشار الى كيفية هذا التشميع بقوله ويعملان في اناء  
فانهم اذا عملوا في اناء واحد فاما يكون هذا العمل  
تشميع الحكماء لا غير هذا العمل انما يكون اذا اخذوا الجزء  
اليابس والجزء الرطب بعرا حكام المازجة بالحق في خلط  
غيا بطما الى ان يتخذ ويوضع المتحد منها في الانية  
ويفصل دفعات كثيرة الى ان يفعل الرطوبة في البيوت

التشيع هو كل من

البيوت في اسفل الاناء

استنار الكيف الاول

تشيع الحكماء



وهذه الكتب المذكورة في المتن المذكور

عمل المكتوم

المناجاة بالسبح

اعلم الاول

و هو مصرى

اشارة الى انما كان لا شام  
بل هم اضل من اجيالهم

فعل النار ونصير اليه سبعة كل ابيضا ناعما في عز  
الطوبى جانبنا واليبوسة جانبنا وهذا العمل بالكيفية المذكورة  
العمل المكتوم وهذا ظاهر من قول الشيخ في اول الفصل ثلث  
اعلم محمد الله ان هذه الكيفية المتقدم ذكرها هي الاسس  
والتقاعن التي لا يجب الصناعة ابد الابا وهو الامر  
المكتوم واما ما قال الفاضل الجليل في نهاية الطلب  
واما قوله ويومان في انار بعد احكام الممازبة بالسبح  
الى ان يتخذ الرطب باليابس احمار الماء بالحمى الماشا  
الى الخلط الاول الذي هو قيل ان يوجد القوم ويسمى بهذا الاسم  
وقيل ان يخرج المصري ويسمى بهذا الاسم فمن تهيات القوم  
واشارة ان احكام الممازبة بالسبح الى ان يتخذ الرطب  
باليابس لازم ايضا التجميع فان هذا الفاضل  
من فلاسفة العرب واكثر علما من جميعها فكيف  
يعقل من امر التجميع في كل هذه النكات وانما اشار  
الفاضل الى نكتة ترتيب اقوال الشيخ في هذا الكلام مع الالباء  
عن الكشف الصريح في هذا المقام فان الاحمال في امر المهر  
والنصرح في محل الاباء في قوة الخطاء عند الحكماء وانما فرقت  
كلام الشيخ بالكشف الصريح فان ابنا الزمان كالانعام  
بل هم اضل من الجحش الجاهلة وعدم الادراك فكيف يدركون  
ما لا يدرك العقلاء والفضلاء كالفارابي والبيروني وابي علي بن سينا  
بل لا يخطر ببالهم هذه الحكمة الشريفة فضلا عن ادراك  
دقائقها ولا يدرك احد منهم الى ان يصل الى هذه الموهبة  
الالهية قرنا بعد قرن اذا نور قلبه بالمعارف المحذورة  
وكتب الحكماء فنرجوا ان يكون كتاب هذا سببا لوصول

هذا

هذا الاصح الاغزالي المعارف الالهية بفضل الله وكرمه  
وبالله التوفيق وهو المستعان الباب الخامس  
من درر الانوار في الاوزان اعلم ايها الاغزالي ان ذهب القوم  
اعمالا بلسان بثلاثة امثاله من الزينق المحلول الا انه يدبر  
اولا بمثل في من واحدة ثم يدبر بمثل اخر في مرتين ثم يدبر بمثل اخر  
في اربعة ايام وقد اشار اليه صاحب المكتوب بقوله ان الوزن  
قد جزي بالوضع ثلثة اجزاء احدى قوكر جابر في الروضة  
مثلث الكيان من واحد والثاني من اثنين تكلمت الثلث  
والثالث من اربعة تكلمت الكمية سبعة وقال الفاضل الجليل في  
في بيانه هذه الثلثة اجزاء التي ذكرها في ثلثة اجزاء من الحجاز  
التي فيها العمل المكتوم منها الواحد جزء والثاني جزئين  
والثالث اربعة اجزاء ولولا هذه الثلثة المجمعة بهذه  
الاوزان التي ذكرها لم تبرز الهيولى من القوة الى الفعل  
ولم يحصل المقصد من المانة المطلوبة ابد وقال  
هذا الفاضل في موضع اخر والحكماء اواباد خال الماء  
الفرج الموصوف الجدة البالغة الذي لا تغل على الحجر  
بابيزيد من الثلثين ويطبخ بالنار الطبيعة ثم يستفصل  
بعد سبعة ايام بخار الماء ذات الانبوب ويعاد عليه  
العمل الى ان يبدو العلامة ويكمل الامر المكتوم والمظاهر  
من كلام صاحب التذو في هذه الابيات حد الحزموز  
فاخلطه بالذي يكون له بعد المزاج اثاليا وفضلها  
بالنار كي يتنوعا الى اثنين سفليا ثقيلا وعاليا وذلك  
سهل ليس فيه مشقة وصعب على من لا يجد التاوبا

اشارة  
في المتن المذكور

بغيره في اربعة ايام

في الاوزان

الطبخ بالنار الطبخ السبعة ايام  
ببخار الماء ذات الانبوب

الامر المكتوم



وطهرهما من بعد ان تترقا نورهما على مراد غلانيا  
 ان يدبر الذهب ولا يثقله زيفاً ثم ان يدبر بمثلها في غاز من  
 وانما اشار بالمخ الى الزينق المصعد كالثلج يذوب بالماء  
 والنار ويصير بخاراً بشرة النار وقد اشار الى تشيعها  
 وحلها بالسحوق حتى تراها من اللطف ما في الزجاجة  
 جارية وعند هذا التشيع هو الماء المدبر الذي قد استحال  
 بالتدبير الى ان صار دهناً عالياً لطيفاً لا يورقياً  
 لان المياه البورقية لا مزاج لها وقد اشار الى هذا التشيع  
 بقوله ها الجران الا بقاء ها اللذا اذا اترقا في النار  
 ياتلفان وهو التشيع هو اخر الخلل الاول المكتوم  
 وهو التشيع المكتوم منه ما هو حقيقي ومنه ما هو  
 مجازي والمجازي يؤلف عالمه الى الحقيقي وهذا التشيع  
 المجازي تشيع الاجزاء الظاهرة الى ان تصير في ذوبها  
 كزوب الشمع بالسرور ومع ذوبه لا يتغير لونه ولا يحترق  
 شيء من جرمه ولا يتغير ولا يتجزأ جله كافية وانما يصير  
 دهناً ذائباً واما التشيع الحقيقي فهو المزاج الحق  
 بعد تركيب الاجزاء المشعة وتداخلها واتحادها  
 الاتحاد الكلي بحيث ان الاشياء المنزجة لا يميز ابد  
 من بعضها بعضاً ويتحد اللطيف بالكييف اتحاداً  
 كلياً بل يصير اللطيف كثيفاً والكثيف لطيفاً والمنزج  
 بينهما من تلك يغلب عليه اللطافة فيتحيل  
 الاجزاء الى الصورة ولا يمكن تفصيلها الا الى اجزائه  
 هي بعينها ولا يميز الاجزاء الاولى لاستحالتها  
 الى

ببر الذهب لا يثقله زيفاً  
 مراد المدبر الذي المصعد

نورهما

المياه البورقية لا مزاج لها

التشيع اخر الخلل الاول المكتوم  
 المكتوم حقيقى مجازي

الى طور اخر كما استحال الخرد وما وسياً وانما وكل واحد  
 وكل واحد من التشيعين والمقصود به شيان ثالث  
 الاول منها صحة الاستقلال بخلط لا طوصحة المزاج  
 والثاني الانتفاع بالخلط ولا بد من زيادة الرطوبة حتى يتم  
 بالتعفين التشيع التام فان التعفين سبب التصديفة  
 والهدم والتكليس والمزاج والخل والعقد وقال  
 مارية اذا سمعت في كتابنا تكلياً او هدماً او مزجاً او دلكاً  
 او تحليلاً او تصعيداً فهو جميعه شيء واحد هو تنقع الطبايع  
 في ما ينها فافهم ذلك نرشده ان شاء الله تعالى وقد اشار  
 صاحب الشرح الى هذا التشيع والخل المكتوم بقوله  
 خذ الحجر الرطب الذي ليس يشتري ولا زرد  
 في مبتدأه سوم باع فزوجه بالاجاد والذوب بالذي  
 يباع رخيصاً في جميع المواضع وفصله وانزل عنه ادران دهنه  
 برفق يحكم في التدبير صانع وكن عالماً بالنار فالنار سرها  
 ولا بد منها فهم الطبايع فاجدها بالخل ما كان جامداً  
 ومبع بها ما كان صخراً بمايع ولا تجعل التشيع فالامر كل  
 يسير على فكر من الشام وهذا التشيع المكتوم انما يكون  
 بالزوجة الاولى من الرطوبات التي اشار اليها صاحب الشرح  
 بقوله اذا نلت البرغ بالزهره امرء وقارن بالبور المنير زكاه  
 وواصل سور المشتري بعطارد الى زمل كي يستفيد ضياء  
 قال الغاضل الجدل ان في معناه الاشارة الى الجزء الزكاه  
 الحار اليابس من اجزاء الحرج وهو واحد والى الجزء الانثى  
 البارد الرطب وهو بالتثليث اربعة وهي التي تدخل

المراد التشيع لثالثاتها

المصديفة والتكليس  
 السهمى سبب الهدم والهدم  
 واما الخ في زائل العدم

اذا اكلس الهدم والهدم والهدم  
 والهدم والهدم والهدم

المكتوم ما يكون بالزوجة  
 الاولى من الرطوبات

نما

المراد التشيع لثالثاتها



على الذكر ايام التعفين والتزويج التي هي تمام الانحلال  
 واول التفصيل وقامه فافهم واول هذا التزويج  
 جزء من الذكر ثم جزء من الانثى متساويان ويدخلان  
 في التعفين ميفات موكس المعلوم الى ان يتم الاتصال  
 على الوجه المفهوم ثم يدخل عليه بجزء ثان  
 من الاولى وهي الزوجة الثانية ومقامها  
 في التعفين مقام الاولى علانية ثم يدخل  
 على المركب بجزء ثالث وهو الزوجة الثالث  
 بالوزن وترد في التعفين الى ان يتم  
 ظهور الفعل والتمكين بعد ان يقسم  
 الثلاثة ثلثة اقسام في اربعين يوما  
 على التمام واما الزوجة الرابعة فتقسم  
 على ستة اقسام وتسمى الجوارى  
 في مثل المرة المذكورة حتى يحصل  
 الانحلال لظهور الصورة فهذا  
 التليث بين الزهرة والسرير  
 وفي قوله وقارن بالبدر المنير زكارة  
 اشارة الى المعنى الدقيق  
 من العمل الاول وهو ان المركب  
 لا يكون من غيبا بطائفة بالاوساخ  
 المانعة من المزاج واغاي يكون  
 بين جزئين صالحين مدبرين  
 بالحكمة

ايام التعفين والزوج الى تمام  
 الانحلال واول التفصيل  
 اول الزوج

معنى ما هو عدم

المزوج الناصب والزوج الرابع

الجوارى

سم التليث بين الزهرة  
 والسرير

المعنى الدقيق العمل الاول هو المركب  
 لا يكون من غيبا بطائفة بالاوساخ  
 المانعة من المزاج

بقوله ويصح قول الفلاس في ما مضى فان صحة هذا القول  
 لتأنيدهم في الاظهرت هذا لا فعل بالحكمة بحيث يصلح  
 لاحدهما ان يسي بالبدر المنير والثاني بالشمس فافهم مقاصد الحكماء  
 ولا شك ان الظاهر من كلام هذا الفاضل ان يكون الزوج  
 الاول مقارنة الزكارة بالبدر المنير وتعفينها اربعين يوما  
 الى ان يتم الاتصال وهو التشيع مكتوم ولا يمكن التفرج  
 بالاوتان اكثر مما ذكره هنا الباب السادس من درر الانوار  
 في بيان ما كتبه الحكماء الى الان من سالف الزمان اعلم ايها الاخ  
 الاعز اني شكر الله ان ذهب القوم اخذني عن الاوساخ  
 باحد اصابع المفتاح الاعظم يكون في غاية المطافه فيحترق  
 بادنى الحرارة كالكبريت المذاب فلا يمكن تكليس هذا الجوهر اللطيف  
 بالمار الحلال قبل الاحتراق وقد غيبت الحقول في هذا التكليس  
 والانحلال بهذا الاحتراق والحيلة فيه ان يبلغ رطل منه  
 بعشرة دراهم يربو العامة ليلين ولا يحترق سريعا  
 لان الزئبق بالخاصية يمنع عنه النار وقد اشار اليه الامام  
 جابر بن حيان في تدبير الرصاص واما تكليس هذا الجوهر اللطيف  
 بالمار الحلال اولا فاعا يمكن اذا وبنانه في النار المكتوم بالبرطوبة  
 المشاكلة تحائلة بينه وبين النار حال دورانهما بالحرركات  
 السريعة بتحرك قوة النار بالالة المعروفة بذات الانبوب  
 عند الحكماء وقد اشاروا اليه في تكليس سرب برطوبة الزاج  
 والاملاح وهذا من بعيد لا يعرفه الا من هو عارف بأسرار  
 رموز الحكماء في غاية الكمال وما كتبه ايضا الة التكليس  
 ومناخله وهذه الالة اتون مدور من الطين صابر على النار

ايام التعفين  
 السبعون

مطل ما كتبه كمالا  
 ان هذا القوم اذ لم يعلموا الا بالبرص  
 ما صاها على الحلة الاعظم اه  
 في الاخران

لا يمكن حرقه  
 الا بالمال الحلال  
 اجمد في عدم

في الاخر  
 في الاخر  
 كمالا  
 والاملاح  
 الة الصاها  
 صابر على النار



وفي جوفه مخلقة طويلة من النحاس في شكل المفتاح  
وقد اشاروا اليها بصفة الحديد والسمار في تدبير عقد  
الاغصان وهذا من بعيد لا ينتقل اليه الذهب بدون الاشارة  
الى السبل الرشاد واما النخل فاولها من الصوف وثانيها  
من النحاس وثالثها من الشر ورابعها من الحديد وخامسها  
من النار وسادسها من الرطوبات وسابعها من بخار الماء  
الحار وقد اشار اليها القوم بالقرع والانبوب والاث التفصيل  
والتصويل وهذا من بعيد لا يدركه الطالب الا بعد كثرة التجارب  
على ظواهر اقوال الجابر في التدابير وما كتموه ايضا تكلموا به  
بالنار والافلام تحيله باربعة امثاله من الماء الحلال وقد اشاروا  
اليه بالراستخت والزخار المتخذ منه بالخل والعقاب  
وتحلي ظاهره في غاية الضلال ولا يمكن منه الانتقال الى تكليس حديد  
لخاص وهو الصبيغ وما كتموه للحكام في غاية الكتمان  
لجدر الواحد المنظوم المسمى بالتوتير ولم يتكلم به احد  
في الكتب المعتمدة الا الفاضل الجليل في بعض رسائله  
وهذا الجدر اسرب منعقد في معدنه على الاكسيرة وله نفس  
وروح وجدر وكذا الزنبور المنعقد برائحة هذا الجدر  
الغبيط في حكم الزنبور الملقى عليه الاكسيرة ويلقى واحده  
على الفمشفان من الفضة الذهبية فيخرج ذهب احمر  
كامل العيار ولكن يحتاج الى حيلة فلسفية في ضبط  
هذا الزنبور والقائه على الجدر الرائب في حالة السبك  
بشدة النار واما تدبير هذا الجدر في غاية الصعوبة  
لا اشتغاله كالكباريت في النار وقد اشاروا اليه

بتدبير

سرو الحديد و  
عند الاخضر

النخل سبعة

القرع والانبوب والافلام  
والصوف

تكليس حديد اخاص

المراد بالمراد هو  
اسر بشفة معدنه

سرو سدر اوج

بتدبير التوتير والداري وهذا من بعيد والاقر في تدبير  
طريق تدبير القوم وهو في غاية الخفاء يسر الله تعالى ما يشاء  
من عباده والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو ارحم  
الراحمين ومما كتمه القوم العلم السبي بالروح وهو احوالة  
الاجساد الناقصة الى جوهر الاكسيرة والفضة الخالصة  
او الذهب الكامل العيار في اقرب الاوقات بسر الميزان وهذا العلم  
من الاسرار ومدار علم الطبايع والنجوم والحساب  
وعلم حودة السبك وتطهير الاجساد وصيغها بالميزان  
في تحرير الاوان وهذا العلم من فروع الطب بل الطب من فروع  
هذا العلم الالهى ولذا صاحبه يكون ماهرا في تدبير الابدان  
ومما كتمه القوم التدابير المقررة في عقد الروايح وقد اشار  
اليه اكثر الفضلاء في اول كتبهم المعتمدة ولا يصح على ظاهره  
والطريق الاسهل فيه ان يكون الجدر المزاج كثير الرماد  
بالاعتناء ويوضع الزنبور على هذا الرماد ومما كتمه الحكماء  
احالة هذا الزنبور المعقود الى الجدر المنظر الذائب  
الغارض الممازج بالاجساد وهذا سهل لمن كان عالما بانبات  
الارواح مع الاجساد وانما احتاج القوم الى هذا المعقود  
لتجمل الغاية وليكون قيدا لا كسيرة الروحاني في السبك  
عند الانقاء على الاجساد وقد اشار اليه الفاضل الجليل في  
في قوانين طرح الاكسيرة في النزول الاختصاص وله قوانين اخرى  
لا يحل كشفها اكثر من هذا ومما كتمه القوم الجدر الجريد  
وهو الجدر بالمكس الجدر المشع بالماء الالهى كما اشار  
اليه القوم بلفظ الحديد ولا شك ان كل جدر ظاهر

سرو اوج في غاية

في تدبير الوحي

مدار علم المراد علم  
والمراد علم

الط في فروع هذا العلم

عند الروايح وطريق سهل

امام الارواح من الا

الحديد  
احمد كنهه هو كنهه



لا يمكن ان يكون في الله الاوسط  
به وجهه ابيه

اخذ الحجر وهو من القوم  
وقال

الحجر هو الله والحق

انما الضمير في خبر الحجر الاكبر  
والحجر هو الله والحق  
ما في زمان

الحجر هو الله  
وطريقه

الحجر هو الله  
والحق هو الله

طريق عمل الحجر

بوق من  
له العلم

في شمع يقوم مقامه في تجيل الفايده ولا يمكن ان يكون  
في الباب الاوسط يدور بالجديد ومما كتم القوم  
اخذ الخيرة وهي فضة القوم ونقصهم وقال ابن  
في كثر الحكمة وايضا فان الذهب بعينه العرفي الجيد  
يستعان به في الخيران كان العرفي حيوانيا او برانيا  
او حيوانيا فهو ثقيل يمكن اولا في التدبير فيكون  
اشبه شيء بالصخرة في البياض المحيط به القشر  
ثم يصنع في جميع الاكبر كما يصنع الخيزر في الحجر  
وهذا تنبيه سر فافهم انتهى كلامه وقال جابر  
في كتاب السلوة اعلم ان الخيرة هي الفضة والزيون  
الذي القيمة على التراكيب فان كان الصبيح احمر فالذهب  
والزيون وان كان ابيض فالفضة والابوق والطاير  
من كلام الفاضل الجليل ان الخيزر الصبيح وخيزر الخيزر  
الاكبر والخيزر ان يتولد من الاكبر اكبر مثله  
باسرع زمان فان الاكبر يكون كالخيزر في العجين  
وقال ابنه ونسبه ايضا في كثر الحكمة واما الخيرة  
فهو ذهب بعينه وهو يعمل في الاكبر عملين  
عظيمين احدهما الخوض والاخر انما كلة الجيمة  
التي يختلط ايضا بالفضة طريقه ان يبرد الذهب  
بالبرد البين ما تقدر عليه ثم يجمع البراد بشيء من الاكبر  
وتدور معها القدرين مع شيء من البورق المصفي  
لنشمع معه واذا تم يحل الجميع عند تدويره بالخز ويوقد معه  
وهذا نهاية التعليم فافهم ومما كتم القوم في غاية الكتمان

الالة

الالة التي يترك فيها اركان الاكاسير بالحل والعقد والاذابة والشمع  
ما هو القدر والاداسه

لا بد ان يكون بالاسرار والافعال

الالة التي يترك فيها اركان الاكاسير بالحل والعقد والاذابة والشمع  
ويشرب فيها ناسا في التسعة ويتم فيها غسل البخار وهذه  
الالة من الطين الصابر على النار ولو ذاب فيه الخولاد ولا بد  
ان يدبر بالزيت براحتي يصير الاقراخ الكاسية منه بحكمة شديدة  
مرددة فان الجوهرة الاكبر يكسر الزجاج ويمرر بالبواقي  
ويغوص من الحديد الفولاذ فانه من الحدة المحيطة الزمعية  
النافذة في الاجار والاباد وقد كشفت اسرار الحكماء  
بالكشف الصريح نيسر الطالبيين واستغفروا العظمير  
ونتوب اليه وهو الغفور السار الباسع من الانوار  
في اسرار رموز الحكماء اعلم اسعدك الله تعالى ان القوم  
رمزوا على عقاير الحجر الكرم وتدابيرها بالاشارات اللطيفة  
التي لا يدركها الحارف بالله الا بعد الاطلاع على اسرارها  
المكتونة في كنوز الحكماء ولذا اشار اليها الهوس بمفتاح الخيزر  
وهو كتب القوم في اسرار الحجر المسمى بالخيزر كثيرا الاسماء  
ومن جملة هذه الاسرار ما فكت الملكة فلو بطر لتلاميذها  
للعلماء فلم سميت حجر الذهب الكريم قالوا لانه يخرج من معدنة  
الكريم ثم قالت فلم سميت موه نحا قالوا لتلونه  
في التدبير باللوان النحاس على ان كل حجر موه وسميت  
نحاس كما ان كل حجر نقي سميت ذهبيا وان لم يكن ذهبيا  
ثم قالت فلم سميت موه حديدا قالوا لانه اذا جرد صار في لون الحديد  
ثم قالت فلم سميت موه ورقا قالوا لانه اذا خلط بالركب  
صار ايضا مثل لون الورق ثم قالت فلم سميت موه رصاصا  
قالوا لانه يكون عند التركيب منه حديد الرصاص

نحوه  
او او او او او



ثم قالت فلم سميت ابرا قالوا لانه يصير بحر الترك مار رطب  
مثل البار ثم قالت فلم سميت بحر ابريا قالوا لانه ينقلب  
في البحر ويرى بصير روحا غيفا سياتا كالبهر بعد ثقل  
وشدة يكون بها في عداد الحارة اولا ثم قالت فلم سميت بحر  
بور طين قالوا لان بدوه وتمامه بالنار فقيها تكون  
ومنها تولد فهو نار من النار وكان بور طين من النار  
سموه بها ثم قالت فلم سميت بحر اطيوس قالوا لانه البحر  
الذي يتولد كل سنة فلما كان هذا البحر هكذا فسمي به ثم قالت  
فلم سميت بحر بالصوف الاسود قالوا لانه نقشة اول اعنه خروجه  
من مار الكبريت وسواه ثم قالت فلم سميت بحر الباقوت الحار  
قالوا لان البحر الذي يظهر منه الشرف من الباقوت واحد منه  
ثم قالت فلم سميت بحر زبردا قالوا لانه يكتسب خضرة الزبرد في بعض  
الاحيان ثم قالت فلم سميت بحر سار التربة قالوا لانه يصير في اول  
الطبخ ترابا ثم قالت فلم سميت بحر قالوا لانه يخرج من التدير  
مخرة حمراء ثم قالت فلم سميت بحر صفرا قالوا لانه يصير ايضا  
كالخز الصفراء ثم قالت فلم سميت بحر شجرة قالوا لانه يجي منه ترابا  
يابسا ثم قالت فلم سميت قلند قالوا لانه يريو القلقند  
ثم قالت فلم سميت بحر وثلجيا وارضا ثلجيا قالوا لانه لونه  
كالثلج والثلج ثم قالت فلم سميت بحر زبردا وزبرجا قالوا  
لانه يخرج من البحر الكبريت كايخرج الزبرنج والزبرنج هو الربيع  
فحاصل العامة وورقه ثم قالت فلم سميت بحر كبريتا احمر قالوا  
بعظم غطر اذ لا شيء ارفع من الكبريت الاحمر وذلك الخروج  
الاول ثم قالت فلم سميت بحر الذهب الكبريت كبريتته لا يحترق

قالوا

قالوا لان الكبريت تاكلها النار حتى لا يبقى منها شيء وهذا ٢٩  
لا يحترق لقوته على النار فلا يذهب من في النار شيئا ثم قالت  
فلم سميت بحر الكرم خلا قالوا لانه وقره معالانه يفتت الاجساد  
كايقتل الخلل الحارة في السخونة ثم قالت فلم سميت بحر لبنا قالوا  
لانه ابيض فاذا طبخ صار غليظا كاللبن غدا لكل دابة فذلك  
هذا البحر ثم قالت فلم سميت بحر الكرم دهننا قالوا لان الدهن  
اذا اصابته السخونة انخر ثم قالت فلم سميت بحر الكرم بولا  
قالوا لان جميع الصباغين اغا يصبغون الالوان الرفيعة  
بالبول ثم قالت فلم سميت بحر الكرم مانع قالوا لانه مستورا  
الاخلاء في عمود البحر كان مانع الحب في جوفه مستورا  
ثم قالت فلم سميت بحر الكرم مار النبل قالوا لان مار النبل اذا طلع  
اغضب البحر وكثرت الثمار وحالت البركة وهكذا ما ونا  
اذا طلع ودبر كان خيرا فلهذا ثم قالت فلم سميت بحر الكرم بلين البحر  
قالوا لان لبن البحر يستكن فيها وسجن لا يرى وكذلك  
ما ونا في جحرنا ثم قالت فلم سميت بحر الكرم بالبحر قالوا لانه واسع  
كالبحر وفيه تراكم الامواج كالبحر ولان العالم الحكيم ينطق بلوله الحكمة  
كما نقذف الماء من البحر ثم قالت فلم سميت بحر الكرم بالبحر قالوا  
لان البحر اذا كان رطبا كان ايضا واذا كان حارا كان احمر  
وكذلك ما ونا ثم قالت فلم سميت بحر الكرم لبن امرأة ولدت ذكرا  
قالوا لانه غذا للذكر الذي ولدته امه ثم قالت فلم سميت بحر الكرم  
لبن الكلب قالوا لانه يغذي خرا كثيرا وهو قليل ولذلك القليل  
من ما يافى الكثير من الاجساد ثم قالت فلم سميت بحر الكرم  
صمغ البطم وزيت الكتان قالوا لان المصوبين كلهم لا تحسن



الوان صورهم ورسومهم الا ان يد هنها بهذين  
 الدهنيين ثم قالت فلم سمى الحجر الكريم دهن الجبل قالوا  
 لان دهن الجبل اول عصره منتنا وكل طبع او طال عليه  
 الزمان صفالونه وطابت رايحيته وطعمه ثم قالت  
 فلم سمى الحجر الكريم دهن الخروع قالوا لانه حار يشفى الاجساد  
 من عللها والنفوس من نفوسها ثم قالت فلم سمى الحجر الكريم  
دهن البلسان قالوا لانه يسخن كل شئ فيه قوة البرد  
 ويصلحه وكذلك ما ونا يصلح كل شئ يدخل عليه من المعادن  
 ويعمل طبايعه ثم قالت فلم سمى الحجر الكريم اناليه قالوا  
 لانه روح الما يجرى من الرطوبة وان الرطوبة اصلها  
 روحاني ثم قالت فلم سمى الابيض احمر والاحمر ابيض  
 قالوا لان الاحمر يبيض والابيض يحمر فايها سمى بذلك  
 فهو حمر ثم قالت فلم سمى مغنيبيا الرجاجين قالوا  
 لانه اذا خلطناه خرج منه سواد عظيم كسواد المغنيبيا  
 ثم قالت فلم سمى فرجين قالوا لانه يركب اولاس شينين  
 ثم اربعة ثم كنوا وكذلك الحرام يكون فرجين ثم يلدن  
 فرجين فيكون اربعة ثم يلدن اربعة فيكون ثمانية  
 ثم قلت الملكة اعنتم واوضحتم لمن بعدكم فاعنوا  
 فوكم في هذا السر الذي هو رأس الدنيا قالوا سمعنا  
 واطعنا ايها الملكة ينبغي لمن طلب هذا العلم ان يأخذ  
 من الاجساد افضلها نفعا في الدنيا واعملها حسنا  
 ولونا وقوة وبعونه لما لك وهو الذي لا تأكله النار  
 ولا تقوى عليه ولا تنفد الارض ولا تحرقه الكبريت

ولا يقلب

ولا يقلب شئ وطول الملك في التراب يفيق وقد دخلت ٢٠  
 يوما في مصر على الشيخ سيد محمد الفارابي وكان عنده  
 خمسة رجال من فضلاء اهل المغرب وقد جرى  
 بينهم كلام في اسرار النور ونظر اليهم الشيخ وقال  
 يا ايها الاخوان فلم سمى ذهب القوم بالسر الذي هو رأس الدنيا  
 قالوا لان هذا الحجر سر كنونهم عندهم وهو رأس الدنيا  
 في العزة والكمال فتبسم الشيخ وعطف على فقائه  
 يا طالب العلم ما فهمتم من هذا الرمز فقلت له يا ابونا  
 ان الدنيا عالم النور ونور الشمس سار في جرم القمر  
 وكذلك جسدنا سار في الفضة المحلولة وهو نور الحكماء  
 والدنيا عالم المركب الكائن من مقارنة البدر والزكاء  
 وهذا الجسد الذي هو شمس الحكماء مبدر هذا العالم  
 عندهم بالاجماع وقد صرح ابن اميل بان الدنيا المغنيبيا  
 في عرفهم الخاص ثم قال الشيخ يا حكماء الروم فلم سمى هذا الذهب  
 بالاسرب قلت لان الاسرب ينقي الاجساد الناقصة  
 من الاوساخ والادار ان وكذلك ذهبنا ينقها عن الاشياء  
 الغريبة وهي الاعراض المانعة للاستحالة الى رتبة الكمال  
 ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الجسد بصابون القاقف  
 قلت لان هذا النبات شجرة ابي مالك تنبت في وسط الاستي  
 واصله مثل الصابون في غسل الاوساخ وكذلك  
 جسدنا شجرة الحكمة تنبت في وسط الانهار وهي الرطوبة  
 واصله الطاهر صابون الحكمة في غسل الاوساخ  
 الاجساد ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الجسد بالهلالية



قلت لان الهلالية نبات منسوب الى الهلال ظاهر  
 وباطنه امر كالدلم ولبنه امر قاف يؤثر في الاجاد وكذلك  
 ذهب القوم في جميع الاحوال الا انه منسوب الى الهلال  
 الذي هو احد اصابع المفتاح ثم قال الشيخ يا استاد الروم  
 فلم سمى الحجر الكريم بقرون الغزلان قلت لان الغزلان  
 في عرفهم الزواجر وهذا الحجر الخفيف في طبع قرونها  
 ولذا براحة هذا الحجر تغريبات الاوساخ من الاجاد  
 ثم قال الشيخ يا معلوم الحكمة فلم سمى هذا الحجر بالبياقوت  
 قلت لان هذا الجوهر ازرق اللون يزداد نورا بالنار  
 ويصير بالترتيب البياقوتية الحمراء ثم قال الشيخ فلم سمى  
 هذا الحجر بالقزم قلت لان القزم سواد اللون يحرق تحترق  
 بالنار ويصير بالذهب كالنار وفي رماحه ملح حام  
 حلال وكذا الحال في اسرى تقوم المدبر بالنار قال الشيخ  
 فلم سمى هذا الحجر بالجبر التي قلت لان زيبق منعقد ينوع  
 من الجود ولم يستحكم مزاجه بالنضج كاسائر الاجاد  
 ولذا يذوب كالجبر ويفر عن شدة النار كالزيبق  
 ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الحجر بالزيبق قلت لانه طائر  
 غير محترق وهو من خواص الزيبق الفوار ثم قال الشيخ  
 فلم سمى هذا الحجر بالكبريت قلت لان جدرانة الجوهر  
 في بعضه من الكبريت اللطيف الدخاني وكذا ينحقد الزيبق  
 براحة هذا الحجر عند القاء ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الجوهر  
 بالزنبغ لان الزنبغ ينقلب بالندب الى الرصاصية  
 وكذلك هذا الحجر ينقلب الى الرصاص بتدبير الحكماء  
 ويؤثر

اسم قوم مدبر

ويؤثر كالزنبغ في جوهر النحاس ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الجوهر  
 بالتوتياء قلت لان جوهر التوتياء يصفر النحاس  
 وتصير ذهبا لا تحترق بالكبريت ولا ينصد بالبخوصات  
 وكذلك جدرنا يحيل الاجاد الناقصة الى رتبة الملك  
 ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الجوهر بحجر موسى عليه السلام  
 قلت لان هذا الحجر يخرج عنه اثني عشر مينا اذا ضربته  
 بعصا الحكمة وهو الماء الحلال ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الحجر الكريم  
 بنور الانوار قلت لان هذا الجوهر مبداء الانوار اللاحقة  
 في الرطوبات ثم قال الشيخ فلم سمى الماء بالزيبق قلت  
 لان ما من القوم كالزيبق ويجعل الاجاد ثم قال الشيخ  
 فلم سمى هذا الزيبق بالحجر الكريم قلت لان القادر المختار  
 جل جلاله كرم هذا الحجر بتكريم تربية الحجر الاعظم الذي عظم الله  
 شأنه بالعظمة والقدرة والكبرياء والجلالة ثم قال الشيخ  
 بابتراط زمانه فلم سمى الحجر بالملك النوراني قلت لان هذا  
 الجوهر النوراني كالملك جليل ينفذ نوراني لا يدركه الا اولى الابصار  
 ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الحجر بالبياقوت قلت لان هذا الحجر  
 اذا نفع في الصور يبعث من في القبور بروح الحياة السارية  
 في الاجسام والاجاد ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الحجر بالحجر العزائيل  
 قلت لان هذا الجوهر تقبض بالقبور ارواح الاجاد والاشباح  
 ثم قال فلم سمى هذا الحجر بالكريم عيسى كائيل قلت لان هذا الجوهر  
 ملك الارزاق يتصرف في المياه والامطار بارز الله الخالق  
 الرزاق ثم قال الشيخ فلم سمى هذا الحجر بالحجر العزائيل قلت لان المعارف  
 الربانية المتعلقة بالحكمة الالهية اعانني كشف بهذا الحجر اللطيف

ويكسر الاجسام  
 ٦



الروحاني بعناية الملك العلام قال الشيخ فلم يسم هذا الحجر المكرم  
 بعالم الملكوت قلت لان عالم هذا الجوهر ينقسم الى اقسام  
 الاربعه وهي الرطوبات المشابهة باطوار عالم الملكوت  
 في الاوصاف والافعال ثم قال الشيخ فلم يسم هذه الرطوبات  
 بالافلاك السبعة قلت لانها مراكز الكواكب الحكيم كالافلاك  
 ثم قال الشيخ فلم يسم الاجسام المدبرة الباهرة في الرطوبات  
 بالكواكب السبعة قلت لان هذه الجواهر الشفافة  
 طالعة كاللؤلؤ بدوران افلاك الرطوبات ثم قال الشيخ  
 فلم يسم هذه الاجسام بالاجساد السبعة قلت لانها  
 اذا تجردت باجسادها ترتفع اولافا ولا الى مراتب الاجساد  
 ثم قال الشيخ فلم يسم مفتاح العمل بالزجاج قلت لان ملك القوم  
 بعد الزوب يصير في شكل الزجاج ولذا يسمى بورق  
 بالزجاج في الاصطلاح ثم قال الشيخ فلم يسم سرب القوم  
 بالزجاج ايضا قلت لان الزجاج ينصبغ لجميع الالوان  
 وينقل بالتدبير الى مراتب الجواهر اللطيفة  
 وكذلك حجر القوم يتلون لجميع الالوان ويرتفع في اللطافة  
 الى مراتب الاجساد ثم قال الشيخ فلم يسم ربيق القوم  
 باناء زجاج قلت لان ربيقهم يتلون بالوان ما في جوفه  
 كالانوار من الزجاج ثم قال الشيخ فلم يسم الخصن النباتي  
 بنوع معقبي قلت لان هذا الجوهر نوع اخر منفصل  
 من ذهب القوم ولا يمكن ان يوجد مانع الجوهر من هذا الجوهر  
 اصلا كما لا يوجد الاسرب المعقبي بدون النحاس وكذا  
 سمي ذهب القوم بالاسرب والكثير من المنفصل بنحاس الحكيم  
 ثم

معاج عمل زجاجه ودره رازي قوم  
 بعد الذهب رجاى شكله در  
 بورق ودر زجاجه در اصطلاحه  
 ودر سرب قومه ودر زجاجه در

زنج قومه اناء زجاجه در

اسرب سوده ناسه بولفار

هو الجوهر الذي  
 لا يفسد ولا يفسد  
 القوم والاعمال  
 بوجه ما ذكره في هذا الجوهر

ثم قال الشيخ قسمت بالله الذي لا شريك له ما رايت مثلك  
 في الحكمة وما سمعت هذه النكات اللطيفة من كلام القوم  
 الى الان فاطن انك الشخص الذي اشار اليه الجليلي في البرهان  
 حيث قال اعلم ايها العزيز الجاني فيما بعد في القرن التاسع  
 الذي عرفناك الله تعالى صفته في العلم الصادق وما راينا  
 وحررنا من اجله من العلم المنصون ما قرناه فان هذا  
 القرن التاسع بعد الجليلي في الحساب قلت له يا شيخ  
 الصادق القول اني قد وصلت الى معارف القوم  
 ودقايقها في هذا القرن بعد الاطلاع على الاسرار المكتوبة  
 في كتب الفاضل الجليلي ولا يلزم منه ان يكون هذا العبد  
 الفقير الباغ الاعز المشار اليه في البرهان فان العالم واسع  
 واهل المعارف فيه اكثر من ان يحصى ثم عطف الشيخ الى  
 فقال يا ولي ان فراسة المؤمنين من نور الكرامة وجوابك هذا  
 يليق بشانك وتكن الله اعلم بحقيقة الحال والغرض  
 من بيان هذه المكالمات ارشاد الطالبين الى اسرار رموز القوم  
 واظهار ما انعم الله تعالى علينا من العلوم الالهية التي  
 تحير العقول وادراكها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 والله ذو الفضل العظيم والله واسع عليم الباب الثامن  
 من درر الانوار في تحقيق العمل الاول من الحجر المكرم اعلم  
 اسعدك الله تعالى ان مادة الحجر اذا كانت بالنقل المكتمل  
 جوهر محلول لا بالمار الهي على الهيولى القابلة للصورة  
 الاكسيرة وهذه الهيولى اذا شتمت باثر الرطوبات  
 تسمى بالزكر وساير الرطوبات بالانثى وبعضهم اطلق

الحجر المكرم  
 هو الجوهر الذي  
 لا يفسد ولا يفسد  
 القوم والاعمال  
 بوجه ما ذكره في هذا الجوهر



على الهيولى واراد بالانثى الرطوبات فان الهيولى جوهر  
 حار يابس في طبع الذكر والرطوبة جوهر بارد رطب في طبع الانثى  
 وليكان الهيولى المشعة باجزاء الرطوبات ايضا في طبع الذكر  
 اطلق بعضهم عليها الذكر وهو اقرب الى التحقيق  
 فان التوزيع الاول بينه وبين الثاني من الرطوبات  
 وهذه الرطوبة ثلاث امثال الجوهر اليابس عند الحكماء  
 واربعة امثال في تعليم التلاميذ وعند بعضهم جزء واحد  
 من اليابس خمسة اجزاء من الرطوبة صوتا للركب  
 من النقص وهذا السلم من الافات وهذا بعضه  
 جزء واحد من اليوسفة ستة اجزاء من الرطوبات  
 ويصير الزيادة الى الاجزاء العشرة فان العمل الاول  
 كالعمل الثاني عند القدماء واوزان الرطوبة فيه  
 عشرة اجزاء عند التمام والكمى ولا بد منها في الباب  
 الاعظم والاكبر ويتم الباب الاوسط والاصغر بالاجزاء  
 الثلاثة ولا بد في الباب الاقصر جزء واحد من الرطوبات  
 وقد اثنان صاحب الشنوز الى اوزان الرطوبة بقوله  
 اذا اثلث الميرغ برهقة فان الميرغ يطلوع على الجزء  
 الحار اليابس والزهرة تطلوع على الكواكب التي  
 الباردة والتشليل النجوى ان يكون بين الكوكبين  
 ثلث الفلك وهو اربع بروج فكان قلى اذا دخل  
 جزان من الزهرة على الجزء الواحد من الميرغ كما قال  
 الامير خالدر رضي الله عنه واجعل اخي الماروزنا قلما  
 والنار نصف المار غير خطاء وقد اشار الشيخ

المرحوم ابو حنيفة

في اول

طريق العلم

الشمس الاول والشمس

العلم الاعظم والاكبر والاصغر  
 والاصغر والاكبر

المرحوم ابو حنيفة

في اول

المرحوم ابو حنيفة

الى

الى دخول الجزء الاول منها بقوله وقارن بالبرزخ  
 فان المقارنة عبارة عن حصول الكوكبين في برج واحد  
 وغاية القرب في المقارنة ان يكونا في دقيقة واحدة  
 من درجة ذلك البرج فيلزم ان يكونا متساويين  
 وغاية البعد والمقارنة ان يكون بين الكوكبين  
 في برج واحد خمسة عشر درجة فقدر اشار الشيخ  
 بمعنى المقارنة الى ان يكون البدر مساويا للزكاة  
 بعد انقسام الى خمسة عشر قسما واشار بلفظ  
 البدر المنير الى مقارنته كل قسم بالتدريج فان  
 من شأن القمر ان يبدر وحلا ولا يزال ينمو ويكبر  
 الى كماله فيصير بدرا منيرا ولا ريب ان ابتداء المقارنة  
 من المحاق في اخر الشهر وكمال البدر في اربعة عشر يوما  
 من بدو الهلال فيدر المقارنة بالبدر على خمسة  
 عشر قسما بهذا الاعتبار فيجب على الطالب  
 ادخال الزوجة الاولى على الجزء اليابس جزءا فجزوا  
 النعام العدد المذكور ولا بد في هذا القرآن  
 من الحركة الدورية فان الهلال انما يكون بدرا  
 بحركات دوران الافلاك ولا يمكن المقارنة بدون  
 هذه الحركات وانما سمي الجزء الاول من الرطوبة  
 الاربعة بالبدر المنير لان نور الزكاة انما يظهور  
 بالتدريج في جرم هذا الجوهر اللطيف ويرى  
 في وجه هذا الجوهر البدرى كجوه القمر اثر السواد  
 وهو علامة الملقاح وهذا الجزء الاول الزوجة الاولى

من المقارنة

للاستدراك والمقارنة  
 المحاق في اخر الشهر

في ادخال الزوجة

الهلال انما يكون بدرا  
 دور الافلاك

علامة الملقاح  
 والاول



مسألة في علم

روايات

ابو الطيب عدوا

أبو الطيب

كل من يولد بعد زواج

تكون له من كل شيء

طاهر سواد عظام الكفا

الحسن

من الزوجات الأربع ولا يتم تزويجها الا في ايام التعفين  
وهي ميفات موسى عليه السلام فزويجها الزوجة الثانية  
وهي الجزء الثاني من الرطوبات الأربع وهي الماء الحار  
ويضاف الى المركب من الجزئين المتساويين وهذا الجزء  
الثاني كالحل جزئين في المقدار ولذا قال الشيخ في المكتتب  
فيونخذ الليبوسة فيضاف اليها من الرطوبة ابراء  
الطبعاني عدة او عتير عن المركب باليبوسة اشارة  
الحان زيمقوم الرجاء يكون كالتراب الناعم عند الاغلال  
ثم يجعل المركب بالزوجة الثانية بعد احكام المراجعة  
بالسحوق الى ان يتحد اليابس بالرطب انقاد الماء  
بالتراب كناعم تحت الشمس في الالة العجاء ويحكم  
وصلها بالطين المأخوذ من المكس وتوابع الحديد  
والرمد بعد سحق الجميع بما يبيض البيض في اناء جوف  
قدر وتوضع في التون مدور ويكن اعلاه قبة على شكل  
المخروط وفي حائتيه كوتان صغيرتان لينجرح منه الرخان  
ويوقد عليه ليلا ونهارا بنار لينة الى ان ينحقد  
الرطوبة باليبوسة ويظهر السواد وهو علامة اللقاح  
والاغلال وقد اشار صاحب الشروز في قافية الباء  
الى هذا السواد بقوله خذ البيضة الشحراء فانزع  
قشورها فان لها تحت القشور لبابا وخزائرها  
فاخلط بالملح كي ترى حماسة فيه تصير فربا وقال  
خاله بن يزيد تراه صلبا كالرصاص مغبرا وفيه سواد  
كامن منه في التمر فهذا هو المغنيسا في رموزهم

وغول

وغول لم تغري بايها نيا بها الدلو وقال  
البيون البرقي في رسالته عن هذا السواد ثم يخرج  
من الماء بعد ان يترك بغير وقود يوما وليلة ثم ينظر اليه  
فان رايت اسود فقد اصبحت النار وصح المزاج والازدواج  
وقال الشيخ في قافية الطاهر عن هذا السواد امث بها  
حياء سودت ايضا واسرعت في قلع السواد في ابطأ  
واشار اليه في قافية التار بقوله انزلت نراها فاستحار  
تراها الناعنرا طالت به نفي انما وقد اشار اليه  
بقوله واسود مبين الخزال مقيم يبصر الغدري  
من ذنوح العجايز وقال ابن اصيل في هذا المعنى  
من بعد ان يلبس من سوادى لو نابه تحصل  
كالمداد من تحريك وانقارى اذا دخلنا هبكل  
الولادة يعقد جسمي صورت في اغلال وعلة  
هذا السواد المحلل الارض في الماء وانصب اغما سوادها  
الطبيعي كانه صبغ المار بسواد الزاج والمداد فان شان  
الروح ان يحل الجدر بارسيلا ويتحد بلطفه ويحمله  
الى طبعه روحانيا ومن شان الجدر ان يعقد كشيء  
الروح ويرى جسدا نيا حتى يعود الروح جسدا  
ولجدر روحا وهذا معنى قولهم صيروا الاجساد  
لا اجساد والتي لا اجساد لها اجساد فيلزم  
في حالة اتحادها ان تملكون الروح بلون الجدر  
المسي بالرضا ص وهو السواد الاول في عرفهم  
الخاص وهذا السواد حمرة بتركه يظهر في الجدرانية

في السواد

وهو لون ما عليه

شدة الودع اذ يحل الجدر بارسيلا

سواء لو لم يمدد الا في ولا اجدر

بما ذكر



بانساط الروح النفس في سبب الحرارة اللطيفة الموثقة  
 في تركيب الارواح كانت تظهر الحرارة في درجة الشار عند انبساط  
 الروح بتأثير حرارة الرابع وهذه الحرارة مائلة الى السواد  
 في السوادى لكونه تابعة بمزاجه الاصل في الاعراض  
 كما اشار الشيخ الى ما حققنا بقوله اذا ما نحن الرصاص  
 عتلم من القطر وزنا او اقل وحالا الى الجسم الذي ابتداء به  
 بما لهما من ذلك الطبع في الاصل وقد اشار الشيخ  
 بقوله او اقل من المثل الى الزوجية الاولى ويقول  
 عتلم من القطر وزنا الى الزوجية الثانية يعني ان الحرارة  
 بينهما كل واحد من الوزنين لان اول التبيين لا يشك  
 وذلك ذهب القوم لا يمكن انحلال الامتلاحي من الزينون  
 بالنضج والتمشيق فلا ينحقد الزينون بهذا المقدار  
 من الذهب الا على الصلابة الترابية الكائنة عند الانجذاب  
 وهذا الانحلال والانجذاب لا يمكن باكثر منه او بل اقل  
 كما اذا ذاب قنطار من الاسرب والقيت عليه  
 خمير درهما من الزينون عند انجذاب فيغوص  
 هذا الزينون في انما هو هذا الاسرب الكبير المقدر  
 ويمتزج من الاسرب ما يساوي الزينون في المقدار  
 فينفصل عنه باد في حوران جسد ذاته كالشمع  
 ويفرق عن الزينون الطيار ولا يزيد عن المائة في المقدار  
 وكذا الحال في انجذاب الزينون بالقبشار وللاقار صاحب  
 المكتسبان الهيو في المتكون منها الاكبر  
 بوزن منها قليل وكثير ثم يكون بالسواد وهذا

اوه اللطيف

الود الاول وال

لا يمكن انحلال ذهب القوم الا  
 من الزينون

كم مقدار الذهب  
 من الزينون

الحمد الرب بالتقار

قنبار  
 كبير او تبد

في

في توزيع الزوجية الاولى بالوزن الظاهر والما في الزوجية  
 الثانية فبالوزن الطبيعي فان بطن الجدار يابس  
 في الثانية وباطن الزينون بارد رطب في الاولى  
 فلا يمكن المماثلة بينهما الا باعتبار الهمما وهذا الاعتدال  
 لا يوجد الا بعد تركيب الجوز من الجسد بجزئين من الماء  
 ولذا لا يوجد الطينية من التراب الا بمثل من الماء  
 وهذا الوزن عند المصطفى عند تمام الانحلال  
 ولما كان تركيبهم في هذه المرونة في حكم الرصاص الذهبي  
 ظاهر اسود باطنه مائل الحرارة والبياض فاحتاجوا  
 الى غسل السواد واخراج ما في الباطن من الالوان  
 واخذوا الجزء الثالث من الماء الحلال لتبييض الجسد  
 المحلول من السواد الرطبي الذي لا يعدم انحلال الاجزاء  
 الارضية في الماء الحلال وهذا الجزء الثالث مثل الزوجية  
 الثانية في الوزن بالمتقال وقسموه الى ثلاثة اقسام  
 ومنهم من قسم هذه القسم الى اربعة اقسام فادخلوها  
 على الركب في ثلاثة دفعات او اربع دفعات ولا بد في ادخال  
 كل قسم في كل دفعة من ادخال النار تدريجا والمدة  
 لكل قسم منها سواء ويجوز ادخال الزوجية في هذه  
 الدرجة جميع ما في المصطلم العالم من الالوان ثم يستقر  
 المركب في لون البياض ولا تزال ينفذ الى حين ذوال السواد  
 ولو استقر للركب في هذه الدرجة على اللون الاحمر فقد  
 استقر العرفي ولا علاج له اصلا فافهم ولا تغفل  
 فانه من مزاج الاقدام وهذه الدرجة ان درجة المعدن

الاولى  
 المرونة  
 والاساس

بطن الرطب بارد  
 في الاولى

باطن الرطب  
 حار  
 في الثانية

الاولى  
 لا بد من السواد

في السواد الرطب

من ان لا تمام

الاولى



سكن  
الاصاح بالامال الآف

الروا  
الروا  
الروا

السكن

طرس حكما

اوركا ابنت

تجه

فيكون المركب فيها فضة خالصة في جوفها شمس  
فاحتاجوا الى الخلط لها بالمال الخلال الاخر حتى ينفصل  
المركب من البياض الفضي ويظهر فيه اللون الذهبي  
خالصا من سائر الالوان واخذوا الجز الرابع من الاجزاء  
الاربعة متساويا الى الروجة الثالثة في المقدار فادخلوا  
هذه الروجة الرابعة على المركب بعد تقسيمها الى ستة قسم  
في ستة دفعات ولا بد من التحفيس في سبعة ايام  
بعد ادخال كل قسم منها فيكون هذه التحفيس  
فيها اثنين واربعين يوما ويجوز ادخال الروجة  
الرابعة في دفعة واحدة ولا بد فيه ايضا تكرار التحفيس  
وهذا طريق الحكماء الراشدين ثم يحضن المركب  
بعد التثاق في الستة واثني في سبعة ايام بجميع  
الداخل على المركب وهذا اخر درجة النبات المثمرة  
فان النبات كل ما ازهر واغزو غا والماتية عليه  
والمركب في هذه الدرجة ما يحلول اذهان الالوان  
الذهبية اغان اللؤلؤ والمرجان ولا يزال فيقوا  
من درجة المحدث الى اخر الجوريات وهذه المرتبة  
في تهيؤ القوم كافي في حصول النتيجة المطلوبة  
وكذا اقتصر الجمهور عليها تهيؤهم المذكور في اكثر  
كنوز الحكماء واما ما قال الشيخ في ديوانه فليس  
وسيع حمله وفصالة وان زدة حولين زاد شيئا  
اشار الى التزديدات الكثيرة بعد اسبوع ليكون  
مولود الحكمة في مكان القوة في نهاية السن المعتد

فان

فان المركب يتكرر التصاعيد ينحل تمام الانحلال لا يبقى  
من الجسد شيء قابل للانحلال فيقف غوا في المحلول  
في المركب فان زيادة الجز المحلول شيئا بعد شيء  
الى تمام الانحلال وهو المراد بالغوا في درجة النبات  
وقد اشار الشيخ بحولين الى اربعة وعشرين تصعيدا  
وهذا نهاية التدبير في الباب الاوسط والله اعلم بالصواب  
وما قال اغاديون اهلوا ان كل شيء هو ايسر  
تصفينا واسرع من تحفيس هذا الاشياء التي هي  
رأس العمل لانها لا تحفيس الا في الايام الكثيرة وفي سخوة  
زبل الليل وعلامة تحفيسه ان ينحل في قايينه ويكون  
على ما كان عليه في الاول ويصير كمثل الذهب اويلين  
ويذوب وتذهب حساوية التي كانت ترونها في اول الامر  
فان تزد هذه العلامة فلا تصير الى تدبير الثاني  
انتهى كلامه اشار الى النهاية التدبير باسرار الحفظة  
وهذا اخر واثنين مما قال الشيخ في البيت المذكور  
فان من الخائز على وجه الكمال واما ما قال البيهون البرهي  
ان المار كنه يردع بعد الجوارى على الارض اربع مرات  
اشار الى الاحتمام في طريق المجهود فان الجائز  
ان لا ينحل الاكثر بعد الجوارى بالتصعيد الواحد  
واذا وصل التدبير الى هذه المرتبة فيصير المركب  
المدير عين الشمس في النور والضيء ويسمى المبد  
المحلل بالغو النوراني وهو البحر الذي يخرج منه  
الدرة البيضاء وهذا البحر مركب الابيض والاسود

الحرك  
الحرك

الحرك  
الحرك

الحرك

الحرك



والله الاشارة في قوله تعالى مريح البحرين يلتقيان بينهما  
برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ولا بد في اخر اجسامها  
من البحرين يلتقيان من الخواص الماهر وهو الامر المكتوم  
عند الحكماء في غاية الكتمان وقد اشاروا اليه بالمناخل السبعة  
كما قال صاحب المكتسب فيحصل مادة الغذاء بحرف  
من الاجزاء الارضية الغير المشابهة بالنوع المعرف ثم تصفى  
هذه الرطوبة المتخل فيها البيوت بالمناخل الاكسرية  
سبع دفعات اخرى ومهما فضل منها في كل دفعة من الثقل  
يطرح خارج العالم الى ان يصير كسابغ الدر قال الفاضل  
الجلدي في شرحه التعجب كله في هذا العمل انما هو لاجل  
تجريد هذه المادة لتكون بسيطة فهي وان كانت  
من واحد في النوع فانها من الاثنين مختلفين بالصورة  
والشخص واحد على اجسام ارضي والاخر لطيف  
روحاني واستخراج الخلاصة منهما متعب جدا وهذه  
الخلاصة هي المادة لانها بعد ان كانت مركبة ضارة  
بسيطة فهذا الماء النقا هو من طبيعتين فافهم  
ولا بد من تحله بمفرده بالمناصل الاكسرية سبع مرات  
ليخرج منه الفضلات التي ربما اكتسبتها في اواخر القفل  
من كل مرة مختلطة ببعض السواد ومتدنية ببعض  
الاجزاء الغير المناسبة ففي اخر المر السابعة يصير الماء  
كسابغ الدر من صفاته وهذا هو الماء الذي الذي من ثراه  
لم يمت ابد وهذا هو المولد الاول وهو كسي بلعاب  
الافاعي وبالماء الباقي ماء الحياة وليس الطيور فانهم

الامر المكتوم عند الحكماء  
في غاية الكتمان  
في اخر السبعة

المادة الاساسية كالمسحوق  
والسمن اصحابها في ارضي  
والامر لطيف روحاني  
الخلاصة بعد دهره  
الماء لطيف الخلاصة ايامه

لا بد من غسل الارض سبع مرات

الماء الذي في المولد الاول هو الماء الذي  
من ثراه لم يمت ابد وهذا هو المولد الاول

ولا بد

ولا شك ان كلام هذا الفاضل يدل على المناخل الاكسرية  
بالريز الفاضل ولم يشر اليه او صافها الا بالاشارات  
البعيدة بحيث لا يدركها الا حكم الواصل فكيف  
يعرفها الطالب قبل الوصول الى العمل المكتوم ويقال  
الفاضل الصغرى المناخل السبعة هي غسل الخنثيا  
وغسل الارواح ايضا وهذه السبع تخلت غير الاصنام  
وهذه اقسام الرطوبات يدل على ان المناخل  
السبعة غير مناخل الحكماء وهي اقسام الماء الروحاني  
وهي المعبر عنها بالطبايع وقواها والحج ان تصفية  
الرطوبة بمناخل الاكسرية على وجهين احدهما تصفية  
الرطوبة التي تخل فيها البيوت من التزويج الاول  
الى تمام الجوارى وهذه الرطوبة هي الرطوبة المشاكلة  
المستمدة بزيوت الحكماء وثانيهما تصفية الرطوبة  
المتخل بسبب هذه الرطوبة المشاكلة وهذه الرطوبة  
المتخل بها رطوبة البيوت المشاكلة التي كانت  
البيوت بهما متشابهة بزيوت الحكماء ولو لم يكن  
هذه الرطوبة في نفس البيوت لا يمكن اخلالها  
بالرطوبة اصلا فان هذه الرطوبة الزائفة اذا تخلت  
بالرطوبة المشاكلة فقلبت هذه الرطوبة الذاتية  
على بيوت المشاكلة فلزم بالضرورة اخلال بيوت  
هذه البيوت بالرطوبة المتخل فيها فيكون الرطوبة  
المشاكلة معينة في الاخلال لا علة له اصلا ولا يمكن  
تخل الرطوبة التي هي الماء الذي قبل تخل الرطوبة المشاكلة

المناخل السبعة  
بغير اخلال

المناخل السبعة  
الطبايع  
تتزوج اول  
تمام اجزائها

الرطوبة المشاكلة  
في المناخل

المناخل السبعة  
الماء الذي



اما المثل الثاني

التي هي الماء الحلال ومفتاح العمل وهو الماء الاعظم  
والبحر المكرم فان هذا الماء رقيق القوام من الماء الذي القوام  
فينفصل من المناخل الصفيقة قبل الخليطة الرقة  
واذا احتاجوا الى تفصيل الرطوبة الحلاله اولادهم  
استخرجها بالاجساد المعدنية كالزجاج وهذا المتراج  
ما لا بد في جوهر الاكبر بالاجماع واذا احتاجوا  
الى تصفية الماء الذي ثانيا لان الباقي منه في المناخل  
غليظة الجسد مكتنفة بالاشياء الغريبة وهي الاوساخ  
والادارن وهذه الفضلة معدن الحكمة للاكليل  
وهو النخ العالي والكواكب البراق وقد اشار اليه  
صاحب المكتسب بقوله ثم تصفى هذه الرطوبة المتخل  
فيها البيوتة بالمناخل الاكبرية سبعة دفعات اخر  
ومنها فضل منها في كل دفعة من الثقل يطرح  
خارج العالم الى ان يصير كسير الدر ولا تشك ان الثقل  
انما هو معدن الحكمة ولا يطرح خارج العالم بالكلية  
بل يطرح الى ان يصير بالندي كسايع الدر وما قال اليه  
الفاضل الجليل في آخر الزمر السابعة يصير الماء كسايع  
من تدهيشات القوم لا ايضاح ما قال صاحب المكتسب  
كلا يخفى على ذوي الافهام ولا شك ان مناخل الثقل  
التي تصابرة على النار وهي الاناء المكتوم واما مناخل  
الرطوبة امانا بطبيعي او ماء المطر او بخار ماء القراح  
ولا يمكن الكثيف اكثر من هذا فانه مما كتمه جمهور الحكماء  
بالاجماع واما تدبير الارض بعد انقراض الرطوبة عنها  
فا

لا بد من تصفية الماء الذي ثانيا

مسند الحكماء المسمى بـ  
والكواكب البراق

ما في عالم

البحر المكرم  
وهو الماء المكنون  
الفاضل بطبيعته  
ان الطين وما في الارض  
مما كتمه جمهور الحكماء  
في الارض

فاشار اليه الفاضل الطغرائي بقوله فيخرج صفوه  
ويبقى ثقله مثل الرماد فذاك الواسع المقبول يدعى  
باملاح واما جد شداد فيسحق ذلك بالماء وهو  
فيخرج منه منفعة العباد واطهر منه ما قال الامير  
غالد ويخرج من رماد الجسم بنيران بطبيعات الخمود  
وقال فضل ابن المذهب في ارجونة فظهر المياه  
بالتصعيد سبوا ولا تطلب من مزيد مغفرة من غير  
وحدتها فليس يحتاج الشئ بعد بها وكل  
برسب في القيعان ترميه رمي الفاضل الاخوان متى يعود  
الماء كالدرادى ضيائه يخطف الابصار ثم اجعل  
الرماد في حرارة وكب عليه الزيل والنشارة من العشاء  
شانه اليك واجعله بعد بعد في اناء صابر واوقد  
عليه النار يوما ليلة وشدها سبعة مقسمة  
فانه يكون بدون البيضا صاعدا للقبه من نار الغضا  
وينقص الريح في التصعيد وارقع الاكليل بالتمديد  
واقذفه في الماء فيغلي سرعاً من حرة من غير نار في الرعا  
وهذا الكلام تفسيراً قال صاحب المكتسب ثم تلتذ  
الارض التي انزلت عنها هذه الرطوبة فتوضع  
في الانال ويحكم وصلبها ويوقد تحتها بالنار  
الشديدة نار التخليص فيخلص منها جوهر ابيض  
نقي خالص من الادناس شبيهة بحجارة الفضة قال  
الفاضل الجليل ان ارض الحجر خلاصة الانقل كلها  
بعد استخراج سوادها وظلمتها بغير التصعيد

بين الثقل من الرماد فذكر ان  
الفضول يدعى بالاجساد

نظير المياه بالنفث

لغير الرماد  
زيت شاره

في اطل

او هو  
الاجساد



بل تخد بها الماء الداخل الخارج الى ان يحترق او ساخها  
 كلها ويبدو فيها البياض من الالبق وقال الحكيم  
 ابن البرهان واما الارض فانها تختبر فان قبلت  
 الذوب فلم يكل تكليسها وان كملت تسحق ونشوى  
 وتصاعد بنار شديدة في اسبوع او اكثر حتى يرتفع  
 طلقها ويسكن الكليل الخلية فتخفف ظاهبه وبرئ الثقل  
 لاجابة اليه ثم اشار بهذا الفاصل الى درجة التشيب  
 بقوله ثم يصغى الماء من حرقه كنان ضعيفة ثم يلتجئ الى  
 الصاعد بحلة في الماء الورق في حلة فيغلي ويقدر  
 وهذا هو التشيب وقد اظهر الفاصل الجذر  
 نكتة لطيفة في تدبير الماء الورق في حيث قال  
 ان في التقطيرات بصعد شيء من لطيف الحجر وينعقد  
 في الانبيس كالرقيق فهي حين فترفع وان لم يطلع  
 في هذه الدرجة فيطلع فيما بعدها فيرفع الى التركيب  
 الاخير ويضاف الى الاكليل مع الجسد الجديد من اقتد  
 علما على اخذ هذا الرقيق فلا يحتاج الى تدبير الارض  
 اصلا بل تدبير الماء الالهي بهذا الشيء الرقيق في درجة  
 التشيب وهذه الدرجة ان تضع الاكليل  
 في القرعة وترسل عليها الماء الالهي بالتدريج  
 قليلا قليلا فانه يغلي ويفور ثم يركب الانبيس  
 وقطره بالرطوبة فيحصل عندك النوشادر  
 الجني والماء الرقيق الورق التام والله اعلم  
 الباب التاسع من درر الانوار في تحقيق العمل الثاني

درجة التشيب  
 الممر البنية

التشيب  
 النصفه ووقته  
 تدبير الماء الورق  
 القطر

درر الانوار

انشاء الجسد من الماء الورق

من

من الاكبر الاعظم وهو حجر الموم التام اعلم اسعد الله  
 ان العمل الثاني من الاكبر تركيب الخالدات من اركان  
 الاكبر ولم يمكن الخلود في المركب من الارض والماء  
 لانقلابهما الى الهواء بايسر النار كالذبيح الفرار  
 لخلبة الروحانية فيهما بالانحلال التام فاحتاج  
 الحكماء في ضبطهما الى جسد عاقد ممازج صابر  
 على النار وما وجدوا هذه الاوصاف الا في جسد  
 التي وهو النوع المسمى في الثابت المقابل للنار فلهذا  
 بالضرورة تدبير هذا النوع ليكون في الذوب  
 الشهي مناسبا للارض والماء حتى يتحد بها بايسر النار  
 عند الزوبان قبل فرارها بقوة تأثير النار والحرارة  
 في تدبير ان يكلس باحد اصابع المفتاح بعد تصغير  
 الاجزاء وتخليصها من الاوساخ ثم يجمع بالنوشادر  
 الثابت المسمى بوهن حتى يجري على الصفايح  
 باقى الحرارة كالشمع المذاب وهذا الجسد المسمى  
 يسمى بالكبريت الامر لانه كالاكبر فايب ممازج  
 غايص صابر متمم صابغ الاجساد وهذا جسد  
 ناقص من الاكبر في الروحانية والانبساط  
 وكذا قيراط لا يصبغ اكثر منقلا ولهذا السر  
 تسمى هذا الجوهر الصابغ بالجسد التي للاحتياجه  
 الى الطبخ الاخر حتى يصل الى درجة الاكبر في الصبغ  
 والانبساط ولا بد ان يعلم ان نار الحجر صبيح محلول  
 من الجسد التي والشمع منه يسمى بالجسد الجديد

العمل الثاني  
 تركيب الخالدات

مدتهم ووقته  
 ولهم

الفتحة  
 الجسد المسمى

تدبيره  
 تدبير الماء الورق

الجسد الجديد

في الانوار

تدبيره



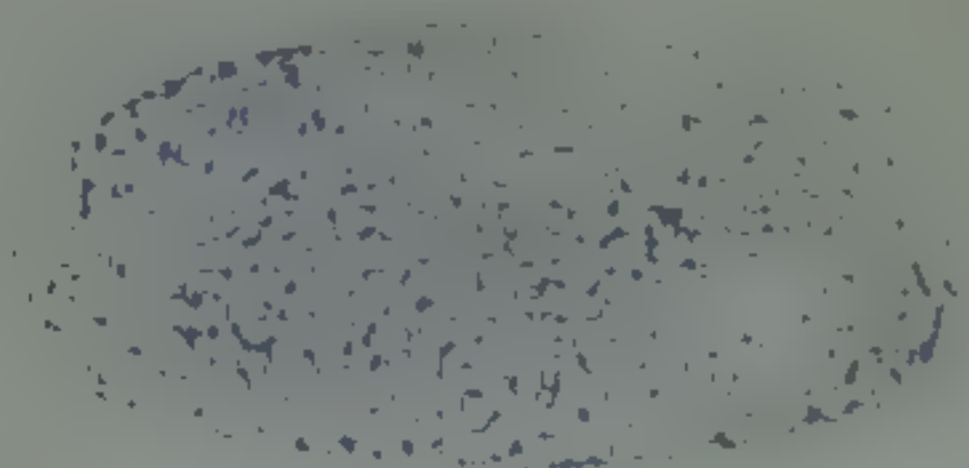
يزن في الكبر

الاصل في الاوزان

واذا عرفت هذا فاعلم ان التركيب الثاني من الاكبر  
انما يكون من الاكليل والماء والجند الثابت وانما اختلفا  
في الاوزان فمنهم من اخذ من الاكليل مقدار السدس  
من الوزن الكلي ومن الجند الثلث فيكون الجند  
الصنف ومن الماء الالهي الصنف وقد اشار  
اليه الشيخ بقوله لو ان من جسمه ليجمع منه ومنها  
ما يسمي الاب في الفرض ومنهم من جعل الاكليل  
جزء واحد والجند مثله والماء الالهي ثلثة اجزاء  
ومنهم من اخذ من الاكليل السدس ومن الجند  
الرابع ومن الماء الالهي ضعف ذلك ومنهم من جعل  
الاكليل ثلث الجند والجزء ثلث الماء وعول اليه  
المجهور ومنهم من اخذ من الاكليل نصف جزر  
ومن الجند جزء واحد ومن الماء ثلثة اجزاء  
وقال الفاضل الجند في كثر الاختصاص  
ان مقدار الاكليل من نصف السدس الى الربع وكلما  
كثرت اجزاء الاكليل لزم الزيادة من الماء في تعديل  
وقال صاحب غايت الامل في تقرير العمل تتر من الارض  
جزوا ومن الماء جزوا ومن الصبيغ الاخر جزوا  
قالت مارية ابلر تخلص سوار سوار فهذه اوزان  
متساوية معتدلة ثم جعلهم في الاناء المبارك  
وهي القرعة والانبوع الاعمى بعد ان اتخذ خلاطهم  
بعضهم في بعض وناخذ الوصل وتدخل الحمام  
من اسبوع ثم يخرجها وتدعها تبرد وتفتح عنه

فتجرب

انما يترك في سوار



فتجرب اسود من شفا منعقد وهو مغنيسيا الحكيم وهو  
السود الثاني الذي يكون بعد البياض العجب الذي  
يفشي بالابصار حسه وتلايه ومنه اكبر البياض  
وقيل ان تلقى مثقال من هذا المركب الذي قد انعقد  
ونشف واسود على وزن خمسة دراهم فريقلبه شئ  
وقيل على عشرة انتهى كلامه والظاهر من تقرير هذا الفاضل  
ان العقد الاول التركيب الاول من الاكبر وهو  
درجة السود الثاني قبل اكبر البياض ولا تغفل  
يا اخي عن التركيب الاول من العمل الثاني فانه اول ما يولد  
من انسان الفلاسفة والاختلاف في اوزان هذا المولود  
واما تقيده هذا المولود وتقرينه فتلثة للبياض  
وستة او سبعة للحمرة بالاجماع وقد كتم الحكماء احد  
الداخل في العقد الاول ولم يصرح به احد ولم يشير  
اليه الفاضل الجند في اخر البرهان بقوله واما  
كيفية الوصول الى ذلك وتحقيق العمل به بعد  
تظهير الاركان ان تخطط جز من النفس بمثل وزنه  
من الجند فتدخل عليهما من الروح ثلثة اجزاء العمل  
بالسحوق والتشبيع بالماء الحريوق الذي هو مفتاح  
ثم يودع المركب في الاناء ويوقد عليه بالنار اللطيفة  
اسبوع فانه يمتزج وتستعين على نقصان الرطوبة  
ببريد المفتاح فانه تعين على المزاج وبه يحصل  
الفلاح وقال الملك مرقونسي باميتاوش اقسيت  
عليك بنور العلة الاولى المحيط بكل شئ وذو الانوار

مع الحكيم

الاول من التركيب الاول

الاول من التركيب الاول

الاول من التركيب الاول

الاول من التركيب الاول



الظاهرة والخلابون له دخرون هل بقي من هذا السر  
منع الجسد قيد روك اعلاي به شحا وصيانه قال  
ميناروس قد اقيمت على عين وقعت النعمة منه ووج  
ما اقيمت على به ايها الملك ان كان قيدر ورس  
كتم عنك غير شيء واحد وان لم احسد الملك عليه  
ولا ضنقت به عنه وكان غرضي ان اخبر الملك  
به سراي مجلسي الخلو لئلا يشتهر امر وقد ابى الملك  
الا اذكر في مصحف هذا قال نقل فيه بما تراه  
قال هو الرخيص العالي الموجود في البيوت والاكرام  
الظاهر وهو الكليسا مصور في بر بانك صورة  
اشد اخر في تحن طائر البيض تلعب به النساء  
والصبيان يداس بالارجل لا يستقيم العمل كله الا به  
هو سر الاسرار ومنه يكون الصلح وان لم يدخل  
في المركب لم يكن فيه نفع ابداهو السبع الضاري  
والنوشادر الثابت وملح البيوت الظاهر  
قال الملك المكان الذي يخل به قيدر ورساي موضع  
هو وفي اى درجة من التدبير قال في موضع ذكر  
لاخذ الخير وذلك انه اذا دخل الخير من الجسد  
على النفس والروح المنيرين المطهرين بعد غل  
فحلما ليعقد هما ادخل عليهما من هذا البحر  
ما يصلحهما قال فلم يكون مقدار قال وزن الخير  
فهذا تمام السر ونهايته الامر قال الملك الان قد فهمت  
فجزاك الله الباري افضل المواهب وجمع لك

خير

الطائر

شربان

خير الدارين بما شرحت وبيئت انتهى كلامه وهذا الجزء ٤١  
الذي بينه ميناوس هو السر الاعظم الذي لا يمكن  
ان عقاد الروح والنفس مع الجسد اذا لم يكن فك  
مجاها بهذا النوشادر المحلور المدبر والحب  
ان هذا النوشادر علة الامتزاج الكلي ويحفظ المركب  
من شدة النار ويظهر بعد الامتزاج بمرارة النار ولا يبقى  
في المولود منه شيء اصلا الا انرا الاتحاد ولذا يسمى  
هذا الطائر بالابوم الغرار وقد اشار الجدلرك  
رحمه الله عليه بالمار الحلال حيث قال في شرح المكتب  
وتقول ان مركب القوم الذي يتولد عنه الاكسبر  
لابدان يكون فيه الماء الحلال والدرص الذي لا يحترق  
والصبيغ الالفجار والجسد الثابت فهذه الاربعة  
اركان هي المشار اليها بالعناصر والطبايع انتهى كلامه  
ولا كان مولود الحكمة من كتابنا من هذه الاربكان  
الاربعة وباقيا على النفس والروح والجسد  
وبعد الان عقاد التام قالوا بجزنا واحدا بالنوع  
مثلت الكيان مربع الكيف فافهم واشكر على ما انعم  
الله عليك من هذا البيان الذي لا يحل كشفه  
اكثر من هذا في هذا المقام ولا تدهش ان هذا المار غير الماء  
الحلال الذي يصير الاجساد ارواحا وايضا غير الماء  
الحلال الذي يحصل الاثغار الى الارض البيضاء  
فان هذا المار يحصل المركب المولود الى الزينوم السيار  
لما فيه سر الاحياء كثر نفحة الروح في العظام الرميعة

فكر حجابته وحقه في العلم

العار الا في النار

رسم قوم ده الكولونه كاطل  
دهر لاخرى صمغ طائر

لازم

كلمة مولود ده عناصره  
در

لا تدهش ان هذا  
من الاماكن



عندئذ الاجساد اذا وصل الطالب الى الجحيم  
بعد الانقضاء التام فلا بد ان يدبر هذا الجحيم  
من النار التي بعد تقسيمها الى الاجزاء الثلاثة المتساوية  
المقدار وطريقه ان تؤخذ جزء منها وتدخله على الجسد  
المنعقد في النار اللطيفة حتى ينقلب هذا المار بحد  
حل الجسد الى الهواري هكذا يدبر بكل واحد من الجزئين  
الآخرين فاذا اكمل الساقى الثلاثة يظهر في الجسد  
بياض اللون فيكون ابيض مودا في داخله انجاش  
كبيوت النخل وهذا المشمع اكبر الورق  
يلقى على الاجساد الناقصة بشروطه اللازمة  
في طرح الاكبر فيحيلها الى الفضة الخالصة  
الفايئة على الروباس ومنهم من دخل مجموع الماء  
من اور وفله على تدريج في السحوق والسقي  
الى ان ينحل المركب كله زيبقاسيا لا ثم يعقد  
بلطافة النار الى ان يصير جسدا ابيض شفافا  
وهذا الطريق الاقرب في التدبير لخصو الجواهر  
بالعقد الواحد بعد الانحلال التام وانه اردت  
نقل الاكبر الورق الى الاكبر الذهبي فيضاف  
الى المدبر الواحد من الاكبر البياض جزوء ومن التدبير  
ويج جزء من غير ويجمع كلها بحيث يصير المجموع  
شيء واحد وهذا واحد ثم تدبر هذا الجسد  
الواحد بسنة امثاله من النار التي بعد تقسيمها الى ستة  
اقسام او سبعة ويسقى كل قسم منها في آلة صابنة

أكبر الورق

الشيخ والشيخ في الصابرة في المال الى  
علمه الواما لطيفه مختلف

على

علم ان الحكما لما ظفروا بالذرة والاشي ونقصوا منها بعد تزويجها وتدبيرها بالنداء المخصوصة اربعة اركان: سبط  
وهي الماء واله من البسج والجمد فوجدوا في القوة الروحانية الموحدة للابن في الله من غير علمه  
قوة البربانية وفي البسج قوة التابنة والافلاك وما وجدوا في هذه السلاسل المماراة والفروص ونبات وانما  
وجدوا في الجمدة في البسج والافلاك ما وجدوا في هذه السلاسل المماراة والفروص ونبات وانما  
وجدوا في الجمدة في البسج والافلاك ما وجدوا في هذه السلاسل المماراة والفروص ونبات وانما  
وجدوا في الجمدة في البسج والافلاك ما وجدوا في هذه السلاسل المماراة والفروص ونبات وانما

على النار ويصير الجوهر في تنقية الاولى كشمع في الزوب  
والمنظر ثم يصير في تنقية كالشقايق وفي الثالثة  
كل الجلتار وفي الرابعة كلون الدم المشروب والبهيماني  
الصافي وفي الخامسة كلون الدم المائل الى السواد  
وفي التنقية السادسة كلون النفس ويظهر  
في التنقية السابقة اللون الفريدي وفيها ينحل  
انحلالا طبيعيا ولا يمكن عقده في مثل المدد الماضية  
فينبغي ان تشد ذرة قليلا الى تمام الجفاف بحيث  
لا يرى في الجوهر من رطوبة الماء شي يسير ولا بد  
في اعلا الاناء ثقب ليمتنفس منه البخر ثم يزداد اناءه  
الى ان يذوب الذوب الشمعي ويترك على حاله دايما  
مقدار غسل البخار وهو انقضاء خروج الدخان  
من الجوهر الدايث وقد اظهرت هذا الكتاب المتكتم  
ابتغار لوجه الله تعالى ولم يصرح احد بتفصيل  
البخار الى الآن من سالف الزمان ثم يترك الجوهر  
الى ان يجرد ويبرد ثم يلقى منه على اي جسد كان بشروط  
اللقاء كما سيحكي بيانه ان شاء الله تعالى واما اذا  
اريد تصانيف الاكبر فلا بد بكل الجفاف بل يترك  
في الجوهر كرونة مقدارها ربع درهم ثم يسقى بالماء  
النهي الابيض وحين في اكبر البياض وبالماء الاحمر  
وحين في اكبر الحرة على الاقام المذكورة يستحيل  
النار التي الجوهر الاكبر اكبر فيزداد جرمه  
وقوة لعلبة الروحانية على الجسدانية في الاسفار

لا بد في اعلا الاناء  
تنعيم

في كسب البخار  
في الجوهر

شروط الاناء

طريق صحت

الاعمال



ولا بد في من ان يبقى الجدر المدبر عتله من النار والالهى  
 بالتدريج شيئا فشيئا والابزوخ في الجوهر في النار فلا يمكن  
 ان يشرب بطور الزمان بل يفيد الجوهر قبل شرب النار  
 كالزويج في الماء ولا تغفل عن تقسيم كل قسم من النار الى قسمين  
 او اكثر ولا تدخل على الجوهر كل قسم منها قبل جفاف الاخر  
 ولا تغفل عن خروج الجوهر وراؤ الاناء عند شرب الماء  
 فان الجوهر يخذل النار وحرارة النار يصير كاسم الذي  
 لا يستقر في الاناء فلا بد في تقوية النار بتجديد الآلات  
 المدبرة الصابرة على النار والايصال منها للجوهر  
 كبلان الملح المدبر من البوصلة المنفحة الصحيحة  
 التي لا يخرج منها الجدر المزاج ولا النار ولا الهواء  
 ولا تغفل من هذه الدقيقة فانها بعد وقوعها  
 من علامة الخزان والرحمان والديهي من يشار  
 الى سبيل الرشاد الباب العاشر من درر الانوار  
 في بيان علم الميزان واصلها الاكبر اعلم اسودك الله  
 ان العلم الاكبر ينقسم الى علم الاكبر والعلم الميزان  
 واما علم الاكبر فينقسم الى اربعة ابواب وهي الباب  
 الاعظم والباب الاكبر والباب الاوسط والباب الاصغر  
 واختلاف هذه الابواب الماربعة في ايام تدبير  
 الاركان وتطهيرها مع الاتفاق في التباقي  
 والاوزان واقل المد في الباب الاوسط ثم عشر يوم  
 بالاجماع واما علم الميزان فنقسم الى علم التركيب  
 والعلم المحل للاوزان واما التركيب فان كانت

المجموع

كذلك الا المصاهرة  
 في سنة الح

لا تغفل من هذه الدقة

من

من اركان الحجر نسي بالمخافيل اذا كان تركيبها على الاوزان  
 الخالفة لاوزان الاكبر وتسمى بالباب الاقصا اذا كان  
 تدبيرها واوزانها على طريق الاكبر في اقل الاوقات  
 وان كانت من الناقص منها او غيرها تسمى بالاكسير  
 في عرفهم الخاص واما علم الميزان المتعلق باوزان الاجساد  
 فنقسم الى تركيب الاجساد والى صناعة الميزان وادارتها  
 ان علم الاكبر اربعة ابواب وعلم الميزان خمسة اقسام  
 فاعلم ان المشاغل في تركيب الحكماء من اركان الحجر بالتجربة  
 والقياس على تركيبهم الخاصة في ابواب الاكسير  
 ولذا لكل باب من الاكسير مشاغل مختصة بهذا الباب  
 ومثابة اليه في التدابير واللقاء ولكن اقرب المد  
 من هذا الباب ولذا ان عالم المشاغل كعالم الاكسير  
 اربعة اصناف وكل صنف منها اغايب عن سبعة  
 اطوار لان مراتب التدبير في كل باب من الاكسير ت  
 على الكواكب السبعة بحسب الاصنام السبعة من الرطوب  
 وفي كل مرتبة منها يمكن التركيب المنسوبة الى الكواكب  
 السبعة ولكن هذه المشاغل من الباب الاوسط  
 وقد اشار بليسانس الى المشاغل المنسوبة الى الباب الاعظم  
 والاكبر بالاصنام السبعة وقد اشار الامام جابر  
 الى المشاغل المنسوبة الى الباب الاصغر بالاجساد السبعة  
 وتديرها في كتابه المسمى بنهاية الطب وقد اشار  
 الى انواع المشاغل كلها في خواص الاكسير وذكرها  
 في خمسة مائة كالسفوف والمعاجين واما الباب الاقص



فهو التراكيب الكائنة من اركان الجبر المدبر بتدبير القوم  
 في اقرب الاوقات ومنه هذا الباب اطولها تسعة ايام  
 اقصرها اقل من ساعة النهار وقد صرح به الامام جابر  
 في كتابه الملك من الخصة مائة حيث قال ان التدبير الاطول  
 هو تدبير اصحاب الصنعة وهو الطريق الذي لاخطا  
 لمن عرفه وطوله في سبعين سنة والاقرب منه في خمسة  
 عشر يوما واما الطريق الاقرب فهو طريق الميزان  
 في الجملة واطوله في تسعة ايام واقصره في اقل من طرفه عين  
 وان كان لابد من الزمان لمجمع الحقائق ودقها وضمت  
 بعضها الى بعض وسببها الحماير وينقلب باعيانها  
 دفعة واحدة الى الاكسير انتهى كلامه وهذا الباب الاقرب  
 تدبير المانة الجبرية بالماء والحلال ثم تفصيلها الى الماء  
 والذهن والصبغ والجدر ثم تركيبها على الاوزان  
 الاكسير ثم تفصيلها بعد التركيب بالماء الالهي حتى تمتع  
 وينوب كالشمع المذاب ولا فروق بينه وبين الاكسير  
 الا في قصر المسافة في التدبير بتسليط النيران واما الاكسير  
 الكائنة من اركان فان يدبر الاكليل بالماء وبالصبغ او يدبر  
 الجدر وحده بالماء الالهي وحده او بالماء والصبغ  
 او يدبر الجدر مع الخيزر بالصبغ الناري وحده وبهذا  
 الاكسير موازين كثيرة اكثر من ان يحصى وهذه الاكسير  
 ناقضة عن اكسير القوم في ركن واحد او ركنين  
 وهذه الاكسير من فروع الاكسير واما الاكسير  
 الكائنة من النار والذهن والصبغ مع احد الاجساد

افضل الطرق وبعده  
 اجتهد الايام

اورد ابن سينا هذه المادة  
 المحررة نالاً اجمالاً

الخروج

السبعة المدبرة بتدبير القوم فهي اكسير القوم ان كانت  
 على اوزان الاكسير فان هذا الجدر يقوم مقام الجدر  
 وان كانت على غير الاوزان الاكسرية فهذه التراكيب  
 الاكسرية الكبار في علم الميزان واما الاكسير الكائنة  
 من الاشياء البرانية كالزنبق والزنج والكلبريت  
 والنوشادر والراجات والشعر والبيض والدم  
 والمرارة مع احد الاجساد المدبرة فهذه الاكسير  
 تسمى الاكسير البرانية وهذه الاكسير تعود الى الجوانية  
 اذا استحكم تدبيرها وشابه بتدبير القوم في المزاج  
 والانحلال التام وهذا القسم المنحلون بانواع التركيب  
 القطعة الكبرى من علم الميزان وسماها جابر قطعة  
 عظيمة من علم الميزان واما القسم الثاني من علم الميزان  
 فهو القطعة الصغرى من علم الميزان والقسم الاول  
 من هذا القسم تراكيب الاجساد على الاكسرية واصولها  
 الزنبق والذهب والفضة والاسرب والقلعي  
 والنحاس والحديد والراج والروح التوتيا والشمع  
 والذهنج والرفش والاكليميا والمقناطيس والتادنج  
 والكلبريت والراج والراسخت والرخار والاسفيداج  
 والاسرنج والمردار سنخ والرتك وزعفران الحديد  
 والتوتيا المراري وخوصها من الاجساد المظلمة  
 المنسحقة والطريق الاقرب منها ان تدبر الاجساد  
 الناقصة بالاملاح البورقية اول بالمياه الحارة  
 حتى يكون المظهر منها اقرب الى القطبين الطاهرين

٤٤



وكذلك يدبر كل واحد من الاجساد المنفحة حتى يكون  
 طاهر من الكبريت والاساخ ثم يشمع بالنار الحلاله  
 حتى يخل بالاخلال التام ثم يمكن من هذه الاشياء الظاهره  
 تركيب كثير لا يمكن ضبطه يعلم الارقام والاقراب منها  
 الى اكسير القوم ان يدبر من هذه الاشياء المحلوله من  
 روح الصمغتين وهذا الروح في علم المار الا له في جميع  
 ثم يؤخذ احد الاجساد المنطرفة او احد الغرغرات  
 المستزلة بالنزيت والنخلون من الاجساد المكلمه  
 المذكوره ويضاف اليه الخمر ويبقى من روح الصمغتين  
 الى ان يذاب بزوب الشمع بادي حرارة ولا بد في الباب  
 الورقي يبقى الروح الابيض واما في الحمر فيضاف  
 الى الروح الصمغ المتخذ من الاشياء الحمره ثم يلقى  
 الاكسير الورقي على الاجساد الناقصة ويحيد لها  
 الى الفضة القائمه على الروباس ويلقى الاكسير  
 الذهبي على الفضة المرزونه فيحيد لها التمام والكمال  
 ويمكن في هذين الاكسرين تصاعفهما بدوام في  
 والتشويه والتشجيع واما الطريق الابعد من هذه  
 الاجساد المذكوره فان يؤخذ احد الاجساد المنطرفة  
 الغبيطة ويضاف اليه الاجساد المنسحقه الغبيطة  
 على الاوزان الحمره بالميزان المعلوم ثم يشمع في نار السبك  
 بكبريت الاجساد المركبة بالتوتيا حتى يكون الجوهر  
 المركب اكسير اللبياض او الحمره بحيث يحيل الاجساد  
 الناقصة للتمام والكمال وفي هذا الطريق تركيب  
 غير

الاولى الى اكسير القوم

روح صمغ و هذا الروح في علم المار الا له

الاسرار بالروح والطرود

الطريق الابعد

غير متناهية ولكن الاقرب الى اكسير القوم ان يستعمل  
 دهن الكبريت بالنوشادر الثابت في النار اللطيفة  
 ثم يضاف اليه مقدار ثلثه من التوتيا والمراري  
 الشمع بالنار الحلال ثم يشمع بهذا الدهن اركان ثلثة  
 من الاجساد وهي جد ثابت وروح طائر ونفس  
 رابط ولا بد فيه شيء ليس من النوشادر حتى يكون  
 المجموع سريع الاخلال وهذا الدهن يقوم مقام المار  
 الا له في الطريق المذكور من علم الميزان واما القسم الثاني  
 من القطعة الصغرى من علم الميزان فهو ان يختلط  
 بعض الاجساد ببعضها في نار السبك عيزان الحكمة  
 بعد الامتزاج الى صورة الكمال من الفضة والذهب  
 من اكسير والعدة في هذه الاستحالة اعتدال المزاج  
 للابون بالصورة الذهبية او الصورة الفضية  
 واذا وجد هذا الاعتدال في الاجساد المركبة بالميزان  
 الحكمة فيفيض عليها الصورة المطلوبة من الصانع  
 القدر لاستعدادها التام لقبول تلك الصورة  
 ولا يخرج الكمال الذي يستعد به اعتدال المزاج ولهذا  
 السرا طريق الاقرب الى حصول هذا الكمال ان يركب  
 الاجساد الناقصة بعد تطهيرها التام من الاساخ  
 والادلاء بحيث يقرب للابيض منها الى الفضة والامر  
 منها الى الذهب في الطهارة والصفاء فان المركب  
 منها عيزان العدل ينقلب الى الكمال في مقدار زمان السبك  
 بسر الميزان واما الطريق الابعد في اوزان الاجساد

طريق اول الى اكسير القوم  
 السوط و هو الحمره بالنوشادر  
 الثابت

صدمات ٢٠١ طائر الطراد

النشادر  
 الدهن المرزونه يقوم مقام  
 المار الا له

قطعة صغرى من علم الميزان

العدة منه الكمال  
 اعتدال المزاج

لادة القطعة العام

الطريق الابعد  
 اوزان الاجساد



ان يعرف الحكيم ميزان الكم والكيف ويجمع الاجساد الغليظة  
 باوزان معلومة ويخلطها بنار السبك ثم يطعمها  
 بلادوية مصنوعة الى ان تنقي جملتها ويخرج منها الحد  
 المطلوب خالصا فيكمل ميزان بالمزاج التام ويخرج  
 هذا الجسد من الغبايط المسبوكة في غاية البعد  
 لكونه لب الغبايط يحجب بالف حجاب من الاوساخ  
 والاداران ولا شك ان هذا اللب انما يخرج من اقطار  
 الغبايط بالادوية المنقية من الاشياء الغريبة  
 في روياس الحكماء وهذه الادوية الاملاحة المركبة مع الكباريت  
 او المترك او المرقشيتا فانها يحجى الجسد الخالص  
 بالبورقية ويجزى الاغراض الغريبة بنار الكباريت  
 والس في الاوزان هذه الادوية فسيجي بيانها  
 ان شاء الله تعالى واما الصناعة في الطريق ابعد  
 وان يظهر كل واحد من الاجساد الناقصة بما يناسبه  
 من الاملاح والمياه الغالية ولا يبقى فيه شيء من الاوساخ  
 والاداران البتة ثم يدبر هذا الجسد الطاهر بالاشياء  
 المليئة ان كان يابس كالخرد والنفخاس او بالاشياء  
 المصلبة ان كان رخوا كالاسوب والريصاص ليكون  
 هذا الجسد مقارنا لاجد القطبين في الذوب والانظر ان  
 ثم يركب من الاجساد الناقصة الطاهرة النقية  
 التي قد قاربت للخل لقطبين في الدوب والصفاء  
 والانظر ان جوهر مركب بماثل الفضة او الذهب  
 وقد تم الحكماء اوزان هذا الجوهر المركب واشاروا

الدرج 2 اقطار  
السايط

او با من اكل املا 2 ركة مع  
الكباريت اه

كوفي الاغاض العود  
نار الكباريت كما يح

في طريق الامور

او نافي كثر  
في طهر الامور

البيه

بالقرانات الواقعة بين الكواكب في البروج فان كل  
 من الاجساد في حكم اللواكب ويراتب اوزانه كالبروج  
 في افلاك الميزان والادضاع الواقعة بين الكواكب  
 في البروج الاثني عشر اما بالمقابلة او بالمقارنة او بالتدريس  
 او بالتزييع او بالتثليث والمقارنة ان يكون الكوكبان  
 في برج واحد والمقابلة كون احدهما سابع الاخر والتدريس  
 كون احدهما ثالث الاخر والتزييع كون احدهما كوكبين  
 رابع الاخر والتثليث ان يكون احدهما خامس الاخر  
 في البروج وهذه الاتصالات اما بين الكواكب  
 اويين ثلثة كواكب اويين اربعة كواكب اويين ثمانية  
 كواكب اويين ستة كواكب اوسبعة كواكب وهذه  
 الكواكب السبعة في افلاك الصناعة الميزانية الزحل  
 والمشتري والبرج والشمس والزهرة وعطارد والفر  
 والمراد بالعطارد الخارج صيني في حكم الزينوب العقود  
 بالروابع فانه يدل الخارج صيني في جميع الخواص واما الثاني  
 من هذه الافلاك تصللات فاعد وعشرون قرانات  
 والا قرب الى القرى اقتران المشتري بالبرج او بالزهرة  
 في ميزان التثليث واقتران القمر بالبرج في ميزان التدريس  
 فان الجسد الحادث من هذه الاقترانات ابيض  
 كالقز قاتم على الخصاص باذن الله تعالى واما الثاني  
 الاقرب الى الشمس فاقتران الزحل الى الزهرة  
 واقتران البرج بالزهرة واقتران الزهرة بالعطارد  
 واقتران الشمس بالبرج فان الجسد المتولد من هذه

الاقترانات

وانت العلم والمعاد  
والرسم والسب

المستد بالادراك  
بول فاضل  
في جميع الامور



ذهب خائف قائم على الخلاص والميزان في الاوالمقارنة  
وفي الباقي التدريس وهو الجسد يقارب الذهب  
فيحتاج الى ميزان الاخر حتى يتم المطلوب واما القرائن  
الثلاثة فهي غصة وثلاثون قرانا والاقرب منها في القري  
اقتزان المشترى بالزهره والمبرخ في ميزان المقابلة  
والتدريس واقتزان الحصار بالزهره والمبرخ  
في ميزان التريب والتثليث والابدان تقارن  
الاجساد الثلاثة بالتعديل في الكم والكيف  
حتى يتولد منها جسد واحد فثبتت على الخلاص  
والاقرب منها في الشمس فافتزان الرجل بالشمس  
والزمن المقابلة والتريب وقد اشار اليه خالد بقوله  
ومن البدد منير ضيانه كشم ذكر الناس في القرض  
وافيا ومن شمس قسم الانات فريضة ومن مثليهما  
من الكيوان عاليا وهذا الميزان الذي اشار اليه  
المراكشي بقوله مخذ جز من ذهب المصفي ومثليه  
من اللؤلؤين اللجين ومثل الكل اسوئك المنق على النقي  
من كدور وشين فان الخارج من هذا الميزان رجل  
شمسي حمورين ثم يؤخذ جز من الشمس على الص  
وجزان من القري ستة اجزاء من الرجل الصافي المحمر  
ويسبك الجميع في بوط مناسب بمور و الحكاء  
والخارج منه ذهب خائف قائم على الخلاص وقاي  
الفاضل الحدرك في البرهان يؤخذ من كيوان المصفي  
عشرة اجزاء ومن شمس الصنائع ثلثة اجزاء ومن قمر الصنائع

سنة

سنة اجزاء ويجعل الجميع في بوط ولبد منافيه ونختم عليه  
بالرفاج الناعم والطبخ المحكم ويسبك ثلث سائحات رنية  
ثم يسر ويكسر البوط فتجد هذا انتقل من طبع النحاس الى طبع  
السعود فترسح من الملح البصر فترقب وقت واسرعة بالنسبة  
الى جميع الصنائع والاعمال فادرا اخذته وانخسته وجدته فرغاية من  
الصفاح الثقيل والوزانة ولونه مركب من البياض والصفرة والحمرة  
بندرانية ينلها لاخذ منه سعة اجزاء ومن جسد القمر ستة اجزاء  
ومن الشمس ثلث اجزاء واسبك الجميع بالتدريج ثلث سائحات  
اخرى من غير حجاب فانه الجميع ينقلب شمس حائفا على الخلاص  
في الامتحان فاعلم ذلك هذا تحقيق هذا السر ونصير به  
المبنة الذرة كسره جابر وغيره من الفضلاء ولا بد منه من  
التعديل بالمفتاح باذنه تعالى الفتح الشمس والقمر المولدين من  
العالم الصنائع ليسل المفاصل بالنجاح وحصول الفلاح المنز كلاله  
وهذا القفر اجمع بعد الاطلاع على هذا الاسرار بطول التجارب  
اخذت يوما وجرأ من الشمس الصنائع وثلثة امثاله من كيوان  
الصافر وسبكت جميع على ما قاله وصفه الجلد كي ثم اخذت منه  
بعد البتر بدس اشقبلا بن الحمة والصفرة ثم سبكت هذا الجسد  
بعد الاضافة اليه جزء من القمر الصنائع وثلثة اجزاء من كيوان  
الصافر ثلث سائحات اخرى من غير حجاب وقد طار اكثر اجزاء  
كيوان عند السبك كخار الرو باصر ولكن انتقل حمة الباطنة  
الى احد الثابت خرج منه بعد البتر بدس الحمة من الصفة الذهبية  
عبادة من الحك مائة وعشرون فرطا واخذت منه جزءا وسنة  
اجزاء من جسد القمر وثلث اجزاء من شمس المعدن وسبكت

عمله يد سمس

العدل سمس

عمل المولد كس



احد المصنفين لانه علم  
المراد

اجمع ودرسته باحد المفتاح الذي لا بد من علم الميزان منه لانه  
الاعراض المتألفة للحد والاضطراب يخرج منه الذهب كما يعاين  
اكثر من ثمانية وعشرين فيرطام بضاف اليه الصابغ ودرهمين  
العمر المحروق فصار ذهباً جابراً فاما على الحد من ثم السهم كالمشتق  
منه بثلاثة وسبعين درهمين بعد جميع الامتحان واظن انه مراد خالده  
هذا الميزان فانه فيه اسرار قريبة الى الاكبر من علم الميزان واما الاقتران  
ثلاث الرابعة فاقترانها الى القمراً اقترانها بالمشتق بالقمرة والرهرة والبرنج  
قمراً الميزان المقارن والمقابل والتدليس واما اقترانها الى الميزان  
الشمس اقترانها الشمس بالرهرة والقمرة بالبرنج فاقترانها المقارن قال الخلد  
في البرهان انه قد من المبرمج عشرة اجزاء ومن الرهرة ومن القمرة  
عشر اجزاء ومن الشمس عشرة اجزاء ويكوز المبرمج نقياً مطلقاً وال  
والشمس ملطعة والرهرة نقية ملطعة والقمرة ملطعة وغير جميع  
فربوط واحد وتسمى كل من السبك الهياكلية وترجمة بيورق  
الحكام وتسمى على السبك ثلاث ساهات وقد خرج ابريزا  
خالفاً باذنه الله تعالى فنصف منه كيف ما شئت واعلم ان  
الذهب البارود مثل ذهب الحكماء الخالف في الكون فلا بد  
انه يحتاج الى ان يجازى بالقمرة اللطيفة من سواد حديد و  
الذهب المتعاضد من بين الناس شهر كلامه وقد كشف هذا القائل  
في هذا الميزان اسرار اللطيفة لم يصح بها احد من ابريزا الا  
اجاب واما الاقتران ثلث الحماكية فاقترانها الى الميزان القمرة  
اقترانها بالمشتق بطارود والرهرة والبرنج والقمرة الميزان المقارن  
والمقابل والتدليس ولا بد من اصلاح الحماكية حاصل منها  
بالروايين المعلوم وقرع علم الميزان الشمس اقترانها بزرع الشمس والرهرة

لورق الحكام

والرهرة والبرنج والقمرة فميزان التدليس والتثبت والمقابل ٤٨  
وهذا الميزان قائم على المروايين والخلع واما الاقتران ثلث الحماكية  
فاقترانها الى الميزان القمرة اقترانها بطارود بالمشتق بزرع الشمس  
والرهرة والقمرة فميزان المقارن والمقابل والتدليس والتثبت  
والتثبت واجد الحماكية قائم على المروايين واما اقترانها  
الى الميزان الشمس فاقترانها بطارود بزرع الشمس والرهرة والشمس  
والقمرة فميزان المقارن والمشتق والتثبت والتدليس والمقابل  
والتدليس واجد البارود من هذا الميزان القمرة فميزان يقول في  
العبارة واما الاقتران ثلث السباعية فاقترانها الى الميزان الشمس  
اقترانها بطارود بزرع الشمس والمشتق بالمقارن فاقترانها الرهرة  
والبرنج بالمقابل ثم اقترانها القمرة بالتدليس ثم اقترانها الشمس  
بالتثبت واجد البارود من هذا الميزان القمرة فميزان الاكبر قائم  
على التعليل والخلع واما ما اشار اليه الامام جابر بن هبة  
الطلب بقوله فيبغض ان يجمع هذا الكتاب بسبعة ويزنوها كما كان  
تأمر كره هو ان ينداء هذا الكتاب الاسر والقلع ثم بكتاب  
احديد واخلع بكتاب الذهب والفضة ثم بهذا الكتاب  
اقتران كتاب الخامس يجمع ما ذكرناه فبما ينداد من الخواص وهو  
انقلاب اشياء الى اشياء اخرى سرعة الزمان اشارة الى حجة  
كبير من علم الميزان لا كبير واما الاشارة الى الاوزان الثمينة  
فقرع غاية الخفاء فانه اجده المولد من اجتماع الاسر بالقلع  
ايضاً فمزج وكذا المولد من احديد واخلع ايضاً وكذا المولد  
لورق الذهب والفضة مايل الى البياض فمزج والمركب الحماكية  
الحاصل من هذه الاوزان الثلاثة جد ايضاً فمزج فانقلاب

مراد الشمس

الخواص كسر



علوم الموری ۲

فمن وجد الملقح عليه الاكبر فاجهوه الاكبر لا يجبل الاكبر كانه من الاكبر  
 النافضة عالم يكن الرخوم منها صلبا والصلب منها رخويا النذير  
 وهذا النذير من جملة علم الميزان وكذلك اجوهه القوم من كل مرتبة من  
 درجات الترتيب والترتيب الخالد يلف ونوكل ولا بد من كل مرتبة من  
 القوم وتجبر وتتميم بالاحكامات وهذه الاعمال من جملة الاوزان وكذلك  
 اجوهه النام لا يجبل الاجاب والنافضة اذا لم يلف ولا على الرقيق  
 والذهب من الحرة وكيفية هذا الالتقاء من جملة علم الميزان فاجهوه  
 المشع بالسر النار والفضة والذهب لا بد وباء الالبسة الميزان  
 فلا يمكن الالتقاء بهما فلهذا لا بد من الاعداد وبها لا حصر  
 اجوهه المشع بدرجة النيران قبل وصوله الى اجد الخراب فضلا عن القوس  
 ولا نباط وكذا لا يمكن الالتقاء الرقيق الملقح عليه الاكبر على الذهب او  
 او الفضة فانه هذا الرقيق منقود باجوهه على الاكبر القابلة للاحتراق  
 بالنار فلا بد من تدبير الخلق باحد الاجاب والمحلولة وقد اشار  
 القوم بالدهن النور لا يحرق او النذير الرقيق بالقوم ذات العلوية  
 فمن علم الميزان وقد اشار اليه القوم بعقد المناد وكذلك ان اجد الملقح  
 عليه الاكبر ان كان اكثر من المقدار مما يجبل الاكبر فلا بد من علم الاحالة  
 قريبة التامة بل ينقلب هذا الجسد الى حالة قريبة للنزول ولا يتم هذا  
 الجسد بالاوزان الحرة فمن علم الميزان ولا يكون هذا اجوهه صافيا اذا  
 لم يبق منه مقدار ما يكون للتتميم والاصلاح ولهذا السر فالوان  
 بخبرة الاكبر من اليسير الى الكثير لا بالعكس فانه اعرش واختار و  
 فطرطح الاكبر الاصول العشرة احدها ان يلف الاكبر البياض على فضة  
 القوم وهي الفضة المشبعة بالدهن الابيض الذي لا يحرق وهذه

بسم الله الرحمن الرحيم



الفضة واية كالشمع مثلا لا يذوب ولا يصبغ الخاس بما فيها صبيغ زبد  
عن فضة العامة واية يلقى الكبريت على ذهب اكلهم وهو ذهب  
الشمع بالكبريت المحلول بداهة العقاب وهذا الشمع يبرق بقليل  
القوم والذهب الخارج من هذا التخليق زبد الفيا على الذهب  
الفسر من قنق في التخليق الثالث الى ثمانية فراطا وهذا الساب  
الا قرب يقوم مقام الكبريت بحيل واحدة ثلاثة اضعاف من الفضة  
الذهبية المتلزمة اخرجوا اذ سياتا ما في باطن الحلاص والفضة  
عن الاصل فانه من الشروط اللازمة ثمانية قوة الكبريت في ذهب  
العامة بارود وطلب بالنسبة الى الكبريتية الذهبية فاذا الفرق  
عليه الكبريت الحار البياض يصير بعد الامتزاج بارودا وورقيا الى اعتد  
اعتدال ما قبله من الخطاطم ودرجة الكبريت فلا يوجد فيه قوة التأثير  
اصلا وكذا الكبريت البياض بارود وطلب بالنسبة الى الحار حار  
بالنسبة الى الفضة فاذا الفرق هذا الكبريت عليها يخرج عن طبيعة  
الكبريتية بعد الامتزاج وتقلبها الى الفضة الحكم القليلة من  
التمزج فاحتاجوا الى تدبير من يكون ثمانية سببين من الطبيعية والمزاج  
والاصل الثاني انه يلقى جزء من الكبريت عشرة اجزاء وثمانية  
من كبريت المناسيب ويجوز القابلة على الزايد منها كبريت روافية  
الكبريت في قوة الكبريت بخلاف هذا الكبريت وهذا الجيد يحفظ  
الكبريت في احراق النار الفضة عند القابلة على الاحاد والذاتية لعدة  
النار وفيه فائدة اخرى وهي القامة بالزئبق على وجه السهولة عند  
القابلة عليه بالنار والاصل الثالث انه يلقى واحد من الحار الملق  
عليه الكبريت على ثمانية وافر من الزئبق المحرر بعد التصعيد وهذا الزئبق

سلس البول

راشتر من الاصل التاسع

وهذا الزئبق يتفقد على الكبريتية متفتتا ثابتا على النار فانه الزئبق  
كاللبن الجليب على الكبريتية ابا الكبريتية فيجذبها على الكبريت  
واجب المذكور كالاتفة فيجذبها على الكبريتية بالبركة الحارة عند  
الانعام والاصل الرابع انه الكبريت اذا الفرق على الزئبق اذ لا فلا بد ان  
يذهب الزئبق اولا بالدهن الذي لا يحترق من يمكن ان يغلي على النار  
مع الزيت الخالص مقدار اصبعين فوق الزئبق المذاب ثم  
يلقى عليه الكبريت المذاب بالبركة النارية فيفوس الكبريت الى افع الزئبق  
ويستطيق فيه فيجذب الزئبق بقوة الكبريت ولو كان الزئبق معقودا به  
برويج الكبريت مكان القامة مع الكبريت الاثر في غاية السهولة  
بقوة النار والاصل الخامس انه الزئبق الملق عليه الكبريت ذاب  
بالدوب الشمع فلا يمكن القابلة على الاحاد والبطنة الذوب وكذا  
الزئبق الملق على الجيد الملق عليه الكبريت مع الذوب بالنسبة الى الخاس  
والفضة ولذهب فلا بد من تنقية الاحاد وتنجيها بالاشياء  
التي تذيب بها الاحاد القاسية كالزجاج ومن جملتها البن  
العذارا وبورق احكاما وما يورث احكاما المركبة من زيت الزئبق  
والاصلاح وهذه الصفة تسمى فك الحجاب والاصل السادس  
يلقى جزء من الكبريت عشرة اجزاء من الخاس في البياض ومن الى  
الفضة ثمانية ثم يزداد قليلا قليلا من ابيها كانه الى ان  
تقف قوة الكبريت واصباغها وعلامته في البياض انه يميل الى الجيد  
بعد البياض القوي الى السواد وقر الكبريتية الخالصة الى الصفة او  
البياض وكذا لا بد ان يمتحن من ليس غم يقاس عليه الاجزاء  
الكثيرة فطرح الكثير والاصل السابع انه الكبريت البياض انما يلق  
على الخاس بعد تقريبه الى الفضة بالتنقية والتزجيز وكذا الكبريت

لورن فكلما صار  
سمى كبريتا

الكبريت على الخاس



اصل كرم علم الاله

الحكمة انما يلقى على الفهم والخيال المميزين بالاشياء المحسوسة وهذا اصل كبير في  
علم الالف والاصل الثاني ان الاشياء اذا حال اليها الملقى على المعلوم  
الى احد القطبين ويقع فيه بعض النقص كالسواد والبيس والحرارة  
او عدم الامتزاج فلا بد من تدبير ربها وبما هو الحكيم وتدبيره يتعلّق  
الحكام فان الخارج منها فرغية اللين والصفاء ومجد كالشعر ويمتدح  
باليزن في كمال الامتزاج الاصل التاسع ان الاشياء الناقصة  
كالماء السود والتدبير او النقصان التي تخرج من جنتها اذا الف  
على احد حاله الى غير المعلوم في بعض الاوصاف فلا يتم الا بال  
احكام البسمة في هذا الاكبر انما يتم باخذ اجزائه ودرجته  
حتى يبلغ الى درجة الكمال والاصل العاشر ان الاشياء عند ما قبل  
التضعيف يصنع منه اجزاء ما به جوارق في الباب الاصغر ويصنع  
منه اجزاء ما بين جوارق في الباب الاصغر ويصنع منه اجزاء  
الف جوارق في الباب اوسط وهذا اذا كان الاكبر النام في كل  
باب روحانيا واما اذا كان جسمانيا فيصنع كل اكر في باب  
مقدار ثلث روحان ونصفه وكذا الاكبر في كل باب  
يصنع مقدار ربع الجسد البشري وسدسه الى الثمن فان الاكبر في  
حالت البشري انما ينسب الى اجسامه لا الى اجسامه بطلها بالغة  
الانسباط والحد الزاوية ينسب بانها روحانية قليلة ما فيها  
بالضرورة فلهذا انسابه عند الالف وكذا لا بد للواصل ان يعرف  
بمقدار الاكبر بهذه الاوصاف الثلاثة بالقياس والتجربة من حيث لا  
يقع من الخطأ عند الالف على الاجاد واما الاكبر في الباب الا  
عظيم اجبو الز فكل اربعة اطوار كاطوار العالم الاكبر احدا  
اطوار الروحاني والاكبر في هذا الطور مركب من العقل والقلب

ما في صفة اوسط

كسر عظم كذا

والقلب الكلية واجسم الكتل وهذا الاكبر كسر الالف فرغية  
الروحانية والكمال ولذا يلقى على الف ومات الف انما هو  
مرة وثانها الطور النوراني والاكبر في هذا الطور يسمى بالملك وبالروح  
والاعظم والاكبر في هذا الطور مركب من روح الاعظم والبلهية  
الكلية الشكل وهو الهيكل النوراني عند اهل التحقيق وهذا الاكبر  
في غاية القوة كالملاك المقرب من جملة العرش العظيم ولذا يلقى جوارق  
منه على الف ومات الف وثالثها الطور ارجح ماله والاكبر  
من هذا الطور يسمى بالفلكي لانه من قوة المدبرات وهي الكوا  
كب السبعة فراقلا كها ولذا يلقى جوارق منه على خمسين الف جوارق  
وهذا العدد تهاية تدبير الشمس في يوم عركت ورايتها الطور  
احد النور والاكبر في هذا الطور يسمى خليفة الارض كمن فيها على  
الشهود والايام بالقوة القاهرة عند السلاطين الكبار  
وهذه الاطوار واختلفا فيها يجب تدبير الاركان وتجليها  
بطول الرضا في الاركان فالاعام جابر من اجن ماله  
علمت بيد عمل الطور الثاني والثالث وقد ريت طرح الثاني  
عند استاذنا الشيخ عبد القادر النامي وقد علمت بيد  
عمل الطور الرابع عند استاذنا الشيخ احمد الصالح وقد علم  
علمت بيد جهم لطيف قام الالباب او الاوسط فالقيت جوارق  
منه على ارجح مركب من الاسرار والخامس مقدار خمسة آلاف  
ولكن كان ارجح من هذه ناقصا في العيار عن الذهب الابرار  
اربعة قرايط ومع هذا النقصان جاء من جميع الامكان حتى  
ذا وثلاث دراهم من ثلاثين مثقالا بعد الروايع قد يخرج  
فيه الاسناد الماهر من علم الصناعة وعلقة بتعليق دار

المراد العلم

المراد العلم

باب اوسط

عمل المؤلف  
عند الاسناد



ثلاث مرات ما نقص منه شيئا ابدا وما زاده في العبار وقلت  
 في هذا اليوم بالبيت كما الامام جابر ونظر الى هذا الامر عجيب  
 في الباب الاوسط قبل التخصيف واليه يهدى من بيت الى  
 سبيل الرشاد واما في القواعد الاكبرية الفائدة الاولى اذ  
 اجد الملقح عليه الاكبر يكون بتكرار السبك في غاية الرواق  
 وفي اللين ولا بد في السبك من البورق والشكاد ومن دواء  
 الثفت والعقاب بحسب حمرة والبيض والفائدة الثانية اذ  
 الرجاء المدبر بجاء الفلق لازم في طرح الاكبر الروحاني فانه ردة  
 الذوب بمتبع الطير من روحانية الاكبر والاحسن ان يدبر الز  
 جاج الابيض الارضي بجاء الفلق المكر حيز ذوب يكون مكمل  
 في غاية النعومة مع الذوب الشموخ بامر النار والفائدة الثالثة اذ  
 الاسرخ الاسمر اذا اذاب بمثل مكمل عليه الطعام ينقص عنه كبد  
 الحى واذا اضيف الى المكمل من البورق وجوز من ج  
 الفلق وجوز لفظ ووجوز بارود وجوز شكاد وجوز عقاب  
 نذاب الحوج في بولقة مكتوفة بالنار الثانية فيحصل منها ج ذوب  
 ذائب كالشمع وهذا بورق الحكاء الحى بورق الحكاء الذي يزيل  
 اوساخ الاجاج والناقصه ويثبتها في السبك وهو ركن عظيم  
 في علم الطبخ والميزان والفائدة الرابعة اذ الاسرب المطهر اذا  
 احر بالرجاج والراحت النوق على الفلق فيجب انحاسا في غاية  
 الرزانة والتقل واذا الفلق على كبرين اكبر ابيض وليس من  
 اكبر حمرة كان هذا الجسد الذهب النوق في غاية الرزانة والصفاء  
 لذهب الملقح عليه الاكبر وهذا الذهب الذي يوجد في كوز الحكاء  
 النجاسات المائل الى الصفرة في رغوانية وهذا من خواص الاسرب

باب اول

مدون الحكا

سر الخطه

الاسرب ولا يمكن من غير اصلا والفائدة الخامسة اذ الواحد من  
 كبد يد ذوب بمثل من النجاسات معاونة البورق والشكاد ويخرج  
 منه بعد المرو باس بالاسرب جدر مائل الى الصفرة ثم اضيف اليه شى  
 قليل من القفصم والقرنبيث الاكبر ابيض ثم يسر من حمرة يبلغ ظهور  
 الذهب الكنوز ولكن القفص عنه في الرزانة وان كان انقل من ذوب  
 العانة في المقدار الفائدة السادسة اذ المشترى القام بالجديد  
 الذاب اذا الفلق عليه يسر الاكبر ابيض يكون قمر اذهبيا ثم الفلق  
 عليه يسر من اكبر حمرة يبلغ ظهور الذهب المعدل المائل الى البياض وهو  
 والصفرة في غاية الرواق والصفاء وهذا البياض ليس من نقصان  
 قوة الاكبر بل من بعد المشترى من المرتبة التي في الطبيعة والمزاج  
 والفائدة السابعة اذ الرقيق الملقح عليه الاكبر اذا الفلق على الذهب  
 المدبر يعبر بعد انقراق لولو ينقص كمد اللوة واذا اخذ هذا  
 حبة مقام الحى كبد واذيف اليه الاكبر والماد الاكبر على اوزان  
 الاكبر كان منه الاكبر الذي روحاني الغريب الى اعظم الجواهر الا  
 اطوار والفائدة الثامنة اذ الرقيق المعقد بالذهب اذا سقى  
 بالصين المخمل بالماد كان هذا الماد اكبر في غاية اللطافة وينفذ  
 صبغة ونمو كقضا عفت الاكبر التام والفائدة التاسعة اذ الجاد  
 النقصه لا تسجل الى الذهب عالم تتلب اعيانها من النقصه  
 فلا يلق عليها اكبر حمرة الا مع اكبر ابيض وبعده وهذا اصل اكبر يسر  
 في علم الميزان واللاية العاشرة اذ الاسر المهم بعد الوصول كتمان هذا  
 السر المصنوع من اخواص والعوام فان كثر الركن الفضل ووقع في  
 البلايا العظيمة لاظهار حركتها اسنادا للمرجوش الاكل  
 في مصر بالكتما بعد الاظهارات فيرجع الوزير جابر في مصر من

الحمد لله  
 والحمد لله

في بيتي بالانام

في بيتي شقة بالذهب

احد بالحد





فوايد سلطانه سله فانه بالكتابه بعد الاظهار فالانتم علم الوا  
 صل من كنتم هذا السر من ولده وابيه والاحسن والسر من يطلب  
 الاسماء الحقيقية الموجودة في يد الطالب المجهود فانه باي عز  
 تعلمها التناجيم ثم ما تخلص الواصل للبيب عن شرب هذا الاستغناء  
 ولا تفعلوه عن المقارنة بالطالب المحجب بطول الزمان فانه بكثرة  
 التجارب يصل الى الحق اصل الاكبرية لمن كان واصل بالعلم والبرهان  
 ولا تفعلوه عن البرانيات المذكورة في كتب الامام جابر والطبيب  
 الرازي واجر الزواجر من الفضلاء فانها طلتها الرموز  
 تحتها كنوز الحكايم على التفصيل والاحمال ولا تفعلوه عن كتب القائل  
 اجدكم فانها مفاتيح رموز القوم ونقايرها بالكشف والاصحاح  
 ولا تفعلوه بعد كتب السلف الصالحين عن كتب هذا العبد الفقير الحقير  
 فانه كتبنا كتابنا المسمى بـ الفوايد من اسرار الحكايم حسن  
 الفوايد من كثر الاختصاص وكتبنا المسمى بكشف الاسرار فهتك  
 الاسرار احسن من الفوائد والترتيب في البرهان وكتبنا الموسوم  
بشرح الارواح من اسرار المعاني احسن من الكشف والاصحاح  
 من المصباح المكنون وكتبنا الموسوم بمفاتيح الكنوز من الرمز  
 في غاية اللطافة في اسرار المشكلات وكتبنا الموسوم بانوار التمر  
التركيب احسن من التقريب في الفوايد والترتيب وكتبنا الموسوم  
بما كل الانوار احسن من دقايق من كتاب جناب السبعة في ال  
 التركيب ليلتنا من وكتبنا الموسوم بالمختوب في صناعة الدسب  
 احسن من حكمة من الكتب وكتبنا الموسوم باللوايح من اسرار  
 حروف الفوايد من اسرار القوان وليس له نظير في كتب الفضلاء  
 وقد بنيت فيه وحسبي ونسبي والله صبي ونعم الوكيل ومن اطلع

ومن اطلع على هذا الكتب وما فيها من الاسرار الالهية فقد علم ما  
 فتح الله لنا من العلوم العالمة المتعلقة بمعارف النفاين بكثرة  
 الاجتهاد وطول التجارب فقلنا شين عام اسرار جبروتية وقد و  
 وصل اليها الملتج الكرام من العلماء العظام بالافان الربا صا  
 والطاعات في الشهور والايام وما وصلت اليها الا بتلاوة هذه  
السورة الشريفة في الغدروا اصل والا اصل بالتعظيم والاجلوسج

ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 وقد وقع الفوايد  
 في شهر ربيع الثاني سنة  
 ١٢٠٠ هـ  
 في مدينة  
 دمشق  
 من قبل  
 الفقير  
 الحقير  
 عبد الله













٣٢ اقرب الطرف وابعد زجته الايام اقرب اليها يد الماده بالمال اكلال  
 ٣٣ الاقرب الى اكبر القوم وابعد في الدر المنزلة لا يخرج يقوم مقام المال الا الى  
 ٣٤ طلق البعد رويا صي حكما ٣٥ معاملة معارسة سدا وترسح رسيهود المرأ  
 ما اوان بدل خا صي في جميع الكواص ٣٦ عمل مدلف في ثلث سجا احد المعالج لا بد من علم  
 بورق حكما ٣٨ خواص علوم الموازين متعار في الكفر داهن من لاخرى تعلو  
 بورق حكما ٣٩ فرب جيب ٤٠ آس من خا من نقابة ديلدر اصل كسر في علم الان  
 اكبر اعظم صوانه ٤١ اكبر فلكي ما اوسط عمل مدلف هو فاكما كسر كسطر  
 احمد مدد و بمشقه السكا زنتي ما اكبر رسيه قد بالذهب احاد فاض

7072

